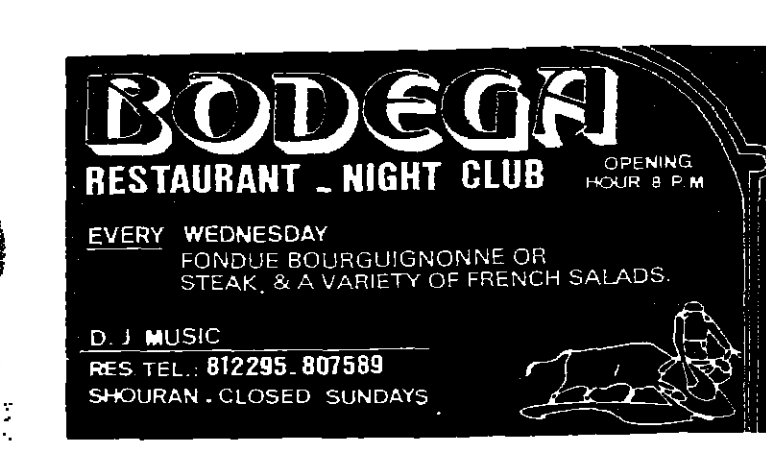



AN-NAHAR Mardi 8 Mai 1990 - 57ème Année - N° 17616




## الحسيني في القاهرة: قرار الشرعية ببسط سلطتها سينفذ بالرضى أو بالإكراه

# بداية أسبوع ساخنة أمنياً وأجواء متقلبة سياسياً

# القصف أوقع ١٩ قتيلاً و٣٧ جريحاً وطاول الغربية

## عون: في صدام مع "المتعاملين" ■ جعجع: لا يمكن تجاوز سوريا

بداية اسبوع ساخنة امنيا مصحوبة باجواء سياسية ملبدة على غير صعيد داخلي، والمعالجات المطروحة لا تزال قاصرة عن بلوغ الغايات المرجوة منها مما يبقي الاوضاع مفتوحة على احتمالات شتى.

فالمنطقة الغربية تعيش "عدم انسجام" بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، يعزوه المراقبون الى ان الممارسات لا تنطلق من روحية اتفاق الطائف خصوصا على صعيد اعادة الاعتبار والفاعلية الى المؤسسات العامة على اختلافها.

وفي المنطقة الشرقية يسود وضع امني متفجر حينا ومتوتر احيانا، فيما يبدو ان القوى العاملة على ساحتها تتجه الى الدخول في تحالفات سياسية جديدة محليا واقليميا ودوليا.

وفي ظل هذا الواقع شرقا وغربا تنصب الاهتمامات على القمة اللبنانية - السورية المتوقعة في غضون اسبوع من الان والتي ستعقبها جولة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي تشمل مبدئيا القاهرة وطرابلس الغرب وتونس وغايتها الحصول على مزيد من الدعم العربي في كل المجالات لتمكين لبنان من الخروج الى افاق السلام.

كذلك تنصب الاهتمامات على الزيارة التي بدأها امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للقاهرة على رأس وفد نيابي بدعوة من نظيره المصري الدكتور رفعت المحجوب.

- التتمة في الصفحة ٤ -



دخان القصف يرتفع من الكرنتينا ومرفأ بيروت اثناء التراشق المدفعي امس. (سامي عياد)

## تحرك سعودي لـ"جمع الكلمة"

# دمشق رفضت القمة في بغداد وعمّان لعدم تغيير المكان

الرئيس المصري حسني مبارك ونائب وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي وصل امس الى القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس مبارك لدى استقباله اول من امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. (رويتر تيليفوتو)

القمة العربية الاستثنائية التي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً عقدها للبحث في "مخاطر الهجرة اليهودية والتهديدات الاسرائيلية للعراق"، لم تحظ بعد باجماع عربي، وسط تحرك سعودي نشط لـ"جمع الكلمة"، وتباين في المواقف بين سوريا والعراق في شأن مكان انعقادها.

واكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز انه سيواصل جهوده لتسوية الخلافات العربية على رغم العراقيل التي تعيق انعقاد القمة الاستثنائية. ونقل وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر عن الملك فهد قوله في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي لمناقشة الجولة التي يقوم بها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في بعض العواصم العربية، ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

# إسرائيل لصفقة في شأن الرهائن تلحظ إطلاق جنودها في لبنان

تحولت الانظار في قضية الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان الى اسرائيل التي تواجه، على ما يبدو، ضغوطا متزايدة لاطلاق نحو ٣٥٠ اسيرا لبنانيا يحتجز معظمهم "جيش لبنان الجنوبي" الذي تدعمه الدولة العبرية.

وازاء الجمود الذي طرأ على عملية اطلاق الرهائن الغربية بعد الافراج عن الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد، استبعد امس اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" مبادلة الاسرى لديه برهائن غربية ما لم يفرج عن جنود اسرائيليين وافراد من "الجنوبي" وقعوا في قبضة مقاومين لبنانيين.

ويندرج موقف لحد ضمن سياسة اسرائيل التي تصر على ان تشمل اي صفقة لمقايضة الاسرى اللبنانيين بالرهائن الغربية، مصير ٦ عسكريين اسرائيليين مفقودين في لبنان. ويحتجز "الجنوبي" معظم الاسرى اللبنانيين في سجن الخيام في "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان. ويعتقد ان ٣ من المفقودين الاسرائيليين على الاقل هم على قيد الحياة.

وعن تعليق عملية الافراج التقليدية عن سجناء في مناسبة الاعياد، قال لحد، الذي كان يتحدث في مرجعيون: "علينا ان نوقف عمليات الافراج من هذا النوع ما دام ذلك يقدم على انه جزء من صفقة، ولا تشمل هذه الصفقة رجالنا وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي".

وسئل عن صفقة محتملة لمبادلة الرهائن الغربية بسجناء فلسطينيين وشيوعيين وآخرين من "حزب الله"، فأجاب: "الجواب لا اذا كان الامر للرهائن الغربية فحسب. اما اذا كان الامر يشمل جيش لبنان الجنوبي والمحتجزين الاسرائيليين والغربيين، فعندها يكون هناك امكان للتوصل الى اتفاق لا يشمل الاشخاص (المعتقلين لدى جيش لبنان الجنوبي) فحسب، بل ربما سجناء في اسرائيل".

ومنذ اطلاق بولهيل وريد، تطالب

- التتمة في الصفحة ٨ -

# الأسد لدعم الشرعية والطائف: الأمور ليست مستقرة في الشرقية

اكد الرئيس حافظ الاسد ان الموقف السوري من لبنان "هو دعم الشرعية ودعم اتفاق الطائف"، وان قرار سوريا "هو ان تستجيب لما تقرره المؤسسات الشرعية اللبنانية"، مشيرا في هذا الشأن الى "وضع خاص لسوريا بحكم الجغرافيا وبعض اعتبارات التاريخ".

وجاء ذلك في حديث الاسد الى رؤساء تحرير الصحف ومندوبي اجهزة الاعلام المصرية الذين رافقوا الرئيس حسني مبارك في زيارته لدمشق، كما اوردت نصه الكامل امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

واعتبر الرئيس السوري ان المشكلة في لبنان الآن "هي ان اكثرية الشعب اللبناني في جهة تؤيد الشرعية وتقف الى جانبها، وقلة من الشعب اللبناني في المنطقة الشرقية لا تؤيد الشرعية ولا تؤيد اتفاق الطائف، لكن هذه القلة لا تشمل جميع الذين يسكنون في المنطقة الشرقية، انما تشمل جزءا من المؤسسة العسكرية يرفض الاتفاق، وتشمل ميليشيا "القوات اللبنانية" الموجودة في المنطقة الشرقية. ان الامور ليست مستقرة لدى هاتين المجموعتين في المنطقة الشرقية، وهما ليستا مشكلتين مالیتين او عسكريتين، فالشرعية تستطيع ان تحسم المسألة ومع ذلك هناك اتجاه الى العمل السياسي ومعالجة الامور وصولا الى الحسم بطريقة سياسية ان امكن. ونحن مع الشرعية في ما تريد ان تفعل، نحن نريد لبنان بلدا مستقلا موحدا في ارضه وشعبه وهذا هو الموقف الذي اعلناه دائما واكدناه ولن ندعم احدا في لبنان او نؤيده اذا لم يكن مع وحدة لبنان ومع نهوض مؤسسات الدولة".

وعن الموقف السوري من الدعوة الى قمة عربية طارئة، قال: "فوجئنا بالدعوة التي سألتم عنها لانه تجري عادة الدعوة الى القمة ثم يجري التشاور في بنود عريضة للعمل، ولم نرد ان نقول جدول اعمال، بنود عريضة لمناقشات يتفق عليها الجميع. والى جانب ذلك يتفق على مكان للقمة. لكن

- التتمة في الصفحة ٤ -

# قمة طائفة... خلف اليأس

حظنا، وحظ العرب كبير، انه لا يزال ثمة مغرب وملك...

هذا اذا صح ان "القمة"، التي اختلف الجالسون عليها - ام يقال: "اليها"؟ - حول مكان انعقادها، افتى "مالك" في مدينة ما بان تعقد في دار بيضاء!

الا اذا صح التوقع الآخر فصارت القمة على مرحلتين، بل قمتين: واحدة مصغرة في الرياض، وثانية موسعة في القاهرة.

وهو امر يستبشر به اللبنانيون خيرا لانه يذكرهم بما حدث عام ١٩٧٦، فور تسلم الرئيس الياس سركيس الحكم، فانعقدت، في الظل السعودي، قمة في الرياض تمت فيها مصالحة مصرية سورية، وانتقل بعدها المؤتمرون (ام تراه يصح القول، "المؤتقمون" تفعيلا للقمة؟) الى الاسكندرية ، واتخذت قرارات كانت كلها خيرا، لو نفذت كلها...

من يدري، قد يعيد التاريخ نفسه على افضل، هذه المرة، فتتخذ القرارات الخيرة، ثم تنفذ، هذه المرة، كذلك.

أوليس الامل أفضل من اليأس؟

وبماذا يحيا الانسان اذا فقد الخبز، والامل كذلك فضلا عن... الدولار؟

❀ ❀ ❀

وبعد، ما شأن الدولار؟

شأنه ان اللبنانيين، اذا صارحوا وتصارحوا، يقولون لك ان لا هم لهم، من القمة والسهل، والبادية كذلك، غير هم الدولار الذي بدأت اسعاره بالليرة اللبنانية تتصاعد تصاعدا جنونيا ينذر باسوأ الشرور الاقتصادية والاجتماعية، فالسياسية.

واخشى ما نخشاه ان تستمر الخلافات العربية حول مكان القمة وزمانها، فاذا بنا، عندما تحسم - هذا اذا حسمت - لا يكون قد بقي من الليرة اللبنانية شيء.

وبالتالي، لا يكون قد بقي شيء من لبنان...

لماذا؟... اهي الليرة التي تبقي الوطن؟ اويكون المصير اللبناني الى هذا الحد مسترهنا لليرة والدولار؟

نعم، نعم... ليس لان لبنان، كما قد يظن، وطن للبيع، مع ان ثمة في لبنان من باع ويبيع الوطن مرات كل يوم!

انما لان التدهور المالي هذا يزيل البقية الباقية من طاقة اللبنانيين على البقاء في لبنان، بل على البقاء فحسب:

اولا، بسبب الفقر، بل الجوع والعطش في بلد اصبحت مياه الشرب للبيع، وبالدولار، فكيف بالخبز؟

وثانيا، لان ما لا يزال في لبنان من مؤسسات تغالب اليأس وتشتغل سيفلس حتما، فيتسابق العمال واصحاب رأس المال الى الهجرة، ولكن الى اين؟

وثالثا، وليس اخيرا، لان الحرب سترتفع حدتها - وهي ترتفع - طمعا من الميليشيويين، القابضين على زمام الدولار كذلك، بمزيد من الربح، كأنما الهدم والتهديم لا يكفيهم، فيريدون، بالعنف، استنزاف ما تبقى من قوى مدخرة - بل من حجارة - عند شعب يعاقب بالافقار والتجويع كما لم يعاقب شعب من قبل!

❀ ❀ ❀

يبقى السؤال: ما شأن القمة بالدولار؟

شأنها الطائف، وما به "يطوفون"!

فالناس تحار: لا الموالاة للطائف تحقق السلام، فتضع حدا للحرب وفقرها و"التعتير"...

ولا معارضة الطائف تحقق السلام...

فماذا نفعل؟ وكيف لا تكفر؟

كيف لا نكفر بسلام لم تبدأ القمة بتحقيق الخطوة الاولى منه: لا وقف اطلاق نار يدوم اكثر من ساعات، ولا خطة امنية تخرج من حلقتها المفرغة، ولا احد يعرف من يساعد من، ولا من يردع من، ولا من يحافظ على امن من وحياة من وخبز من، بل حجارة من!!!

هذا ناهيك باعادة اعمار لبنان ومساعداته التي هي ايضا اصبحت حلقة مفرغة اين منها فراغ حلقة الامن: فلا مساعدات، ولا اعمار بالطبع، قبل وقف الهدم والخراب... ولا وقف للهدم والخراب في غياب مساعدات تطلق دينامية السلام، بدل استمرار تحكم دينامية الحرب وأهلها واسيادها.

فالى اين؟... وحتام؟...

❀ ❀ ❀

وبعد، الحكام العرب، امد الله في اعمارهم، يجتمعون - اذا اجتمعوا - للبحث في "المخاطر التي تهدد الامة العربية" من الحملة المسعورة على العراق الى تهويد القدس، مرورا بتوطين اليهود "المهاجرين" من الاتحاد السوفياتي في القدس والاراضي المحتلة وحتى الجولان... ومرورا كذلك بتعثر مفاوضات السلام الموعودة المزعومة المتعثرة في ازمة وزارية اسرائيلية، وازمة علاقات اسرائيلية اميركية، الى آخر الاغنية...

ونحن، وكل لبناني بل عربي راشد يسأل:

انا - نعم، انا... وانا كبيرة كاكبر علامة استفهام...

اذا افترضنا واتفق الحكام العرب على مكان "زرع" القمة وعلى زمانها، فاية "مصداقية" تتبقى لهم، عندما يتخذون القرارات بدرء الاخطار ومواجهتها، ما دامت القرارات المتخذة في شأن وقف حرب لبنان لا تزال "طائفة" ضائعة ولا تنفيذ ولا من يحزمون ولا حتى من يحزنون؟

أوليست الحرب اللبنانية خطرا على العرب اجمعين، كالخطر في فلسطين والخطر في الجولان والخطر المحتمل في بغداد، فضلا عن عمان وكل عاصمة اخرى؟

ثم، أولا يتضاعف خطر الحرب اللبنانية فيصبح اخطارا متكاثرة كلما شحّ الخبز وشحت المياه وتفاقم القتل والدمار وازداد اليأس؟

ومن قال للعرب انها ليست حيلة اخرى من خدع حرب العدو: ننتظره من غرب، فيأتينا من شرق؟

ننتظره من الارض المحتلة في فلسطين، فيأتينا من الارض المحروقة في لبنان؟

حذار، حذار اليأس يا قمة!

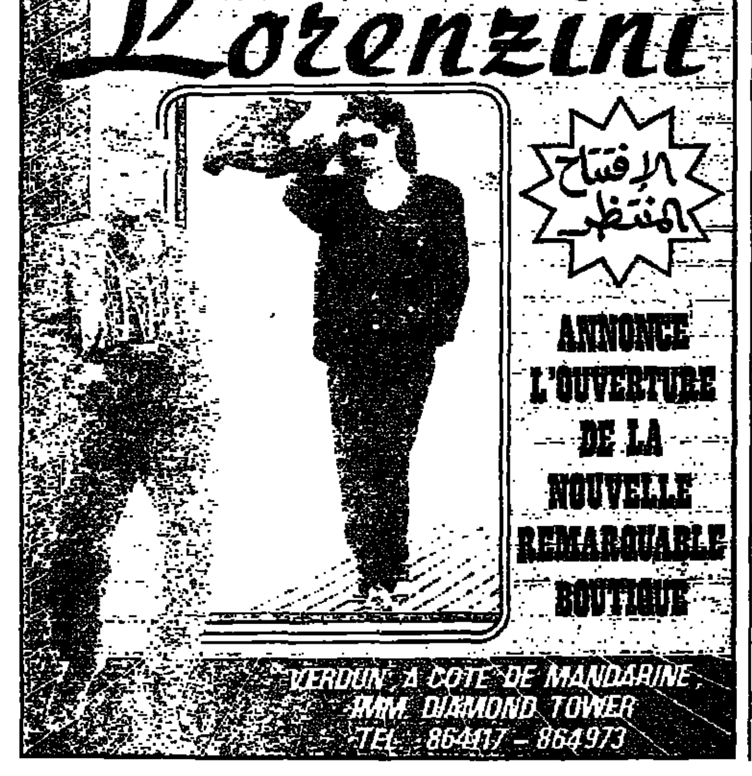
غسان تويني





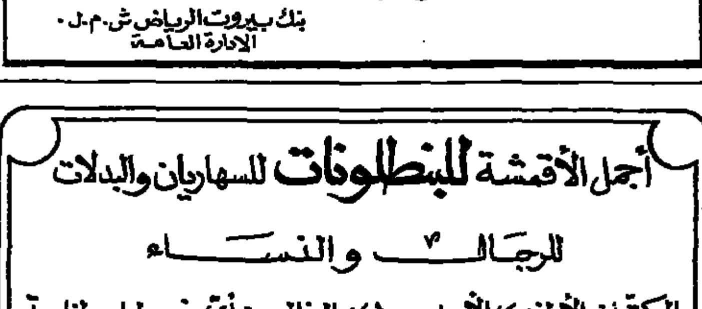




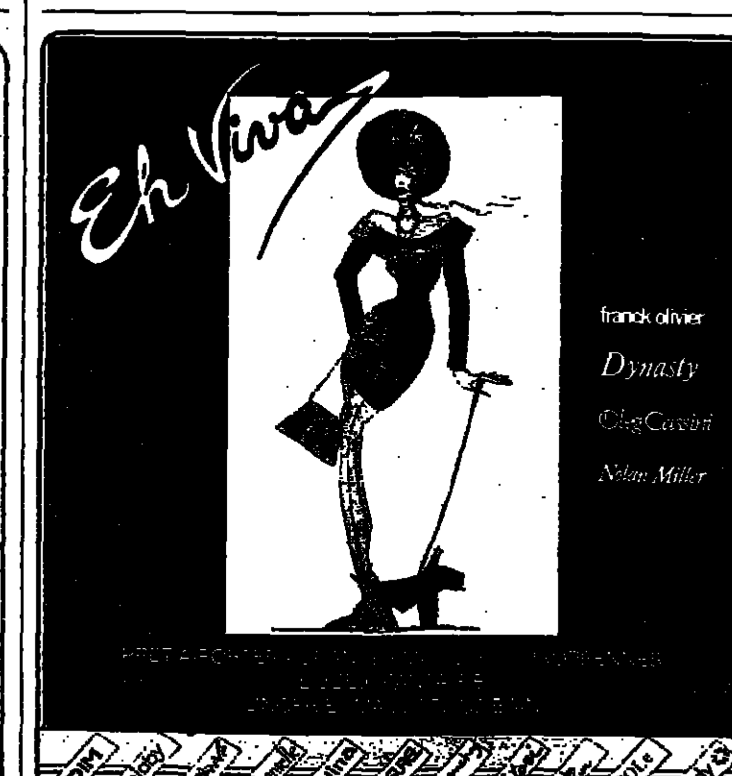










## الموقف هذا النهار

# تضامن عربي وموقف دولي

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان مبادرة بايكر للسلام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد انتهت. وتعزو اعتقادها الى مؤشرات عدة. اولها فشل حزب العمل برئاسة شمعون بيريز في تسويق هذه المبادرة عندما كان شريكا لـ"تكتل ليكود" في حكومة الوحدة الوطنية. وثانيها فشل الحزب نفسه في تأليف حكومة ذات اكثرية ضيقة تتبناها. اما ثالثها وآخرها فهو وجود احتمال قوي لنجاح اسحق شامير زعيم "الليكود" في تأليف حكومة برنامجها الاساسي الحؤول دون احياء مبادرة بايكر وتأمين الموارد اللازمة لتوطين اليهود القادمين الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي في كل ارجاء فلسطين.

وتعتقد ثانيا ان انتفاضة اهالي الضفة والقطاع المستمرة منذ اكثر من ٢٨ شهرا ستعطي الحكومة "الليكودية" الطابع المبرر لممارسة قمع عسكري ينظم في هاتين المنطقتين يؤدي الى تهجير قسم واسع من سكانهما وذلك عندما تتحول ثورة مسلحة. وهذا الامر متوقع في مدة اقصاها ثلاثة اشهر. ويمكن في هذا المجال الاشارة الى سببين للتحول: الاول عملاء اسرائيل المندسين في صفوف المنتفضين، والثاني حدة التطرف عند "الاسلاميين" منهم اذا جاز التعبير، خصوصا بعدما باتوا اكثرية لا يستهان بها.

وهي تعتقد ثالثا، تبعا لذلك، ان الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية سيستغرق زمنا طويلا وطويلا جدا وذلك بعدما ساد الاعتقاد لفترة ان هذا الحل قد يبدأ في غضون سنة او سنتين.

وما يسترعي الانتباه ان هذه الاعتقادات ليست غربية فحسب وانما شرقية ايضا. فالمصادر الديبلوماسية الشرقية تشاطر زميلاتها الغربية اياها. كذلك تشاطرها اعتقادات اخرى يتعلق معظمها بالموقف الذي قد تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة انهاء خطة بايكر وتأجيل البحث في السلام الى موعد غير محدد واقدام المتطرفين في اسرائيل على ممارسة قمع تهجيري في حق سكان الضفة والقطاع. وهذا الموقف لن يكون العودة الى الارهاب المنظم كما كانت الحال في السنوات السابقة خلافا لما يظن كثيرون. وانما سيكون التمسك بالسعي الى السلام بعد "المكتسبات" الدولية التي حققتها القضية الفلسطينية واستمرار التحلي بالمرونة التي ادت اليها. طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الشرقية، فقد تعمد فصائل فلسطينية معينة الى ممارسة الارهاب رد فعل على مواقف اسرائيل وتصرفاتها وعلى سلبية الموقف الدولي او على الاقل على لامبالاته وعدم فاعليته. لكن الفصائل الاساسية ولاسيما المنضوية منها تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات لن تنجر الى هذا المنحى الخطر. علما ان الفصائل المشار اليها لم "تتخل" في نظر الغرب والشرق عن الارهاب حسب مفهومها وان كانت ممارستها له محدودة بعض الشيء.

كيف يمكن مواجهة التطورات "العسكرية" المرتقبة في الضفة والقطاع والتطورات السياسية السلبية حيال السلام في المنطقة المتوقعة داخل اسرائيل والحاصل بعضها حاليا؟

بامرين اثنين تجيب المصادر الديبلوماسية الشرقية هما:

١- احياء التضامن العربي ولكن في صورة فاعلة بحيث لا يبقى لفظيا وغير قابل للترجمة العملية. وذلك يقتضي ازالة الخلافات التي تعصف بالدول العربية وهي كثيرة ومعقدة والقضاء على مسبباتها. ويقتضي ايضا التفاهم على استراتيجية معينة لمواجهة التطورات الاسرائيلية السلبية المرتقبة ولكن طبعا مع اخذ الواقع الدولي المستجد في الاعتبار وكذلك الامكانات ومع استمرار التحلي بالعقلانية والمرونة. وذلك ممكن باجتماع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر قمة موسع معد له في عناية، وايضا بالاتصال المستمر في ما بينهم والتشاور في كل كبيرة وصغيرة.

٢- تكون موقف دولي فاعل ضاغط على اسرائيل يأخذ في الاعتبار امرين مهمين: اولهما حقوق الشعب الفلسطيني والدول العربية، وثانيهما امن اسرائيل داخل حدودها المعترف بها دوليا في عام ١٩٤٨ ربما مع بعض التعديلات. وهذا الموقف قد يتكون عبر تنسيق ثنائي فاعل وجدي بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، كما قد يتكون عبر تنسيق فاعل وجدي بين الدول الكبرى سواء في اطار مجلس الامن او خارج هذا الاطار.

هل الامران المشار اليهما ممكنان؟

انهما ممكنان من الناحيتين النظرية والميدانية، تجيب المصادر الديبلوماسية الشرقية، على رغم الصعوبات التي ستعترضهما وابرزها ثلاثة: الخلاف بين سوريا والعراق والخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والخلاف بين موسكو وواشنطن.

والخلاف الاول حاد جدا ولم تفلح في انهائه المساعي الدولية التي بذلت وفي مقدمها السوفياتية والتي تمثلت في وقت من الاوقات في رعاية اجتماعات غير معلنة في موسكو بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز. ومما يجعل انهاءه صعبا المرارة التي تشعر بها بغداد من جراء موقف دمشق المعادي لها في حربها مع ايران التي استمرت زهاء عشر سنين. واقصى ما يمكن توقعه في هذا المجال نتيجة المداخلات الدولية والمساعي العربية هو تخفيف التوتر بين الشقيقين العدوين اللدودين لا اكثر. اذ ان لا حل في رأي كل منهما الا بزوال الآخر والمقصود طبعا هنا هو الشخص او النظام او كلاهما معا وليس الارض والدولة.

والخلاف الثاني تسوية ممكنة على رغم الحدة التي طبعته احيانا كثيرة. ويدفع في اتجاه تسوية شعور رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات بالحاجة الى كل العرب وفي مقدمهم سوريا نتيجة اصطدام مبادراته السلمية ونياته الطيبة بطريق مسدود وخشيته ان يكون التقارب الاخير بين مصر وسوريا على حسابه ورغبته في ان يبقى الرقم الصعب او رقما صعبا في معادلة المنطقة. والاتصالات بين دمشق والمنظمة مستمرة ونتائجها حتى الآن معقولة. ولكن لا تزال هناك اشكالات معينة بعضها بروتوكولي وبعضها الآخر لبناني يجري البحث في ازالته.

اما الخلاف الثالث فان كثيرين في العالم، يتساءلون اذا كانت تصح تسميته خلافا. ذلك ان العلاقات الاميركية - السوفياتية شهدت تحولات ايجابية في السنوات الاخيرة. والتطورات التي شهدها الاتحاد السوفياتي نفسه وكذلك اوروبا الشرقية قرب الجبارين احدهما من الآخر كثيرا. وامتناع الرئيس الاميركي جورج بوش عن استجابة مطالب الحكومة الاستقلالية في ليتوانيا دليل على عمق التقدم في علاقاتهما.

وهذا الكلام فيه الكثير من الحقيقة. تقول مصادر ديبلوماسية شرقية الى درجة انها تعتقد ان "الحظر" الذي كانت تفرضه واشنطن على مشاركة موسكو اياها في حل ازمة الشرق الاوسط لم يعد موجودا وان ترحيبا بالتنسيق معها في المنطقة بات قائما.

والمصادر الديبلوماسية الغربية والاميركية تحديدا لا تنفي زوال هذا الحظر. لكنها تشير في الوقت نفسه الى ان الاوراق التي يملكها السوفيات في المنطقة، على اهميتها، لا تساوي الاوراق الاميركية من حيث الوزن والاهمية الا ان ذلك لا يمنع ويجب الا يمنع تعاون الجبارين على الازمة المستعصية للمنطقة.

على ان مصادر ديبلوماسية غربية اوروبية تعتقد، مع اعترافها بالتقدم الكبير الذي تحقق في علاقات الجبارين، ان مسألة تعاونهما في الشرق الاوسط وتحديدا في حل ازمتها المستعصية ليست بالسهولة والبساطة اللتين يتصورهما البعض. اذ ان تقدم علاقاتهما نتج من تنازلات معينة قدمها السوفيات في غير منطقة من العالم (فيتنام وكمبوديا وافغانستان واميركا الوسطى). والتنازلات التي يطلبها الاميركيون منهم في المنطقة لم تقدم بعد. وما تقدم منها حتى الآن لا يعتبر كافيا في نظر واشنطن.

سركيس نعوم

---

### هل تريد الولايات المتحدة حقاً قيام دولة قوية في لبنان؟

# تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ أو أجراء انتخابات في اشراف عربي ودولي

هل تريد الولايات المتحدة الاميركية فعلا قيام دولة قوية وقادرة في لبنان، أم انها تريد ان تقوم شبه دولة على غرار ما هو حاصل منذ ١٥ سنة تتحكم فيها قوات احتلال من جهة وميليشيات من جهة اخرى؟ وهل هي مع لبنان بحدوده الحالية المعترف بها دوليا، ام انها مع رسم حدود جديدة له في ضوء ما تكون صورة الحل لازمة الشرق الاوسط؟

هذه الاسئلة والتساؤلات تطرحها اوساط سياسية مراقبة للمراحل التي اجتازها اتفاق الطائف، من غير ان يحقق بعد مضي ٥ اشهر، ما كان يؤمل تحقيقه.

#### مسالك عدة

ان ثمة مسالك عدة، في رأي هذه الاوساط، يمكن الولايات المتحدة والدول الصادقة في القول انها تريد قيام دولة قوية في لبنان، ان تسلكها لبلوغ ذلك، منها:

١- تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي انسحابا كاملا، لكي يصير في الامكان تحقيق انسحاب القوات السورية وكل القوى غير اللبنانية، وحل الميليشيات وجمع السلاح لانها تكون قد فقدت مبرر بقائها.

٢- بسط سلطة الدولة في مناطق سيطرة الميليشيات والتنظيمات المسلحة بعد جمع السلاح الثقيل: اذا كان تحقيق انسحاب القوات غير اللبنانية متعذرا قبل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط وليس للميليشيات في هذه الحال ان تبرر بقاءها ببقاء هذه القوات اسرائيلية كانت ام سورية، لانها لا تستطيع تحرير الارض بوسائلها وامكاناتها المحدودة ولا بالاعتماد على عمليات ضد مستوطنات اسرائيلية أو مواقع تابعة لجيش لحد، بدليل ان اعتماد هذه الوسائل طوال سنوات لم يغير شيئا من الواقع على الارض سوى ابقاء الدولة غائبة او مغيبة ومؤسساتها مشلولة، وهي كانت سببا لحروب داخلية حتى داخل الصف الواحد والطائفة الواحدة. ولم يعد في الامكان من جهة اخرى تحديد المواقف السياسية بأسلوب ديموقراطي يعبر عن حقيقة ارادة الشعب، بل بقوة البندقية المتحكمة في هذه الارادة. وان الاصلاحات المطلوب اقرارها ليست شرطا كافيا لتحل الميليشيات نفسها وتسلم اسلحتها، ولا هي السبيل الى قيام الدولة القوية. فالدولة فقدت قوتها منذ ان اصبح السلاح في ايدي الميليشيات، لا بسبب خلل في النظام السياسي والدستور.

٣- اذا لم يكن في الامكان، في ظل الظروف الموضوعية الراهنة، حل الميليشيات وجمع السلاح لان الدولة لم تبلغ بعد حدود القدرة على ذلك، فقد كان في امكان الولايات المتحدة الاميركية واللجنة الثلاثية العربية تكليف قوة عربية او عربية - دولية تشارك فيها سوريا القيام بهذه المهمة بحيث تستطيع الدولة، بعد حل الميليشيات وجمع السلاح، ان تبسط سلطتها من دون عائق، خصوصا ان هذه الميليشيات تعلن انها مع قيام الدولة القوية القادرة ومع بسط سلطتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية. ولا بد لها من ان تساعد على تحقيق ذلك ترجمة لما تعلنه.

#### انتخابات نيابية عامة

٤- اجراء انتخابات نيابية عامة في اشراف عربي او دولي او عربي ودولي مشترك من اجل ضمان نزاهتها وسلامتها، وللمجلس النيابي المنبثق منها والحكومة التي يتم تأليفها وضع صيغة لنظام سياسي جديد يبنى عليه التعايش الصحيح والثابت بين الفئات اللبنانية على اختلافها، لأن ليس لمجلس منتخب منذ عام ١٩٧٢ ان يقرر هذه الصيغة ويعدل الدستور، وهو لم يعد يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا. واذا كان المجلس قد اعطي حق انتخاب رئيس للجمهورية، فتفاديا للبقاء في الفراغ، لا ليتخذ من هذا الحق الظرفي والموقت قاعدة تؤمن او تبرر استمرار وجوده واصداره القوانين، ومنها ما هو مهم، بأسم الشعب اللبناني.

واجراء الانتخابات يمكن ان يتم في حالين يتفق على اعتماد احدهما: اما ان تجرى في ظل الوضع الراهن، اي الرئيس الهراوي وحكومته حيث هما في الغربية والعماد عون وحكومته حيث هما في الشرقية، على ان تفصل نتائج الانتخابات في مصير كل منهما سواء بالنسبة الى الشرعية ومن يمثلها، أو بالنسبة الى اتفاق الطائف، وهو ما حصل في نيكاراغوا حسما للخلاف القائم بين الجيش الساندينی وثوار "الكونترا". واما ان تجرى الانتخابات بعد التحضير لها تحضيرا كافيا وهذا يتطلب تسليم شرعية الرئيس الهراوي كل مواقعها بما فيها قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة، على ان تؤلف حكومة حيادية او حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها كل الاطراف والتيارات، تكون مهمتها محددة بوضع خطة لبسط سلطة الدولة في غضون سنة وحل الميليشيات وجمع السلاح وتحقيق انسحاب القوات السورية الى البقاع، وبعد ذلك تعين موعدا للانتخابات يكون في ربيع او صيف ١٩٩١. ويحكم الرئيس الهراوي مع حكومة الانتخابات في هذه الفترة التي تعتبر فترة انتقالية، ولمجلس النواب الجديد ان يجدد ثقته بالرئيس الهراوي او ينتخب رئيسا آخر للجمهورية. ويناقش هذا المجلس الممثل تمثيلا صحيحا لارادة الشعب الاصلاحات الدستورية والصيغة الجديدة للنظام السياسي في لبنان.

ويمكن الاتفاق قبل اجراء الانتخابات على اعطاء الحكومة الجديدة صلاحية اصدار مرسوم اشتراعي بتعديل قانون الانتخابات على اساس المناصفة في المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين وعلى اساس جعل المحافظة دائرة انتخابية وزيادة عدد النواب الى ١٠٨ او الى ١٢٠.

ويصبح الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري موضع معالجة الحكومة التي تؤلف بعد اجراء الانتخابات، توصلا الى تحرير كل الاراضي اللبنانية، بموجب اتفاقات تعقد مع سوريا في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين واعطائها الطابع المميز، ومع اسرائيل في اطار اتفاق الهدنة او في اطار الاتفاق على الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط.

#### مصالحة وطنية عامة

٥- اجراء مصالحة وطنية عامة على اساس عفا الله عما مضى، وتولي الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان وسوريا ودول اللجنة الثلاثية السعي الى تحقيق هذه المصالحة ورعايتها، اذ من دونها قد يصعب تنفيذ أي اتفاق تنفيذا دقيقا كاملا. وتأليف حكومة اتحاد وطني تمثل كل الاطراف والفئات من دون تبادل "الفيتو" بفعل خصومات سياسية وشخصية.

وكما تعذر في الماضي تأليف حكومة اتحاد وطني على رغم الاتفاق على المبادىء العامة للاصلاحات وعلى صيغة النظام الجديد للبنان، بسبب الخصومات السياسية والحزازات الشخصية والثارات القديمة، فظلت الانقسامات والاحقاد متحكمة في سير الامور ومعرقلة لتنفيذ الاتفاقات، فان مثل هذه الحكومة يتعذر تأليفها للاسباب نفسها.

لذلك ينبغي ان تنصب المعالجات العربية والدولية على تحقيق المصالحة الوطنية العامة غسلا للقلوب، وطيا لصفحة تدفن فيها الاحقاد والضغائن، وفتحا لصفحة جديدة من الود والاخاء والوحدة الوطنية الراسخة.

اميل خوري

---

**تقول مصادر قريبة من العماد ميشال عون انه مستعد للتخلي عند حل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الجيش.**

**تعتقد جهات نيابية ان المساعدات المالية العربية قد تشكل وسيلة ضغط لاقرار اتفاق الطائف من دون تعديل.**

**يتساءل بعض الموظفين في المنطقة الشرقية ما هو المقصود بدفع الرواتب الى من يلتحق بالشرعية وكيف يتم التعبير عن ذلك؟**

---

### رشيد الصلح بعد مقابلته الهراوي:

# الحل الوحيد بفرض الشرعية

استقبل امس رئيس الجمهورية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس رشيد الصلح الذي اوضح لدى انصرافه انه بحث والرئيس في الوضع في بيروت الغربية، مشددا على موضوع الكهرباء، وقال: "ابلغ الي فخامة الرئيس انه مهتم شخصيا بهذا الموضوع وانه يأمل في ان تصل الكهرباء من معمل الجية الى مدينة بيروت في اقرب وقت".

واضاف: "في الوقت نفسه بحثت معه في الوضع العام، خصوصا ما يتعلق بالجنوب وبالخطة الاسرائيلية الهادفة الى اقتطاع جزء من اراضي الجنوب العزيزة على قلوبنا جميعا، ووجوب التصدي لها عبر المساعي اللبنانية والمساعي العربية. وكذلك بحثت في الخطة الامنية لمدينة بيروت، وضرورة تعجيل اقرارها لكي تستقر الامور. وبعدئذ بحثنا في ضرورة انهاء الوضع الشاذ الذي تعيشه المنطقة الشرقية، ووجدنا فخامته وانا ان الحل الوحيد هو بفرض الشرعية على سائر الاراضي اللبنانية، ووضع حد لكل عمل يخالف هذه الشرعية".

واستقبل الرئيس الهراوي النائب علي العبدالله والسيدة زينة العلي شاهين التي تحدثت عن "تحفظات كثيرة" لديها عن اتفاق الطائف وتمنت "ان يتم انضواء الجميع تحت لواء الشرعية بالتفاهم، ولا يتم شيء بالقوة فليست كل الشرقية ميشال عون".

وابرق رئيس الجمهورية الى الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس مهنئا بانتخابه رئيسا للجمهورية، والى الرئيس اليوغوسلافي يانيش درنوفتشيك مهنئا بالعيد الوطني لبلاده.

### الحص يلاحق تحرك اللجنة العربية

اتصل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بموفد اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابرهيمي الذي اطلعه على تحرك اللجنة.

كذلك اتصل بممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود.

وكان الرئيس الحص استقبل النائب منيف الخطيب، والمحامي جورج جبر، والسيدة زينة العلي شاهين.

---

### الحسيني سافر الى القاهرة على رأس وفد:

# الخلاف مع السلطة التنفيذية أمر صحي

أكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان مسيرة الانقاذ "توجب رص الصف وحشد كل الطاقات والامكانات" واعتبر الخلافات بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية "امرا صحيا".

سافر الرئيس الحسيني امس الى القاهرة، تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب، على رأس وفد نيابي ضم الرئيس امين الحافظ والنواب السادة: محمود عمار، مخايل ضاهر، توفيق عساف، شفيق بدر، فريد جبران، اوغست باخوس، رفيق شاهين، ملكون ابليغاتيان، جميل كبي. وينضم الى الوفد في القاهرة النائب السيد عثمان الدنا.

وفي مطار بيروت الدولي صرح رئيس المجلس: "هذه الزيارة لوفد نيابي، وفي المراحل الاساسية من مسيرة الوفاق الوطني اللبناني التي حققها المجلس النيابي اللبناني، توجب التشاور المكثف مع الاشقاء العرب، خصوصا الاشقاء الذين لهم فاعلية واهتمام، وفي طليعتهم مصر التي حققت ثروة كما لبنان، ثروة وطنية كبرى هي العيش المشترك الاسلامي - المسيحي من ضمن الشعب الواحد والتراث الواحد والتاريخ الواحد والتطلعات والآمال الواحدة".

وسئل في ضوء زيارته للقاهرة وفي ضوء القمة السورية - المصرية الاخيرة، ماذا يمكن لبنان ان ينتظر على صعيد نتائج هذه القمة، فاجاب: "هذه معادلة قلناها ونقولها ونكررها، هي انه كل علاقة جديدة سورية - مصرية تنعكس ايجابا على لبنان، ونحن كنا ومازلنا نعمل من اجل توطيد هذه العلاقة، لان مصلحة لبنان في ذلك، وكذلك مصلحة الامة العربية في ذلك".

وقال ردا على سؤال آخر انه سيزور دولة الكويت بعد القاهرة "وهناك زيارات اخرى سننسقها مع عملنا في المجلس النيابي بحيث لا يؤثر نشاط المجلس على الصعيد الخارجي على النشاط وعلى الواجب الملقى عليه على الصعيد الداخلي. واضاف: "وفي هذه المناسبة، وباعتبار ان عيد الحرية هو اليوم عيد الصحافة، ولبنان يعني الحرية تعني لبنان، فاني انتهزها مناسبة لاتوجه الى الصحافة الكريمة بأحر التهاني في عيدها ولنؤكد تمسكنا بالحريات العامة وبما ترمز اليه حرية الكلمة".

وقبل سفره تلقى الرئيس الحسيني اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير الدفاع الدكتور البر منصور.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان زيارة رئيس المجلس للقاهرة ستستغرق ٤ ايام يلتقي خلالها نظيره المصري الدكتور المحجوب ورؤساء الاحزاب المصرية والكتل البرلمانية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وسيتوجه من القاهرة الى الكويت تلبية لدعوة من المسؤولين الكويتيين، على ان يعود الوفد النيابي الى بيروت.

#### "امر صحي"

ومساء الاحد، زار الرئيس الحسيني رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء واجتمع به في حضور وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير الدفاع الدكتور البر منصور. ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة ادلى الرئيس الحسيني بما يأتي: "عشية سفري لزيارة الشقيقة مصر وعشية البدء بمشاورات مع الاخوة المسؤولين في مصر من الطبيعي ان نتشاور في ما يؤدي الى خدمة مسيرة الانقاذ التي هي من مسؤوليتنا جميعا والتي توجب رص الصف وحشد كل الطاقات والامكانات في سبيل توظيفها من اجل تحقيق الغاية المرجوة التي هي اولا وآخرا انقاذ لبنان واعادته الى حالة الطبيعية".

وسئل عما تردد عن خلافات بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، فاجاب: "هذا امر صحي ان نكون عند ممارستنا مسؤولياتنا في موضع الصراحة بعضنا مع البعض. وعندما تكون هناك وجهات نظر في نقطة من النقاط انما تكون بهدف تغليب المصلحة العامة على اي هوى شخصي او مصلحة شخصية، ونحن امام وفاق وطني حقيقي نسعى الى تحقيقه وتطبيقه، بحيث يكون هو الكتاب الذي نقرأ فيه جميعا، فمن البديهي ان تكون هذه الخلافات من اجل تحقيق المصلحة العامة ومصلحة لبنان هي الغاية دائما".

وهل الخلافات تقتصر على موضوع نشر مشروعي تمديد ولاية المجالس البلدية والمخاتير بمرسومين؟ اجاب: "مضمون المشروعين ليس موضوع خلاف، فمشروع قانون تمديد ولاية البلديات درس في اللجان المشتركة وادخلت عليه تعديلات، كذلك مشروع القانون المتعلق بتمديد مدة ولاية المخاتير درس في اللجان المشتركة وادخلت عليه تعديلات. لكن استعمال السلطة التنفيذية لحقها في نشر القوانين بعد مضي مدة ٤٠ يوما على تلاوتها في جلسة عامة في المجلس النيابي، وهو حق دستوري للسلطة التنفيذية، هذا الحق لا يمكن استعماله الا وفقا للمهل وللوقائع التي جرت. وفي اعتقادي ان هناك خطأ وقع في ان اعتمد الاستنتاج في مضي المهلة او عدم مضيها لاتخاذ قرار بنشر المشروعين. وعند توضيح هذا الامر لا بد لكل سلطة من ان تلتزم حدود صلاحياتها بما يؤدي الى خدمة المصلحة العامة، علما ان لا خلاف على الاطلاق على مضمون المشروعين المشار اليهما".

وهل من خلافات نيابية على تنفيذ اتفاق الطائف؟ اجاب: "الكل يعلم ان قمة الدار البيضاء اقرت مبدأ التزامن بين تحقيق الوفاق الوطني والاتفاق على وثيقة وفاق وطني، وهذا ما حصل، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وبالتالي وضع الميثاق الوطني الجديد موع التنفيذ، وهذا لا اعتقد انه موضع خلاف بين اي جهة واي جهة اخرى.

---

### في صدام مع المتعاملين مع اسرائيل

# عون: لبنان وسوريا جبهة واحدة

رأى العماد ميشال عون "ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل ولا يستطيع احدهما ان ينفرد بالحل معها"، مؤكدا انه "في صدام مع من يتعاملون مع اسرائيل". وقال: "اذا فشلت الجامعة العربية ثم الامم المتحدة في اجراء انتخابات مباشرة في لبنان، يجب أن تلجأ في هذه الحال الى اطراف النزاع الاقليميين الجارة الشقيقة سوريا واسرائيل انطلاقا من حل تفاوضي".

في حديث الى مراسل "وكالة الانباء القطرية" في بيروت سئل العماد عون عن نظرته الى علاقاته مع دمشق وهل هي اليوم افضل منها بالامس، فأجاب: "انا مرتاح الى التوجه الجديد للقيادة السورية". وعن رؤيته للدور السوري في لبنان قال: "ان هناك اسبابا اوصلتنا الى هذا الوضع ويجب ان تحدد ومتى ازيلت الاسباب تزال النتائج. وقد تكون هناك اشياء انا لا اعرفها ويعرفها السوريون اكثر مني، وعندما تتحدد في مفاوضات مباشرة اسباب الوجود السوري يمكن ان تكون لمساعدة داخلية وقد يكون قسم منها بسبب الاحتلال الاسرائيلي ويمكن ايضا ان تكون لاسباب استراتيجية وعندما تتحدد هذه الاسباب بين البلدين يتحدد كل شيء".

ثم سئل عن رأيه في التزام لبنان الحل العربي الشامل لازمة الشرق الاوسط ضمن الرؤية العربية للسلام العادل والشامل في المنطقة اجاب: "ان لبنان هو الاضعف حاليا في الحلقة العربية التي تشكل الحل و"لا استطيع ان اجيب باسم لبنان عن الانفراد بالحل او عدمه لان الحلول تخضع لموازين القوى". وشدد على "ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل ولا يستطيع احدهما ان ينفرد بالحل مع اسرائيل".

وعن الدور الاسرائيلي في الازمة اللبنانية بحجة حماية الوجود المسيحي في لبنان قال: "نحن في صدام مع من يتعاملون مع اسرائيل. واذا كان هناك عداء اسرائيلي لي فأنا لا اريد ان ازيد حدته واذا ما تورطت في مشكلة لا اتحدى الاخرين، فأنا في موقع لا يسمح لي بأن اكون في صراع مع كل العالم في آن".

ونفى ان يكون الوزير السابق المهندس ميشال المر يقوم حاليا بوساطة بينه وبين دمشق من جهة وبينه وبين الرئيس الياس الهراوي من جهة اخرى، مكتفيا بالقول ان بعض الاصدقاء يعرض خدماته. كذلك نفى علمه بطلب السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا من السيد الاخضر الابرهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية في زيارته الاخيرة لبيروت ترتيب لقاء ثلاثي يضمهما وعون في قصر بعبدا.

وعن اتصال النواب اللبنانيين به من الطائف لمحاورته في ميثاق الوفاق الوطني مباشرة معه واتصالاتهم بالسيد داني شمعون قال: "ان السيد شمعون يمثل نفسه ورأيه شخصي وما قاله للنواب خلال اتصالاتهم به من الطائف لا يمثل العماد عون". وانتقد النواب الذين وقعوا اتفاق الطائف موضحا انه طلب من ممثلي "الجبهة اللبنانية ولاسيما منهم الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب الا يكون الحوار في شأن بنود اتفاق الطائف سريعا وان تعطى الفرصة الكافية لمناقشته مع النواب ومعه مباشرة وليس عبر الاتصالات الهاتفية. واضاف انه طلب من النواب ان يوفدوا اليه احدهم للحوار معه في بيروت بعدما رفض التحادث معهم على الهاتف وان تعلق الجلسات ثلاثة ايام.

ودعا الى اجراء حوار بين القوى السياسية الفاعلة في لبنان الى طاولة مستديرة من دون اي شروط مسبقة توصلا الى حل وطني قد يكون اتفاق الطائف او غيره من الاتفاقات انطلاقا من شرعة حقوق الانسان والمبادىء الديموقراطية الصحيحة.

وسئل عن تأثير القوى السياسية والعسكرية الموجودة حاليا على مستقبل اي انتخابات وتاليا عن افراز قوى ممثلة لها في هذه الحال، فأجاب: "اذا فشلت الجامعة العربية ثم الامم المتحدة في اجراء انتخابات مباشرة في لبنان، يجب أن تلجأ في هذه الحال الى اطراف النزاع الاقليميين الجارة الشقيقة سوريا واسرائيل، انطلاقا من حل تفاوضي اذا كان هناك عجز عربي ودولي عن معالجة القضية اللبنانية". واعرب عن اعتقاده ان اطراف النزاع الاخرين من غير اللبنانيين في لبنان سيصبح تأثيرهم في هذه الحال ثانويا.

وامل في ان تنجح المبادرة الجديدة التي يرعاها الفاتيكان في لبنان، لكنه نفى علمه ببنودها.

ودعا السلطة الممثلة برئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب الى تطبيق اتفاق الطائف واعتباره قائد ميليشيا يمكن حلها بعد ستة شهور من تنفيذ الاتفاق، وقال: "ليأخذوا المؤسسة العسكرية مني بعد هذه المدة".

وسئل عن موقفه في المرحلة المقبلة مع استمراره في رفض الطائف، فاجاب: "لا شيء جامدا وانا مع اي حوار من دون شروط مسبقة مع الاطراف اللبنانيين ومع الاطراف الاقليميين المعنيين بالازمة اللبنانية، واذا لم يتوافر الحل ويفرض استمرار الحرب والازمة نعود الى الاطراف الجيران سوريا الموجودة لدينا حاليا واسرائيل التي تحتل اراضينا".

ورفض مبدأ المشاركة المباشرة او بمن يمثله في الحكومة التي يرأسها الدكتور سليم الحص، ونفى وجود اتصالات بينه وبين العماد اميل لحود قائد الجيش، واصفا تسلم قيادة العماد لحود ثكن الجيش في مناطق سيطرة "القوات اللبنانية" بأنها "تغطية لسمير جعجع" الذي اتهمه بنهب ثكن الجيش بعد الاستيلاء عليها.

ونفى ايضا الحاجة الملحة الى فتح معركة حربية واسعة للسيطرة على مرفأ بيروت، وقال: "انا لا ابحث في استقلال منطقة نعيش فيها وانما ابحث عن حل". كذلك نفى سفر اسرته الى خارج لبنان.

واعلن ان بعض عناصر "القوات اللبنانية" المنفصلة عن جعجع هي التي ادلت بالمعلومات التي ترددت اخيرا عن الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة ومقتل احدهم لدى محاولته الهرب واستمرار اعتقال الاخرين لدى "القوات".

ونفى وجود معتقلين مسلمين من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية في وزارة الدفاع في اليرزة منذ عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، مؤكدا انه منذ توليه قيادة الجيش امر بعدم الاعتقال الا بأمر من النيابة العامة وللمجرمين العاديين ولم يتم اعتقال سياسي ابدا.

وشدد على اهمية القمة المصرية - السورية، خصوصا اذا كانت الازمة اللبنانية على جدول اعمالها، ذلك لان سوريا معنية اكثر بالوضع اللبناني وكذلك مصر معنية مباشرة وكل تحسن عربي - عربي سينعكس ايجابا على الوضع اللبناني.

---

# ضاهر: الوضع في اتجاه التحسن نتيجة الاتصالات الاقليمية والدولية

عكار - "النهار":

صرح النائب مخايل ضاهر "ان الوضع العام يسير في اتجاه التحسن لان الاتصالات الخارجية مكثفة مع الدول المعنية مباشرة خصوصا مع سوريا، وهناك تقارب اميركي - سوري مهم، كما ان الامور توضحت بين سوريا والاتحاد السوفياتي بعد زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو، اضافة الى نتائج القمة السورية - المصرية".

وقال امس في منزله في القبيات: "ان القوى التي كانت تقف ضد مسيرة السلام بدأت تضمحل، اضافة الى ان القضية المصطنعة التي قاموا من اجلها بالحرب انقلبت على اصحابها، والواضح ان الجميع يحاولون الآن مخاطبة سوريا وخطب ودها على نحو صريح، وكل من الجانبين المتقاتلين يتودد الى سوريا ويتقرب منها لاخذ معونة ضد الاخر، وهذا دليل على ان جميع الاهداف المعلنة زائفة وباطلة وخلفها اطماع شخصية ليس الا".

وسئل عن آلية الحل، فاجاب: "ان آلية الحل هي بتسليم الشرعية التي تدعمها الدول الشقيقة والصديقة وهذا ما يجري العمل له الآن (...)".

وعن رفض الولايات المتحدة الاميركية تزويد الجيش اللبناني السلاح قال: "هذه تفاصيل، ليس مطلوبا اساسا من اميركا تزويد جيش الرئيس الهراوي السلاح. الولايات المتحدة الاميركية تدعم الطائف والشرعية اللبنانية، اما موضوع التسلح فيخضع لاعتبارات اقليمية، ولا يدل على ان اميركا غيرت سياستها بدعم الشرعية وتوجهها (...) ان الولايات المتحدة الاميركية جادة في حل قضية لبنان بمعزل عن ازمة الشرق الاوسط، وهذا الكلام قيل خلال زيارة السفير الاميركي جون مكارثي لاوروبا، مما يؤكد ان سياسة اميركا تدعم اتفاق الطائف وبقاء لبنان في حدوده".

وسئل عن الخلافات داخل مجلسي الوزراء والنواب، فاجاب: "هناك خلافات، وهذا شيء طبيعي وقد يكون تضارب في الاراء ولكن في النتيجة المفروض ان تكون الحكومة متجانسة ومتضامنة في كل قرار تتخذه الاكثرية وهذه من اولى بديهيات الحكم لان التضامن الحكومي واجب على الحكم. اما خلافات النواب فهذه هي الديموقراطية، لان النواب اذا كانوا من الرأي نفسه فهذا لا يكون عملا ديموقراطيا (...)".

وهل هناك تفكير في تعديل الحكومة؟ اجاب: "لا اعتقد وليس من ضرورة لذلك. الحكومة موجودة".

وهل يتوقع انفراجات؟ اجاب: "هناك سباق مع الوقت في الانحسار من القوى المتصارعة وهي لن تستطيع الاستمرار، اضافة الى الكوارث التي حلت بالشعب، ولا يجوز ان يبقى الشعب تحت مزاج شخص او شخصين (...)".

---

# صفير: الشعب المقهور يرفض الحرب ولأية قضية يريدون مواصلة الاقتتال؟

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة القاها في بكركي الاحد الماضي: "اننا وصلنا الى ما وصلنا اليه من تعاسة، لان ينابيع الرحمة قد جفت من القلوب. لو كان في قلوبنا بقية من رحمة لما اندلعت هذه المعارك الضارية في ما بيننا، فاوقعت ما اوقعت من ضحايا وتركت ما تركت من دمار".

واشار الى زيارته القليعات حيث نصبت "خيمة السلام"، فاكد انها "نصبت رمزا لما يتوق اليه ليس اهالي القليعات وكسروان، بل جميع اللبنانيين، ولاسيما من القوى منهم بنار الحرب، ولوضع حد نهائي للاعمال الحربية ولسحب المسلحين والسلاح". واضاف: "قيل لنا ان هناك محاولات لرفع سواتر ترابية والقيام باعمال تدشيم فهل هذا يعني ان في النية استئناف الحرب؟ الم يسمع النافخون في نار الحرب ويروا ويفهموا أن الشعب المقهور المغلوب على امره، يرفض هذه الحرب فباسم من، ولمصلحة من، ولاية قضية يريدون مواصلة الاقتتال؟ الا يكفي الناس ما يعانون من انقطاع ماء وغذاء وكهرباء وتضخم مالي قفز معه الدولار الى ما فوق ٦٠٠ ليرة، وانقطعت الرواتب حتى يبقوهم في جو من خوف العودة الى الحرب؟ اما حان الوقت لاشاعة جو السلام عبر وسائل الاعلام التي لا تزال تستغل للتحريف والتضليل واحتواء المواقف، تغليبا لفئة على فئة وتسييس كل كلمة وحركة (...) ليتنا نفهم معنى الرحمة، ونذكر ما قاله السيد المسيح: طوبى للرحماء، فانهم يرحمون".

## في ذكرى ٦ أيار وشهداء لبنان

# أبي نادر لوقف الحرب فوراً

دعا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الى وقف الحرب فورا، لان "التاريخ سيلعن كل من قتل ودمر باسم شرعية او باسم وطن".

في عيد الشهداء في ٦ ايار، اقيم في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت بدعوة من منظمة الطلاب لحزب الكتائب قداس لراحة انفس شهداء الجيش و"القوات اللبنانية" وشعب لبنان، والقى المطران ابي نادر عظة قال فيها: "حسنا صنعتم، بروحكم المسيحية والوطنية الشاملة، ان تجتمعوا للصلاة لا للخطب في ٦ ايار ذكرى شهداء لبنان، ومنهم المطران بطرس شبلي راعي ابرشية بيروت. ارتفعوا صلاة عن ارواح الشهداء كافة، من دون استثناء، منذ الحوادث الاخيرة، شهداء الجيش و"القوات اللبنانية" والاحزاب والشعب المسكين، لا بل منذ ضحايا ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى ضحايا بوسطة مدرسة المريجة الاخيرة في نيسان ١٩٩٠، يا للفاجعة! حتى ضحايا الزورق البارحة، في طريقه بين الكسليك والسان جورج، والضحايا المستجدة كل ساعة، يا للعار! وضحايا كل لبنان من شرقية الى ضاحية الى اقليم تفاح (...)".

فيا شهداء لبنان اتحدوا، لان الاحياء لن يتحدوا!

ما العمل تقولون؟

١ - نحن الآن في كنيسة، يجمعنا، فيها الايمان، تجمعنا الصلاة والمحبة. الجواب عند مار بولس قائلا: "ان سلاح عملنا ليس هو سلاح الجسد بل هو قوة الله، وبه نهدم الحصون المنيعة، وننقض الافكار وكل علو يرتفع ضد معرفة الله، ونسبي كل ضمير الى طاعة المسيح" (الثانية الى القرنتيين ١٠/٤-٥).

٢ - ما نطلبه انا من مسؤولين، في شرقية وغربية، باسم دم شهدائنا الابرار، من اي فريق كانوا لان دمهم فداء لبنان، ان اوقفوا الحرب فورا. كفانا شهداء نصلي عليهم، ولو بدمعة وشرف. كفانا دمار وتهجير وهجرة ادمغة وشباب.

٣ - اذا ما سمعتم صوت الشعب ببركة دم الشهداء، فالتاريخ سيلعن كل من قتل ودمر، باسم شرعية او باسم وطن. الشرعية والوطنية ضد القتل والدمار هي، بخاصة عندما تفهم بعد اختبار مر، طوال ١٥ سنة، ان البندقية لم تعط حلا للقضايا العالقة، بل اعطت انحلالا وخراب وطن. كما نشهد، وكما هي المؤامرة. السلام يكون بالوفاق الوطني عبر حوار صادق من منطلقات وطنية، لا بسلاح قاتل اتانا مجانا، لا محبة. وهي المؤامرة بالذات، فلنتعظ ثمرتها. مائة وخمسون الف شهيد، لهم دوما سواد حداد لبنان، والان صلاتنا، فليكن دمهم عن الوطن فداء. وبينهم رؤساء لنا وطنيون، من كل اتجاه. منهم، لا حصرا: يوحنا مارون، كمال جنبلاط، بشير الجميل، رشيد كرامي، حسن خالد، رينه معوض... وغيرهم، وغيرهم!

٤ - دم شهدائنا، وهو الاهم والاخطر نقوله بمحبة واحترام وبصوت استرحام لمسؤولين عن شرعية او قوى واقع، بل دم كل لبنان الشهيد يصرخ من اعماق القبور متوسلا اليهم ان اوقفوا الحرب، منكرا اياهم بما قاله الرب الديان للذين قتلوا الانبياء، والابرياء. قال، عز جلاله: "فيطلب منهم دم جميع الانبياء الذي سفك... من دم هابيل حتى دم زكريا الذي قتل بين الهيكل والمذبح. نعم اقول لكم: انه يطلب من هذا الجيل. الويل لكما" (لوقا)".

● من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان بلدة عين ابل احيت ذكرى شهداء ٥ ايار ١٩٢٠ من ابنائها واولئك الذين قضوا خلال الاحداث اللبنانية الجارية بقداس وجناز اقامهما امس كاهن الرعية المونسنيور ايلي بركات في كنيسة السيدة، وحضرهما جمهور من الاهالي المقيمين والمهجرين من بيروت وضواحيها. ووضع في المناسبة فوج الكشافة اكليلا على نصب اصحاب الذكرى.





## بيان من معهد الطب في جامعة القديس يوسف

يُجرى الامتحان النهائي للسنة السابعة نهار الاربعاء الواقع فيه ٩ ايار الساعة التاسعة صباحا في المراكز الآتية:

- اوتيل ديوه
- كلية الهندسة، مار روكز.
- مستشفى البترون.
- مستشفى المقاصد.
- مركز جامعة القديس يوسف في باريس.

42, Rue de Grenelle. Paris — 7ème

ملاحظة: يطلب من الطلاب الذين يرغبون في الاشتراك في الامتحان الحضور قبل الموعد المحدد بنصف ساعة الى المراكز المذكورة.



# "دار الندوة" كرّمت الصحافة في عيدها ودروع وفاء لثلاثة من الرعيل الاول




السيد منح الصلح متكلما وبدا الى يساره الرئيس رشيد الصلح، النقيب بعلبكي، محمد النقاش، السفير ستيتية، السيد بشارة مرهج، امونسنيور فيليب نجيم.





درع وفاء من السيدة داعوق الى يوسف خطار الحلو. (ابراهيم الطويل)

كرمت بعد ظهر امس "دار الندوة" اهل الصحافة والاعلام في عيد شهداء الصحافة اللبنانية الذي صادف الاحد واختارت ثلاثة من صحافيي الرعيل الاول: محمد النقاش، فاضل سعيد عقل، يوسف خطار الحلو وقدمت اليهم دروع وفاء تقديرا لعملهم الدؤوب في الميدان الاعلامي.

وحضر الى قاعة الدار في الحمراء جمع من رجال الاعلام والسياسة والدين والديبلوماسية تقدمهم وزير المال الدكتور علي الخليل والرئيس رشيد الصلح والنائب محمد يوسف بيضون والوزيران السابقان المهندس فؤاد نجار والدكتور الياس سابا ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والنقيب السابق السيد زهير عسيران والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والسفيران صلاح ستيتية وعاصم جابر ومحافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن واللواء منير طربيه واللواء محمد قبرصلي والعمداء محمد الحاج وعصام ابو زكي وعبد الكريم المقداد، وسفير اليمن السيد احمد محمد المتوكل وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور القرطاس.

وافتتح رئيس ادارة "دار الندوة" السيد منح الصلح بكلمة حيا فيها الصحافي اللبناني حيثما وجد "يتابع التقليد النبيل بالبقاء دوما في مقدم المؤسسة الصحافية العربية". وخص "الصحافي اللبناني المقيم الذي يعيش في وطنه اوضاع الحرب ويرافقها بالمعاناة والتضحيات والاستشهاد جاعلا من الصحيفة اللبنانية المولودة في العذاب كل صباح رمزا لارادة لبنان الثابتة في استعادة وجوده ومعناه على اسس راسخة من الوحدة والمساواة والاستقلال والعروبة".

وقال: "وكيف لا تكون الصحافة رمزا لهذه الارادة وقد مر وقت كان فيه الخبر الاهم الذي تحمله الصحيفة هو خبر صدورها بالذات وكانت الشيء الوحيد في الوطن يستمر بينما كل شيء آخر يتهدم بل ان المواطن كان يعرف احيانا من مجرد صدور الجريدة استمرار وطنه على قيد الحياة. كان مستمرا هذا الوطن من خلال الصحافة حين كانت الدبابات الاسرائيلية تزمجر في شوارع العاصمة وكتاب الصحيفة ومحرروها واداريوها ومخبروها ومصوروها وعمالها منغمسون في صنع اعجوبتهم ينقلون الى الناس ضوء الحياة وكلمة الحرية ويصورون بشاعة الاحتلال ووقائع المقاومة غير حاسبين حسابا للمحتل.

وكان مستمرا هذا الوطن من خلال الصحافة في فترات لا تقل قسوة حين كاد الطيش والجنون والقسوة يكون هو الحكم الوحيد في علاقة اللبناني بدولته واخواته في الوطنية وغير الوطنية.

لقد ظلت في اندفاعها وطبيعة عملها وقيمها تعكس وطنا واحدا يستعصي على الانلال والتقسيم والتفتيت".

وذكر "بالافراد الاستثنائيين وتلك الاسماء اللامعة والبيئات المميزة التي على يديها الصحافة في الوطن وخارجه بما يشبه الملاحم من الجهود المستمرة والعمل المضني والقسوة على الذات". وعرض لما عانته الصحافة اللبنانية منذ انطلاقها، معتبرا ان اقساها "التي فرضتها عليها الحرب فمنعتها من ان تمتلك الوسائل المادية والبشرية التي تمكنها من ان تؤدي على اكمل وجه دورها الرائد في نهضة لبنان والمنطقة".

وشكر نقيب الصحافة لـ"دار الندوة" اقامتها حفلة تكريم للصحافة اللبنانية و"هو تكريم للشعب اللبناني باسره لان الصحافة من الشعب والى الشعب". وقال: "ان الصحافة اللبنانية لا يمكنها ما دامت وفية لتاريخها الا ان تكون حاملة الدعوة الى وحدة هذا الشعب ووحدة العرب ايضا انسجاما مع الروح القومية التي تحملها ذكرى السادس من ايار. رسالة الشهداء رسالة عربية ونضالهم نضال عربي كما هي رسالة الصحافة اللبنانية العربية التي كانت ولا تزال ترفع لواء العروبة في كل مكان. يحدثونك عن لبنان، قل ما لبنان من غير الصحافة، وعن الحرية وما الحرية في لبنان من غير صحافة، وما سيادة لبنان من غير سيادة الكلمة في هذا البلد؟".

ثم سلم امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع درع الوفاء الى السيد محمد النقاش والسيدة حسانة فلح الله داعوق الى يوسف خطار الحلو وتسلم الزميل جوزف نصر الدرع نيابة عن فاضل سعيد عقل.

وشكر يوسف خطار الحلو باسم المحتفى بهم للدار مبادرتها.

● اقامت اسرة جريدة "الانوار" مأدبة غداء تكريما للصحافة في مطعم نصر - الروشة مثل فيها نقابة الصحافة امين سرها باسم السبع.

وتكلم مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول والزميل السبع.

● وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة في المناسبة:

"تكرم الصحافة في يوم شهيدها بما تستحقه لانها في صيغتها المثلى والصافية تعبر عن كرامة المجتمع في وجه السلطات وعن كرامة الانسان في وجه كل قوة تصادر كرامته وحريته، ومن هنا فان شهيد الصحافة هو شهيد المجتمع وقضية المجتمع التي تتلخص في احد وجهيها باعادة الاعتبار الانساني الى المجتمع والى الانسان في مواجهة كل تصلب وفي وجهها الاخر محاولة ترشيد كل سلطة لتعود الى حجمها فلا تطغى ولتعود الى مهمتها باعتبارها خادمة المجتمع والانسان فلا تجعل من الانسان فريسة لها بدل ان تكون خادمة له. وبهذين الوجهين تقوم الصحافة بدورها الوطني في مواجهة عوامل الفتنة وآثارها فتشكل حصنا للبنان وللشعب اللبناني الواحد، وعلى هذا الطريق تنال وسام الشهادة فيكون فيها شهداء لا ينتمون الى طوائفهم واحزابهم بمقدار ما ينتمون الى لبنان وشعبه من خلال الصحافة ورسالتها".

## موفد للخارجية في المانيا الغربية التقى المسؤولين

زار امس سفير المانيا الغربية السيد فولفغانغ غوتلمان يرافقه موفد وزارة الخارجية الالمانية السيد بيتر كيويت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل.

وبعد الزيارة للرئيس الحسيني قال السفير غوتلمان: "كانت لدينا فرصة صغيرة للقاء رئيس المجلس النيابي بسبب ضيق الوقت وقبل سفره الى مصر، وكنت مسرورا بهذا اللقاء الذي تناول الحديث فيه موضوع التعديلات الدستورية ودرسها في البرلمان اللبناني للمساهمة في تطوير النظام في لبنان".

واوضح انه بحث مع الرئيس الحص في "تطورات الساحتين المحلية والشرق الاوسطية".

## "التجمع الوطني الاجتماعي" زار الهراوي والحص

زار امس وفد من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

واعلن الوفد انه سلم الرئيسين منكرة تطالب بالعمل على ضبط الوضع "لان معالجته اصبحت من الضروريات الملحة بالتعاون بين قوى الشرعية اللبنانية والقوات السورية الشقيقة (...) واعادة تشغيل مصفاة طرابلس (...) وتامين المستلزمات الضرورية لاستمرار الطاقة الكهربائية في الشمال (...) اما شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومختلف وسائل الاتصال بالحديثة فباتت حاجة ملحة للناس خصوصا في ظروف الهجرة والتشتت التي يعيشها معظم اللبنانيين وقد جاءت الاحداث الدامية في المنطقة الشرقية لتقضي على هذه الاتصالات او كانت مما يستدعي اتخاذ التدابير الادارية والفنية لمعالجة هذا الموضوع في السرعة الممكنة (...)".

## ال الخليل يشكرون الهراوي والحص

زار امس وفد من ال الخليل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص شاكرين لهما تعزيتهما بالنائب الراحل كاظم الخليل.

## الباخرة "دونيز" فجرت لاسلكيا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الباخرة "دونيز" فجرت الخامسة والنصف فجر السبت الماضي بعد ٢٤ ساعة على ابحارها من مرفأ جونيه الى ليماسول.

وقالت ان السلطات القبرصية استجوبت في مرفأ ليماسول ٣ لبنانيين هم: الياس نصار وحنا رحمة وسامي الشدياق وهم مسؤولون سابقون في "القوات اللبنانية" وكانوا وصلوا الى لارنكا يوم الجمعة، اي قبل يوم واحد من تفجير الباخرة، الا ان السلطات القبرصية تركتهم بعد انتهاء التحقيق معهم. ولم ترد معلومات عن مصير افراد طاقم الباخرة.

## أسقط ٤ اتفاقات لوقف النار وذهبت ضحيته عائلتان في ملجأ

# تفجير واسع لفّ الشرقية وطاولت حممه أحياء في الغربية أكثر من ١٩ قتيلاً و٣٧ جريحاً ودمار وحرائق في الممتلكات

تفجير امني واسع هز المنطقة الشرقية في اليومين الاخيرين واوقع اكثر من ١٩ قتيلا و٣٧ جريحا وطاولت حممه مناطق شرقية وغربية. ولف زنار من الحديد والنار المنطقة الممتدة من الاشرفية والعدلية والمتحف وفرن الشباك وعين الرمانة والحدث وبعبدا والفياضية واليرزة حتى ساحل كسروان ووسطه. وفشلت سلسلة محاولات لوقف التدهور.

قرابة السادسة والنصف مساء الاحد انتكس الوضع الامني على محاور بيروت والمتن الشمالي ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف وامتدت الى محور ضبية - جعيتا - زوق مصبح. وتسببت هذه الرمايات في اقفال معبر نهر الكلب اعتبارا من السابعة الا ربعا.

وطاول القصف مناطق زوق مصبح وضبية وجعيتا والكسليك ومحيط مرفأ جونية وانطلياس وجل الديب والزلقا.

وعنف التراشق قرابة العاشرة ليلا وتركز خصوصا على الساحل الممتد من انطلياس الى الكسليك والمعاملتين وكفرياسين، وطاولت قذائف عدة مناطق في وسط المتن ووسط كسروان خصوصا في عين سعادة ورومية والنقاش وعوكر وعينطورة واحراج حريصا.

وظل الوضع على تدهوره حتى الحادية عشرة عندما أعلن اتفاق لوقف النار. لكن التراشق استمر عنيفا حتى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وتركز خصوصا على البحر مستهدفا حركة البواخر مما ادى الى احتراق باخرة تضاربت المعلومات عن هويتها. ففيما قالت مصادر الجيش في اليرزة انها كانت محملة ذخائر. قالت مصادر "القوات" انها خافرة للجيش احترقت.

وتسبب التراشق ايضا في وقف باخرة الركاب "بارونيس - م" رحلتها التي كانت مقررة مساء الاحد بين قبرص وجونية.

وحصلت رمايات مماثلة على محور باكيش - بسكنتا. وبعد هدوء استمر بضع ساعات، عاد التوتر صباح امس على المحاور المحددة من الاشرفية والطيبة الى سن الفيل والنبعة وصولا الى البوشرية والدورة ونهر الموت. وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية متفرقة.

واعتبارا من الثامنة استعادت المحاور هدوءها لينتكس الوضع مجددا قرابة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر على محاور الاشرفية - الطيبة - العدلية - طريق النهر. وعنف التراشق قرابة الاولى والنصف طاول رصاص القنص معبر المتحف ومحلة البويك مما تسبب في استشهاد النقيب في قوى الامن الداخلي بيار الغاوي لدى مروره في البويك آتيا في سيارة لقوى الامن من مطار بيروت الدولي. وعلى الاثر التهبت كل المحاور من الطيبة والاشرفية حتى ضبية وانطلياس. وبلغ التراشق ذروة العنف اعتبارا من الثالثة مسقطا اتفاقا لوقف النار. وطاول القصف مناطق الاشرفية والتحويطة وبدارو واطراف عين الرمانة وجسر الباشا وبعبدا والفياضية واليرزة والحدث وسن الفيل والمكلس والدكوانة وتل الزعتر والفنار والزلقا وجل الديب وانطلياس وضبية وزوق مصبح وجونيه والكسليك والمعاملتين وعينطورة واحراج حريصا.

واسقط التراشق ايضا اتفاقا آخر لوقف النار في الخامسة واتفاقا ثالثا في الخامسة والنصف شارك فيه عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان وظلت القذائف تنهمر في كل اتجاه. وكان اتفاق رابع في الثامنة والربع اعلنه الاباتي نعمان ايضا خفف حدة التراشق بعض الشيء، لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع من حين الى آخر.

وبلغ عدد ضحايا التراشق في اليومين الاخيرين اكثر من ١٩ قتيلا و٣٧ جريحا. واصابت قذيفتان من عيار ١٣٠ ملم ملجأ في الفنار وادت الى مقتل ٧ اشخاص يكونون عائلتين بينهم طفلة عمرها ٧ اشهر والقتلى هم هادي عبده عيد وزوجته ريما زغبي عيد وطفلتهما مانويلا (٧ أشهر) وهدى وعمتهما هناء عياد والهام سعادة وابنها عساف الياس سعادة.

وعرضت القناة ٥ لتلفزيون لبنان مشاهد للمستشفى العسكري في بدارو الذي اصيب في كل طبقاته بقصف مباشر وكذلك سيارات الاسعاف. وادى القصف الى تدمير قسم العناية الفائقة وقسم القلب.

وقتل خليل رمضان ومحمد المغربي ومحمد خليل في قصف طاول احياء في بيروت الغربية منها الخندق الغميق ورأس النبع والبسطة وبرج ابي حيدر والنويري. وعرف من الجرحى: بشارة الحاج، هنري حداد، جمال لين، الياس بارد، كلود كيروز. ونقل الى مستشفى سان شارل في الفياضية الجريح زياد ناصر الدين.

ونقل الى مستشفى قلب يسوع ١٢ جريحا هم: وليد ابو رجيلي، عبده عيد، ناجي عقل، انطوان صيفي، هشام جعجع، فؤاد نكرمنجيان، غيتا حداد، امين لبس، بديع خلف، حليم ضاهر، ميشال خباز، جورج مجهول بقية الهوية.

وعرف من الجرحى في المنطقة الغربية: يوسف العبد، نزيه محمد مهدي، كامل شميساني، الفتاة صباح رمضان وجريحان آخران.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الاميركية القتيل محمد خليل والجرحى: جهاد ترك، كاملة خليل، نبيل مهدي، محمود عيسى، عبد المنعم ابو خضرا، زاهر ابو العلى، حسين جعفر، سوسن عيسى، يوسف العبد، منير غاوي.

وخلف القصف ايضا اضرارا جسيمة في ابنية وممتلكات وسيارات وشبت حرائق عدة في عدد من الاحراج خصوصا في المتن الشمالي وكسروان.

وتضرر مستشفى سيدة لبنان في جونيه وطالب صاحب المستشفى الدكتور فوزي عضيمي نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة بتحييد المؤسسات الانسانية عن الصراع.

وافادت مصادر عسكرية في اليرزة ان الجيش تمكن من تدمير قاعدة لاطلاق الصواريخ على الجسر الواطي وبباية المسلحين في طلعة ساسين في الاشرفية ومربض في محلة الراعي الصالح في الاشرفية ايضا وراجمة صواريخ في الطبية ومخزن للذخيرة في الكرنتينا.

### اعلام عون

وبثت القناة ٥ في تلفزيون لبنان الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية المسائية ما يأتي:

"الوضع الامني انفجر في الثانية بعد الظهر على نطاق واسع ورافق القصف المركز على المواقع العسكرية في بيروت والساحل. قصف عشوائي تصاعدي شمل المتنين الشمالي والجنوبي ساحلا ووسطا وصولا الى الحدث واليرزة وبعبدات وبسكنتا. وتسببت قذيفة مدفعية اخترقت ملجأ في الفنار في استشهاد ٥ مواطنين يشكلون عائلة واحدة وتم نقل ١٢ جريحا الى مستشفى قلب يسوع وجريح الى مستشفى سان شارل.

وتحدثت وسائل الاعلام في بيروت الغربية عن سقوط قتيلين و٦ جرحى في القصف الذي طاول المناطق القريبة من خطوط التماس واشارت الى سقوط قذيفتين في المرامل.

واطاح المسلحون اتفاقا ثالثا لوقف النار كان حدد في الخامسة عصرا ويفترض ان يسري الان (الثامنة مساء) مفعول اتفاق رابع على وقف النار.

كيف تطور العمليات؟

في الرابعة الا ثلثا تصاعدت حدة التوتر والقصف ودارت اشتباكات عنيفة على محور الجديدة - نهر الموت بعدما تعرضت مواقع الجيش للقصف واندلعت حرائق ولاسيما في الفنار. واستمر سقوط القذائف المدفعية من عيار ١٤٠ ملم على بدارو والعدلية والمتحف وعين الرمانة والمستشفى العسكري.

واوضحت مصادر أمنية ان المسلحين ركزوا قصفهم بالمدافع المباشرة على المستشفى العسكري بكل طبقاته مستهدفين الجرحى في هذا المستشفى ومعظمهم من العسكريين واقربائهم. وفي الوقت نفسه وسع المسلحون في الاشرفية دائرة اعتداءاتهم فطاولت قذائفهم محيط وزارة الدفاع والضاحية.

وفي الرابعة والثلث بلغت قذائف الميدان من عيار ١٣٠ ملم من كسروان مناطق الحدث والحازمية والفياضية.

وفي الرابعة والنصف استهدفت (ثكنة) المصالح في بدارو بالقذائف المباشرة واستمر سقوط القذائف على ضبية وصولا الى النقاش وانطلياس والجديدة.

وفي الخامسة الا ثلثا سقطت قذائف مدفعية على الدكوانة والنقاش وضبية واطراف المتن الجنوبي والفياضية وبعبدا والحدث حيث اندلعت حرائق. وبعد ربع ساعة على منطقة عوكر والمحيط وكرت سبحة ارغن ستالين ومدفعية الميدان من عيار ١٣٠ ملم لتطاول ابتداء من الخامسة عين سعادة وبيت مري وبعبدات نزولا الى تل الزعتر.

وفي السادسة الا ربعا انهمرت دفعة جديدة من القذائف على تل الزعتر وانطلياس وضبية والطبية.

وفي السادسة والربع سقطت قذائف على المكلس ومحيط القصر الجمهوري. وبعد ربع ساعة على المكلس والحازمية.

وازاء تمادي المسلحين في عملية القتل والتدمير، رد الجيش اللبناني بدقة على المرابض المعتدية لاسكاتها وافدنا ان موظفي طيران الشرق الاوسط والـ"تي.أم.آي" في مطار بيروت هم في خير.

وهذا المساء (امس) سقطت قذائف جديدة على محيط القصر الجمهوري والحازمية وقذائف من عيار ١٣٠ ملم و١٥٥ ملم المحرقة على تلة تمرز في بكفيا وحتى الساعة (الثامنة مساء) يستمر القصف على منطقة سن الفيل".

### اعلام "القوات"

وبث تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابعة لـ"القوات اللبنانية" ما يأتي:

"٣ اتفاقات لوقف النار، الاول عند الثالثة والثاني عند الخامسة والثالث عند الخامسة والنصف اعلنت في رعاية الاباتي بولس نعمان لم تحترمها مدفعية عون بل امعنت قصفا وتدميرا لمناطق الاشرفية وكسروان.

ومن المرابض التي بقيت تقصف طوال بعد الظهر تلك المنصوبة في الفنار بين الاحياء والابنية السكنية وقد رصدت المرابض الاتية التي تتولى عمليات القصف وكلها في الفنار وهي: مربض لمدفعية الميدان من عيار ١٣٠ ملم قرب عين نجم، مربض لمدفعية الهاون من عياري ١٢٠ ملم و٨١ ملم قرب الجامعة اللبنانية، مربض لمدفعية الميدان من عيار ١٣٠ ملم قرب السانت فامي. كل هذه المرابض تولت قصف الاشرفية مما استدعى الرد عليها لاسكاتها.

وكما في الفنار حيث مدفعية منصوبة بين الابنية كذلك في وسط المتن مرابض دير الصليب وحارة الفوارنة وبصاليم تقوم بقصف كسروان ساحلا ووسطا.

قصف العماد عون للاشرفية تعداها الى بيروت الغربية حيث قتل المواطن خليل رمضان وجرح اربعة اخرون.

ومن وقائع التصعيد ليل امس افيد ان راجمة صواريخ زودها مسلحو عون اخيرا كانت تقصف من وادي المنصورية فاصابت صواريخ المنصورية وبالتحديد فيلا ابو حطب".

● تلقت "النهار" من "منظمة شرف. تضحية. وفاء" بيانا فيه ان "هدفنا النهائي هو رفع الكابوس الجاثم على صدر لبنان والذي عاث دمارا وخرابا يفوق اضعاف ما فعله المحتل الذي يغازله ميشال عون اليوم والذي فتح ابواب المناطق الحرة امام اجهزة مخابراته". وقال ان "جيشنا الذي كان قويا بين ضعفاء اصبح ضعيفا بين اقوياء، جيشنا الذي كان يعبر المناطق ليصل اوصال الوطن اصبح مع عون ميليشيا، يستجدي عون اليوم افرقاء النزاع اللبنانيين ليحولكم انتم الى ميليشيا بين الميليشيات".

واعلنت انها قررت "تدمير آلة عون العسكرية، وعملياتنا حتى هذه الساعة اقتصرت على الاليات العسكرية التي كنا نرغب من خلالها في توجيه الانذارات الى المغرر بهم من جماعة عون بضرورة تركه".

دخان القصف امس في الاشرفية وبدا برج رزق. (سامي عياد)

# الخازن: الخطة الأمنية لبيروت ستصبح نهائية في أقرب وقت

اكد وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ان التجهيزات الكاملة للخطة الامنية لبيروت الغربية "ستصبح نهائية في اقرب وقت ممكن وسنباشرها في اقرب وقت ممكن، ولا ينقصنا الا تجميع بعض الاليات في بعض الاماكن".

واوضح في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" أن الدور الاساسي في الخطة هو لقوى الامن الداخلي اولا يساندها الجيش، وقال: "اذا لم نتوصل الى فرض الامن على النحو المطلوب، وتعرضنا لاوضاع تفوق قدرتنا، عندئذ نستعين بالقوى الموجودة على الارض".

وعزا ارجاء الموعد السابق لبدء الخطة الامنية الى احداث المنطقة الشرقية "وخوفا من ان تنعكس على المنطقة الغربية وتعرض القوى التي ستتسلم الامن للقصف فيما لا تستطيع الرد".

واستقبل الوزير الخازن امس النواب السادة: اوغست باخوس ومخايل ضاهر وشفيق بدر، والقائم باعمال السفارة الفرنسية السيد لوي لوفير، وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي، وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي الذي اطلعه على القرارات التي اتخذت في الاجتماع الدوري لمكافحة شعب المخدرات في حوض البحر الابيض المتوسط الذي عقد في قبرص.

كذلك استقبل السيدة رباب الصدر شرف الدين، ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، ومحافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن.

واتصل بوزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور. وتلقى اتصالات من وزير الزراعة السيد محسن دلول والمفوض العام الممتاز العقيد اسعد الطقش ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

## "لا مكان لجعجع في الحكومة"

# الامين: مبادرة بين "أمل" و"حزب الله"

بعلبك - "النهار":

طرح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين مبادرة ذات سبعة بنود لانهاء الحرب بين حركة "امل" و"حزب الله" ترعاها سوريا وايران.

وقد واصل السيد الامين امس زيارته للبقاع، والتقى في ثلاثة ايام قيادات حزبية وفاعليات ومخاتير ورؤساء بلديات وزعماء عشائر، خصوصا في اجتماعين واسعين في "اوتيل بالميرا" ومتنزه "اللبوة". ورافقه في الجولة السادة علي عبد الكريم المصري وغازي سيف الدين وبولس بطرس.

وتضمنت مبادرة الامين النقاط الآتية:

"١- وقف شامل للنار بين الطرفين في اقليم التفاح، ووقف كل عمليات التحرش والاستفزاز لمدة ١٠ ايام منذ اعلان الاتفاق في كل المناطق.

٢- انسحاب جميع القوى العسكرية من مناطق الاقتتال التي تم احتلالها خلال المعارك والعودة الى المناطق السابقة للاقتتال.

٣- اطلاق جميع المعتقلين لدى طرفي النزاع.

٤- مطالبة السلطة الشرعية اللبنانية بارسال القوى النظامية من جيش وقوى امن داخلي مكان المتقاتلين. وهنا نتوجه الى السلطة الشرعية لنقول لها ان بوابة الحل في الجنوب وان لم تكن فيه شرعية فلن يكون في لبنان شرعية، ويوم سقطت الشرعية في الجنوب سقطت في لبنان ومن يريد الشرعية عليه ان يتوجه اولا الى اقليم التفاح والنبطية لا الى قصر بعبدا. ونقول لفخامة الرئيس الهراوي ولدولة الرئيس الحص ولجميع الوزراء انه اذا حصل اي تخل عن الدور الذي نطالب به سنعيد حساباتنا.

٥- عودة المهجرين الى بيوتهم واملاكهم في الاقليم وهذا هو الهدف الاساسي للمبادرة.

٦- الشروع فورا في تنفيذ البنود لعقد اجتماع بين الطرفين في الحركة والحزب وبمشاركة القوى الوطنية ذات الحضور في الجنوب وفاعليات البقاع كافة للتوصل الى اتفاق يمنع الاقتتال ويضمن مسيرة التحرير وحماية المقاومة الوطنية والاسلامية ويدعم صمود اهلنا في الجنوب.

٧- دعوة ممثلين للاخوة في سوريا وايران لرعاية الاجتماع والمساهمة في تذليل العقبات والعوائق".

وفي احتفال تأبين "ابو مهدي" عضو قيادة فرع "قوات البعث" الذي اقيم في الهرمل، قال الامين: "لا طريق لـ(قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير) جعجع الى حكومة الاتحاد الوطني، فهي تألفت وتضم كل الفاعليات والقوى بما فيها الكتائب. وجعجع ليس اكثر من رئيس تنظيم مسلح وعلى شاكلته العشرات من مسؤولي الميليشيات، والا تؤلف حكومة من اكثر من ٤٠٠ وزير تضم كل مسؤولي الميليشيات. فلا مكان لجعجع الا اذا اصبح رئيسا للكتائب بعد الانقلاب على الرئيس الحالي".

## قتيل و٥ جرحى بين "أمل" و"حزب الله"

استمر امس التوتر على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله".

واصدرت حركة "امل" بيانا اتهمت فيه "حزب الله" بقصف قرى حومين الفوقا وجرجوع وعربا وكفرحتى وجرنايا، مما ادى الى مقتل احد عناصر الحركة يدعى زين شحرور وجرح امرأة وطفلها واحتراق ٣ سيارات وتضرر عدد من المنازل.

وفي منطقة بئر حسن حصل اطلاق نار بين مسلحين لدى مرور سيارة قرب مركز الامن التابع لحركة "امل" فسقط ٣ جرحى قالت وكالة "رويتر" انهم من "حزب الله".

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيان له حركة "امل" بقصف تلة جرنايا وعين قانا واللويزة وعين بوسوار وكفرملكي بمنطقة الهاون في الايام الثلاثة الماضية. واتهمت "المقاومة الاسلامية" ايضا حركة "امل" بقصف مواقعها في مليتا واللويزة وجبل صافي بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم.

من جهة اخرى اتهم "حزب الله" عناصر من "امل" باطلاق النار على سيارة "احد الاخوة" قرب ثكنة هنري شهاب "ما ادى الى اصابة ثلاثة من الاخوة ونقلوا الى المستشفى واصابة احدهم خطرة".

واشار الحزب الى ان الحركة خرقت الاتفاق الذي تم التوصل اليه في "سبيرينغ" في رعاية القيادة السورية والقاضي بوقف عمليات الخطف وازالة الدشم ومنع الحواجز واعتقال افراد اي حاجز مسلح وان تدهم القوات السورية اي مكان تجد فيه الدشم. وذكر ان الحركة اقامت حاجزا عند مدرسة النجاح في الشياح ودهمت منازل في بئر حسن وخطفت "احد الاخوة" قرب السفارة الكويتية وخطفت ايضا اسماعيل سليم عند مستديرة شاتيلا فضلا عن اقامة حاجزين قرب مستشفى مكة ونزلة رياض الصلح في بئر حسن ودهم منطقة المحيطية. واطلاق النار على مقر "حزب الله" في شارع الحجاج.

## البزري استقبل "لجنة اقليم التفاح"

صيدا - "النهار":

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وفدا من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" ضم مقررها السيد شوقي عسيران وعضويها السيدين مصطفى درشني ومصطفى كركي".

وشدد الوفد على "ضرورة ارسال قوة من الجيش اللبناني لاعادة الامن والاستقرار وتسهيل عودة المهجرين". واشار الى ان الوزير البزري "كان متفهما ومتجاوبا".

# الحايري: اردنا أن يكون الطائف مدخلاً الى حياة جديدة

شدد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري على "ان تكون وثيقة الطائف كما ارادها مجاهدونا، كما ارادها شهداؤنا، مدخلا الى حياة جديدة، ولن نسمح بأن تحول معبدا لاحياء الساقطين العملاء وتجار الطائفية واصحاب الدعوات التقسيمية".

اقام الحزب امس احتفالا تابينيا لمنير الشعار في بلدته عيناب حيث ووري في حضور ممثلين لاحزاب وتنظيمات، والقيت كلمات باسم مديرية عيناب في الحزب ومنفذيتها واهاليها. وقال رئيس الحزب:

"نتوجه باسمك في مرحلة ارادوا ان تكون مرحلة طي مرحلة حرب الامة على نفسها فافتتحوها باسم وثيقة الطائف. نتوجه نحو هذه الوثيقة لنخاطب اربابها واصحابها. لقد ارتضموها او اردناها مدخلا لمرحلة وحدة الشعب، لمرحلة سلام المجتمع مع نفسه، سلام المجتمع مع ذاته. اردناها مرحلة وحدة وطنية حقيقية واردنا ان تقودها قيادة وطنية كبيرة، متغلبة على انانيتها، متعالية على مصالحها ومنافعها.

فاذا بنا نقع فريسة اوضاع لن تتغير اطلاقا، فما زالت المنافع الذاتية والمصالح هي الموجه، كانما دماء هذه الالوف المؤلفة من شباب هذه الامة عن مختلف القوى الوطنية، كانما هذه الدماء لم تكن تعني شيئا وكانما حينما سطرت وثيقة الطائف اريد لها ان تمحوها المنافع وروحية التكالب على المصالح. نحن الآن نتوجه باسم هذه القوى، باسمك يا رفيقنا الامين منير، باسم كل الذين سقطوا دفاعا عن شرف الامة وكرامتها ومبادىء حياتها، نتوجه الى هؤلاء العابثين لنقول لهم: الطائف مدخل الى وحدة الامة ولن نرضى بأن تكون تكريسا لمصالح ومنافع طائفية، وتقاتل طوائفي، لا نريد ان تكون الطائف وسيلة لاصحاب النفوذ والمصالح الطائفية، كي يتصارعوا في ما بينهم على المغانم والمناصب. نحن نشاهد اليوم صورة عما يجري، سنخاطب اولئك الذين نصبتهم دماؤنا وشهداؤنا، قيادة جديدة لبلادنا، نخاطبهم قائلين ان في هذه الامة قوى حية وان هذه القوى مدعوة الى وحدتها وتكاتفها، ان تضع حدا لهذا العبث".

# "أمل": لسنا طامعين بخير ايران بل بكف شرها عنا

النبطية - "النهار":

قال رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد ان على الايرانيين "ان يكفوا شرهم عنا، لسنا طامعين بخيرهم بل بكف شرهم عنا... عجزوا حتى عن ان يقولوا لاولئك الزبانية ان كفوا عن هذه الحرب الظالمة، وان لم يفعلوا كانوا شركاء فيها وفي المؤامرة".

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة كفرصير في ذكرى اسبوع المسؤول العسكري للحركة في البلدة مصطفى عيسى الذي سقط في اقليم التفاح.

وبعد آي من الذكر الحكيم، قدم الخطباء السيد مرشد سلهب، فالقى السيد حسن حرقوص قصيدة، وتكلم "ابو محسن" باسم شعبة "امل" في البلدة، والسيد خليل ارزوني باسم "الرابطة الخيرية".

ثم تكلم السيد حميد باسم حركة "امل" ومما قال: "لقد تلونت المؤامرة وتشعبت وتغيرت شعاراتها وفقا للمراحل التي مرت بها، لكنها في نهاية الامر كانت صدى للمؤامرة الاسرائيلية التي تعمل لكي يكون هذا الوطن مقطع الاوصال، وكي تكون صراعاته متواصلة ومتمادية، لا تقتصر على المناطق وعلى الطوائف والمذاهب بل تتعدى كل ذلك لتصل الى البيت الواحد ليتصارع الاخ واخاه، هذه المؤامرة التي ضربت هذا الوطن كونه الاضعف، فجاءت الرياح الخارجية لتلعب فيه وتنقل العدوى بعد ذلك الى بقية الاوطان العربية والاسلامية كي تستمر اسرائيل قادرة على التفافها حول الجميع (...)".

وختم: "نقول لايران التي اعطت حزب الله منذ ان ولد رعاية وتأهيلا وتنخيرا واوامر بالقتل، ليكفوا شرهم عنا، لسنا طامعين بخيرهم بل بكف شرهم عنا... عجزوا حتى ان يقولوا لأولئك الزبانية ان كفوا عن هذه الحرب الظالمة؛ وان لم يفعلوا كانوا شركاء فيها، في المؤامرة. فليثبتوا لنا انهم ليسوا شركاء فيها وان لم يفعلوا فشعبنا يعرف كيف يمنع المؤامرة".

واختتم الاحتفال العلامة علي الامين قال: "ان الصدقية الدينية لايران بدأت بالتآكل والتراجع. وعليها ان تعيد النظر في سياستها، وليس مشرفا لايران ان ينكر التاريخ انها قصمت الشيعة بسيف الاسلام وانها سكتت عن افظع مجزرة يتعرض لها الشيعة في لبنان (...) ان القادر على ان يطلب من "حزب الله" ان يطلق الرهائن قادر على ان يطلب منه وقف العدوان على الجنوب (...)".

وشيعت امس الحركة احد عناصرها زين شحرور في بلدة كوثرية الرز والذي كان سقط في اقليم التفاح. وشارك في التشييع العلامة السيد ناظم ابرهيم وعدد من مسؤولي الحركة.

## القومي - الاعلى اعلن مسؤوليته

# مقتل مقاوم وأسر آخر في هجوم على دورية لـ"الجنوبي"

جثة المقاوم احمد علي طالب.



المقاوم الاسير علي بدر الدين درويش. (نصرت. ت. خريش)

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ان مجموعة من "قوات العميد محمد سليم" عاملة في اطار "جبهة المقاومة الوطنية" هاجمت امس دورية للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" و"اوقعت في صفوفها خسائر فادحة". في حين سقط لها مقاوم وجرح آخر اسرته قوات "الجنوبي".

وقال الحزب في بيان اصدره امس ان العملية جاءت "تأكيدا لنهج الكفاح المسلح طريقا وحيدا لمواجهة العدو الصهيوني، ودعما لانتفاضة شعبنا البطل في فلسطين المحتلة، وانتصارا لقضيتنا القومية التي تواجه اليوم اشرس حلقة من حلقاتها الاستيطانية التوسعية المتمثلة في الهجرة اليهودية التي تستهدف اقامة "اسرائيل الكبرى" على ارضنا القومية، واسقاطا لنهج التسوية الذي تراهن عليه قوى الرجعية والاستسلام (...) ان "جبهة المقاومة الوطنية" اذ تزف الى شعبنا هذه العملية النوعية تعلن تصميمها على الاستمرار في نهج المقاومة طريقا وحيدا للتحرير وتحمل العدو مسؤولية سلامة الرفيق الاسير، مؤكدة ان يد المقاومة طويلة وقادرة ولن تتوقف عن الاستمرار في عملياتها حتى تحرير الارض المحتلة".

وكان الحزب اصدر بلاغا آخر أوضح فيه ان العملية بدأت في السابعة والنصف صباحا "وشهدت المعركة قصفا من الدبابات واشتراكا للطيران الصهيوني".

ثم اصدر الحزب بلاغا ثانيا فيه "ان المقاومين اشتبكوا مع دورية للعدو الاسرائيلي وعملائه واستخدموا خلال المعركة القذائف الصاروخية والرشاشات الخفيفة حيث قتل او جرح جميع افراد الدورية المعادية وعلى رأسهم مسؤول محور برعشيت - بيت ياحون. واستقدم العدو تعزيزات جديدة لتطويق المنطقة فتصدت لها المجموعة باشتباك عنيف تمكنت بعده من فك الطوق والانسحاب الى بلدة الطيري (...) وفي العاشرة والدقيقة ٤٥ حصل اشتباك على مقبرة الطيري مع افراد المجموعة استعملت خلاله مختلف انواع الاسلحة من دبابات ومدفعية هاون ورشاشات متوسطة".

وظهرا اصدر الحزب بلاغا ثالثا فيه ان المجموعة التابعة له "انسحبت بعد اشتباك عنيف الى منطقة الملول حيث اصطدمت بمكمن معاد اشتبكت معه مستخدمة الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية وسقط خلاله عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح، كما سقط للحزب شهيد واحد وجريح اسرته القوة المعادية ونقلته بواسطة مروحية عسكرية الى داخل الاراضي المحتلة وتمكن سائر افراد المجموعة من الانسحاب الى قواعدهم سالمين".

### "الجنوبي" عرض الاسير

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية محمولة لقوات "جيش لبنان الجنوبي" اصطدمت بمجموعة للمقاومة صباح الاثنين على طريق كونين - بيت ياحون في قضاء بنت جبيل واشتبك الطرفان بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فترة من الوقت، واسفر الاشتباك عن جرح مجند من "الجنوبي" اصابته متوسطة وعولج في مستشفى بنت جبيل. وسقط من المقاومة قتيل وهرب آخر الى الاودية بين الطيري ورشاف في القضاء نفسه فطوقته قوات من "الجنوبي" وأسرته.

وصادر "الجنوبي" سلاحي القتيل والاسير وهما من نوعي كلاشنيكوف اضافة الى مماشط تابعة لهما وقنابل يدوية وقنيفتي "آر. بي. جي".

وعرض "الجنوبي" الاسير فقال ان رفيقه القتيل يدعى احمد علي طالب عمره ٢٥ عاما من طرابلس، اما هو فاسمه علي بدر الدين درويش عمره ١٥ عاما كردي وكلاهما من الحزب السوري القومي الاجتماعي. وزودهما مسؤول عنهما اعطيا اسمه واسم دليل آخر من الجنوب بطاقتين تشيران الى عضويتهما في "المقاومة الوطنية" في الشهر الماضي.

واضاف الاسير ان الدليل رافقهما بعد انطلاقهما من بيروت الى قرية جنوبية من غير ان تفتشها حواجز القوة الدولية بعدما كان الدليل يعرض على الحواجز بطاقة خاصة منها معلنا انه من مسؤولي تنظيم معين.

وقال قائد اللواء الغربي الرائد عقل هاشم الذي ادار عملية مطاردة المجموعة "كنا حذرنا تكرارا من التعاون وتسهيل اعمال التخريب، وما زلنا عند قرارنا بصدها والرد عليها في الوقت المناسب". واشار الى "ان الاماكن التي انطلق منها المخربون والاشخاص الذين امروا بالعملية وسهلوها اصبحت في ايدينا".

# الموسوي: لا حل لمسألة الرهائن اذا لم يشعر المسلمون بالاحترام

طالب رئيس حركة "امل الاسلامية" واحد قادة "حزب الله" السيد حسين الموسوي الاميركيين بأن "يعيدوا النظر" في مواقفهم، "لانهم اذا لم يفعلوا لن يكون هناك حل".

وفي حديث الى وكالة "اليونايتد برس" قال السيد الموسوي ردا على سؤال عن رأيه في المواقف الاميركية الاخيرة من موضوع الرهائن: "ان هذا الحكي الاميركي هو محاولة لايهامنا بان هناك اصواتا اميركية تتحدث عن اشياء لمصلحة المسلمين. هذا الكلام لم تعد نحب ان نسمعه ولم نعد نعطيه آذانا صاغية، فهذا تضليل وخداع (...) ومسألة الرهائن يفترض ان تصل الى طريق مسدود. والمجموعات التي تحتجز الرهائن، والتي لا علاقة لنا بها ولكن بصفتها من المسلمين وبصفتنا مسلمين يفترض ان هدفا واحدا يجمعنا، لتمنى عليها ان ترد الحجر من حيث جاء، يعني الا تقابل سوء النية المفضوح باظهار مزيد من حسن النية (...) ان الاصوات التي نسمعها كل يوم في اميركا كلها كاذبة".

وعن امكان اظهار الخاطفين حسن نية بعد الموقف الاميركي المتعنت قال: "نحن نتهم الخاطفين في دينهم وفي عقولهم، او نعتبرهم بلا دين او بلا عقل ان هم اظهروا حسن نية في ظل الوضع الحالي".

وعن امكان اعادة الاتصالات الى مجاريها ووضعها على النار مجددا، قال: "المسألة اصبحت اثبات كرامة المسلمين، واصبح هناك تحد، لذلك اظن ان المسلمين سواء كانوا في لبنان او في ايران، او المسلمين في سوريا والذين بذلوا كل جهدا لبدء انهاء مسألة الرهائن، اصبح الجميع معنيين بكرامتهم وعزتهم ومصالحهم الكبرى من خلال السلوك الاميركي الذي حصل. فمطلوب من الاميركيين انه يعيدوا النظر، وبالتأكيد مطلوب منهم ذلك، لانهم اذا لم يفعلوا فلن يكون هناك حل. وانه الحل الذي تحدثوا عنه، والمتعلق بالرهائن خلال سنة، لا اعتقد ان الحل سيتم خلال سنة، الا اذا تحركت اميركا خلال هذه السنة تحركا يشعر المسلمين بانهم فعلا محترمون. اما ما صدر عن الاميركيين حتى اليوم فلم يدل على ان المسلمين محترمون ابدا، واذا لم يشعر المسلمون بالاحترام فان لا حل".

## احتفال تأبيني لمعوض في "الاونيسكو" - باريس

زغرتا - "النهار":

يقيم غدا "اصدقاء الرئيس الراحل رينه معوض في باريس" احتفالا تأبينيا في قاعة "الاونيسكو" في العاصمة الفرنسية في حضور المدير العام لمنظمة "الاونيسكو" وممثلين لـ١٢٥ دولة في المنظمة، فضلا عن النواب الموجودين في باريس وشخصيات سياسية لبنانية وعربية.

## محام فرنسي اختفى في "الغربية"

افادت وكالة "رويتر" ان قوى الامن اللبنانية تبحث عن محام فرنسي يعتقد انه فقد في بيروت.

ونقلت عن مصادر قوى الامن ان مارسيل بول سيكالدي شوهد آخر مرة في ٣٠ نيسان الماضي في فندق "البريستول" في بيروت الغربية.

ونسبت الى مدير للفندق ان الفرنسي البالغ من العمر ٤٣ عاما نزل في الفندق في ٢٧ نيسان واختفى بعد ذلك بثلاثة ايام.

وقال: "انها المرة الاولى ينزل هذا الفرنسي في الفندق. ولم يظهر منذ ٣٠ نيسان ونحن قلقون في شأنه لذلك ابلغنا الامر الى الشرطة.

وسئل هل ابلغت ادارة الفندق الى السفارة الفرنسية غياب مواطنها، فاجاب ان الامر يعود الى السلطات اللبنانية. واضاف: "ان الله يعلم مكانه (...) يمكن ان يكون قد خطف او يزور اصدقاء في مكان ما من لبنان".

## قتيلان في عين الحلوة بحوادث بين تنظيمات

صيدا - "النهار":

شهد مخيم عين الحلوة في الساعات الـ٤٨ الاخيرة حوادث امنية متفرقة بين عناصر مسلحة تنتمي الى تنظيمات فلسطينية ادت الى مقتل عنصرين واشاعت اجواء من التوتر والحذر في المخيم.

واجريت اتصالات ولقاءات بين الفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية" وعدد من الاحزاب والتنظيمات اللبنانية لمعالجة الوضع.

# حاصبيا تطلب نجدة لزيتونها المصاب بـ"المن القطني" و"عين الطاووس"

احد كروم الزيتون في حاصبيا.

شجرة زيتون مصابة. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

بلدة حاصبيا الموصوفة بزيتونها وزيتها كتب لاشجار الزيتون فيها هذه السنة ان تعاني مرضا هو "المن القطني" الذي يحل عادة، حسب المصادر الزراعية، على الاشجار الوارفة وفي المناطق المحاذية لمجاري الانهار والسواقي حيث درجة الرطوبة مرتفعة، ولاسيما منها الاماكن غير المعرضة للريح ولاشعة الشمس.

وتخلو المناطق المرتفعة من هذا المرض الذي يتأتى منه مرض آخر هو "عين الطاووس" اذ يتبقع الورق ويتساقط خصوصا من عب الشجرة فتفقد من قوتها في التنفس وهو ما يسمى "التمثيل الكلوروفيلي". وتتطلب مكافحة هذين المرضين تشحيل الشجرة تشحيلا جيدا ومدروسا بحيث تتعرض للشمس من كل جوانبها وتخترقها من جانب الى آخر، الى رش الارض المغروسة زيتونا بالمبيدات التي يحددها اختصاصيون لابادة الاعشاب ومن ثم حرثها اما بواسطة جرار زراعي واما بواسطة الابقار، لأن العشب الاخضر في الكروم هو أحد الاسباب الرئيسية لمرض "المن القطني" وتاليا لمرض "عين الطاووس" المتأتي منه.

اضف ان كروم حاصبيا مصابة بمرض ثالث هو "النيرون" الذي ينتج عادة من الاوساخ والقمامة التي ترمى قريبا من كروم الزيتون. اما كيف ايذاء الشجرة، فان الذباب يحط على هذه الاوساخ، ثم ينتقل الى شجرة الزيتون للتشمس، وعند ذلك يترك وسخه على الاوراق والاغصان فتتكون من ذلك يرقة اي حشرة صغيرة تشبه السوسة تختبىء في السنة الاولى لظهورها تحت برعم الورقة وداخل الخشب في انتظار نمو الاغصان والورق. وفي السنة الثانية وعند بدء الحمل تتسلل من حجرها لتنهش الطرد الجديد وتعود الى حيث انطلقت بعد ان تكون قضت على الحمل وعلى الاغصان الطرية، مما يحد من نمو الشجرة ويؤدي الى تأخرها وفي النهاية الى يباسها.

ولا خلاص للشجرة من هذه الآفة الا بالنظافة، بمنع رمي القمامة قريبا من كروم الزيتون وتاليا بتشحيل الاشجار المصابة ودفن الاغصان المقطوعة فورا بعمق متر واحد تحت التراب على الاقل او ابعادها عن الكرم وحرقها. ولا يجوز ان تبقى الاغصان المقطوعة تحت الاشجار الى اليوم التالي لانه في هذه الحال تستطيع الحشرة الصغيرة التسلل الى الشجرة ثانية.

وحاصبيا التي فقدت حتى اليوم اكثر من نصف موسم زيتونها والتي تحتضن كرومها اكثر من نصف مليون شجرة، ترفع الصوت ليصل الى اسماع المسؤولين في وزارة الزراعة وغيرها للقيام بما يلزم، ان بارسال مهندسين اختصاصيين لوضع حد لهذه الامراض وتخليص ما بقي من الموسم المقبل، او بالاتصال بقيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب لارسال اختصاصيين زراعيين دوليين على جناح السرعة لاقتراح الخطوات الواجبة، وعند الاقتضاء استخدام طائرات الهليكوبتر العسكرية التابعة لهذه القوة في رش الكروم، علما ان الدولة اللبنانية غير قادرة على ذلك، خصوصا ان حاصبيا واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

## الاحتفالات بعيد العمال

صيدا - "النهار":

في اطار الاحتفالات بعيد العمال، اقامت نقابة عمال بلدية صيدا احتفالا تحدث فيه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وعضو امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد محيي الدين معتوق ورئيس نقابة عمال بلدية صيدا السيد محمد الحكواتي وعضو اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد يوسف بوحي.

وكرمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا عمالها وعاملاتها في حفلة فنية وعشاء. وتحدث رئيس المجلس الاداري للجمعية الدكتور جوبت البدا ورئيس مجلس الامناء الدكتور نبيل الراعي وباسم العمال السيد وفيق الزعتري.

واقامت نقابة موظفي المصارف في صيدا والجنوب استقبالا في نادي خريجي المقاصد تحدث فيه رئيس النقابة السيد حسن شومان.

واحيت فرقة "اجراس العودة" امسية فنية على مسرح "سينما هيلتون" قدمت فيها مجموعة من الاغاني ولوحات من التراث الفلسطيني ودبكات فولكلورية من تصميم محمد الحجار.

● من صور ("النهار") انه اقيم احتفال عمالي في ساحة مدرسة تمرين في البص - صور في مناسبة ٦ ايار عيد الشهداء بمشاركة عمال من الاتحاد العام لعمال فلسطين ونقابات الجنوب وهيئات. وتحدث رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين في لبنان السيد يوسف زمزم والسيد علي فيصل باسم منظمة التحرير الفلسطينية والسيد احمد غنيم باسم "اللجان الشعبية لمخيمات صور".

## "كاريتاس" تغيث النازحين الى صور

صور - "النهار":

نقت مطرانية صور المارونية استمرار وجود هيئة لاغاثة نازحي المنطقة الشرقية الى صور. وجاء في بيان اصدرته امس: "ان رابطة كاريتاس لبنان باشرت اهتماما ملحوظا بالنازحين منذ اليوم الاول لبدء توافدهم الى صور وعملت على توفير المواد الغذائية والفرش والحرامات والطبابة وتقديم الادوية والاهتمام اللازم على كل صعيد لهم، وهي لن تألو جهدا في استمرار تقديم هذا العون الذي يعتبر من اولى المهمات التي وجدت من اجلها"

وتمنت المطرانية على جميع المعنيين بامور النازحين اعلامية او انسانيا اعتماد فرع "كاريتاس" في صور مصدرا لمعلوماتهم عن اعمالها وواقع حال النازحين.

## التقديمات الصحية لـ"مؤسسة عامل"

افادت مؤسسة "عامل" ان تقديماتها في بيروت والضاحية الجنوبية خلال شهري شباط وآذار الماضيين ٥٤٠٦ حالات مرضية متنوعة، من معاينات صحية عامة وجراحات بسيطة وتقطيب وابر وغيارات للجروح ومصل وتلقيح وفحوص مخبرية وطب اسنان وادوية وولادات وامراض نسائية.



# الحسيني في القاهرة: قرار الشرعية بسط سلطتها

رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب يستقبل الرئيس الحسيني في مطار القاهرة امس (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس الحسيني وصل الى العاصمة المصرية بعد الظهر وكان في استقباله الدكتور المحجوب الذي اعرب عن سعادته "لاستقبال اخوة اشقاء يمثلون الشرعية اللبنانية ويسعون الى ضمان وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وهو هدف نحن في مصر ندعمه ونحرص عليه". واكد ان مصر على استعداد لمساندة اي مشروع يتفق ومصلحة الشعب اللبناني ويحافظ على وحدته ووحدة اراضيه.

واشاد رئيس المجلس في تصريح ادلى به لدى وصوله بتأييد مصر لمجمل القضايا العربية قائلا "ان مصر هي الحصن الاساسي الذي نرجع اليه في ساعات المحنة لنستمد منها القوة ونحن على يقين من اننا سنجد في مصر دائما السند في مواجهة الصعوبات التي نجتازها الآن في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل مسيرة انقاذ لبنان". واشار الى "ان الشعب اللبناني واجه عن الامة العربية مخططات اسرائيلية ترمي الى ضرب الوحدة الوطنية وضرب التعايش الاسلامي المسيحي". واوضح "ان الشعب اللبناني اجهض كل المخططات وحافظ على وحدته وعلى العيش المشترك لابنائه". واعتبر ان سعي الشرعية الى انهاء الحال التي يمثلها العماد ميشال عون هو "قرار شرعي" مستمد من قرارات قمة الدار البيضاء ومن وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب اللبناني. وهذا القرار يهدف الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وازالة كل العوائق من قوى غير شرعية تحول حتى الآن دون ممارسة الدولة سيادتها على ارضها. واعلن "ان الشرعية ستمضي في تنفيذ قرارها ببسط سلطتها على كل اراضي لبنان واستعادة سيادته واستقلاله سواء عن طريق الرضى او الاكراه". وابدى ارتياحه الى التقارب المصري - السوري الذي ستكون له انعكاسات ايجابية على لبنان، على حد تعبيره.

### "ايديهم في نحره"

الى ذلك رأى مرجع نيابي ان عدم الانسجام بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية مرده الى ان الاجراءات التي يتخذها الحكم سواء على صعيد التشكيلات الادارية والديبلوماسية او على صعيد مبدأ فصل السلطات لا تتم وفقا لروح اتفاق الطائف.

ويتهم الرئيس الحسيني في هذا المجال الحكم بعدم الاخذ بروح اتفاق الطائف الذي قبل به الجميع وعليهم "ان يلتزموا ما يعجبهم فيه وما لا يعجبهم" ويقول: "السنتهم في مدحه وايديهم في نحره".

وذكر ان المشكلة بدأت بتعيين نواب لحاكم مصرف لبنان من دون انهاء خدمات الحاكم باعطائه تعويضات عن الاشهر العشرة المتبقية من ولايته، اذ في هذه الحال وبموجب القوانين المرعية الاجراء يمكن تعيين حاكم جديد يقترح هو اسماء نوابه ويعرضها على الحكومة. وكشف انه نصح السلطة التنفيذية بهذا الامر لانه كان يرى ان من الواجب ترتيب وضع مصرف لبنان بما يدفع العرب الى الثقة به ويشجعهم على تقديم المساعدات التي يحتاج اليها لبنان.

وشدد الرئيس الحسيني على انه في موضوع اتفاق الطائف لا يمكنه المجاملة "فانا مؤتمن امام الشعب اللبناني على الاتفاق ولا يمكنني ان افرط في هذا الاتفاق".

وفي اعتقاده انه بموجب اتفاق الطائف ليس هناك الزام ان تبقى اي وظيفة من وظائف الفئة الاولى حكرا على طائفة معينة وان المطلوب التعاطي مع موضوع التعيينات في هذا المجال وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف "الذي نقل لبنان من دولة الاشخاص الى دولة المؤسسات".

وقالت مصادر قريبة من الحكم ان قضية مرسومي تمديد ولاية المخاتير والمجالس البلدية اللذين اصدرتهما الحكومة واللذين اديا الى نشوء خلاف بين الحكومة والمجلس النيابي "قد سويت" في اللقاء مساء الاحد الذي ضم الرئيسين الهراوي والحسيني. واشارت الى ان التعيينات الادارية والديبلوماسية لا تزال قيد الدرس.

### مساعي الفرصة الاخيرة

والوضع في المنطقة الشرقية المتفجر حينا والمتوتر احيانا يشير الى ان القوى السياسية العاملة في تلك المنطقة اتجهت او تكاد الى تحالفات سياسية جديدة محليا واقليميا ودوليا. واوضح ان التفجير الذي يحصل من حين الى الآخر يعود الى رغبة فريق من الفريقين المتنازعين في جر الآخر الى معركة بلوغا لاهداف سياسية معينة، لكن النتيجة تأتي مزيدا من القتل والدمار في تلك المنطقة، فيما تبقى المشكلة قائمة والمعالجات الجارية لها قاصرة.

وثمة من يقول ان المساعي الجارية حاليا لانهاء النزاع بين قوى الجيش الموالية للعماد عون و"القوات اللبنانية" هي "مساعي الفرصة الاخيرة". ويحاول السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وقف القتال في ضوء التوجيهات الفاتيكانية التي عاد بها آخيرا الى بيروت، وهو نجح حتى الآن في تثبيت الهدنة على محور القليعات من خلال "خيمة السلام" التي اقيمت في ساحة البلدة.

وفيما ينتظر ان يتم اتصال بينه وبين العماد عون في وقت ينشط الوسطاء في تحركهم بين بكركي وبعبدا والكرنتينا، علما ان السفير الفرنسي السيد رينه الا سيعود الى بيروت بعد ثلاثة ايام وربما التقى العماد عون على ان يسبق زيارته لبعبدا لقاء له والرئيس الهراوي.

ورأى العماد عون في حديث ادلى به الى مراسل "وكالة الانباء القطرية" في بيروت "ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل ولا يستطيع احدهما ان يتفرد بالحل معها" مؤكدا انه "في صدام مع من يتعاملون مع اسرائيل". ودعا الشرعية الى تطبيق اتفاق الطائف واعتباره قائد ميليشيا يمكن حلها بعد ٦ شهور من تنفيذ الاتفاق، واضاف: "ليأخذوا المؤسسة العسكرية مني بعد هذه المدة". ولم يستبعد ان تكون معالجة المرحلة المقبلة في بيروت الشرقية مزيجا من العمل العسكري والسياسي واعتبر ان حرب الشرقية اسقطت صفة الطائفية عن الحرب والازمة في لبنان. وامله ان تنجح المبادرة الجديدة التي يرعاها الفاتيكان في لبنان، لكنه نفى علمه ببنودها.

وقال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حديث الى جريدة "لاكروا" الفرنسية اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقتطفات منه انه "لا يمكن تجاوز" سوريا في البحث عن حل للازمة اللبنانية. الا انه اعلن ان ليس لـ"القوات اللبنانية" اي "اتصال مباشر" مع دمشق. وحمل العماد عون تبعة عرقلة عملية حل النزاع اللبناني قائلا: "لو يسلم عون الرئاسة الى "الشرعية" فكيف يمكن سوريا ان تمنع هذه "الشرعية" من استعادة ما هو لها شرعا"؟ واعرب عن اقتناعه بان "العماد عون سيغادر في النهاية" اذ "لا يمكنه الاستمرار في عرقلة كل شيء". ولاحظ ان اتفاق الطائف الذي ايده اخيرا "لا يحل بالطبع كل المشكلات لكنه يوفر للبنانيين احتمال مباشرة الحوار، وذلك منطلق جيد".

### الامن

وشهد الوضع الامني في المنطقة الشرقية بداية اسبوع دامية اتصلت بنهاية الاسبوع الماضي. واوقعت اعمال العنف في اليومين الاخيرين اكثر من ١٩ قتيلا و٣٧ جريحا. وبين القتلى سبعة من عائلتين كانوا في ملجأ في الفنار اخترقته قنيفة، ونقيب في قوى الامن الداخلي وثلاثة في المنطقة الغربية من بيروت التي طاول القصف بعض احيائها القريبة من خطوط التماس التقليدية.

ولفت القذائف المناطق الممتدة من الطبية والاشرفية وراس النبع والخندق الغميق والنويري الى فرن الشباك والعدلية صعودا الى محيط القصر الجمهوري ووزارة الدفاع وصولا الى ساحل كسروان ووسطه مرورا بساحل المتن الشمالي ووسطه واعاليه.

ولجمت التراشق اربعة اتفاقات لوقف النار كان اولها في الثالثة ورابعها في الثامنة والربع مساء. وادى الى اقفال معبر المتحف - البربير والمعابر المحدثة في الشرقية، والى اغراق باخرة قبالة مرفأ جونية تضاربت المعلومات عن هويتها، ففي حين قالت مصادر الجيش في اليرزة انها "باخرة ذخيرة" لـ"القوات اللبنانية" قالت مصادر "القوات" انها "خافرة للجيش" (راجع ص ٢ و٣).

# الأسد لدعم الشرعية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذي حدث كنا نرى هو الدعوة الى القمة ببندين. بند للقمة وبند لمكان القمة. وانا اعتقد ان هذا خطأ كبير ان لم يكن مقصودا. اما اذا كان مقصودا فهو اكثر من خطأ وأبعد".

وبعدما استبعد ان تحضر سوريا "المؤتمر المحصور في بنود الدعوة على اي مستوى من المستويات". لاحظ ان "القاعدة العامة هي ان يحدث في ضوء مشاورات مكان غير مختلف عليه". ورأى المخرج في ان يكون المكان "حيث لا اعتراض عليه". فضلا عن ان "الورقة التي سميت دعوة تحدثت فقط عن يهود سوفيات مهاجرين وهجوم على العرب، وانا اعتقد ان هذه الكلمات اقصر من أن تعبر عما نريد ان نبحث فيه في مثل هذا المؤتمر. انا لا انفي هذه النقاط لكن الامر اوسع من ذلك".

وسئل عن رأيه في اقتراح عقد القمة في القاهرة مقر جامعة الدول العربية. فاجاب: "لا اريد ان اطرح الآن مكانا لئلا يفهم كلامي فهما سيئا من بعض الاطراف. لا مانع لدينا من الذهاب مباشرة الى قمة متفق على مكانها او لا اعتراض على مكانها". واضاف: "انكم جميعا تعرفون الوضع بين سوريا والعراق، وهذا الوضع لا يسمح بان تذهب سوريا لحضور هذه القمة في العراق، فالامر ليس رفضا لمجرد الرفض وليس من قبيل العناد. ومن الصعب موضوعيا ان يتصور مواطن عربي يعرف وقائع الامور تماما ان تشارك سوريا في مثل هذه الظروف في قمة عربية تعقد في العراق وبين العراق وسوريا ما بينهما".

وسئل ايضا هل تستقبل سوريا رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات اذا حضر لمناقشة هذا الموضوع، فاجاب: "لا فائدة من ان يناقش معنا هذا الموضوع. هذا الامر محسوم، لكن هذا شيء وان يأتي ياسر عرفات او لا يأتي فشيء آخر. سوريا بلد كل عربي ولا مشكلة".

(سانا)

## رأي حر

# مخاطر التدهور في قيمة الليرة

**بقلم عبد الامير سلوم**

ان استمرار النيل من قيمة الليرة قد يحدث انعكاسات خطيرة على مستقبل الاقتصاد اللبناني، اهمها:

١ - استئناف تحويل المدخرات الوطنية الى عملات اجنبية بهدف ادخارها او تهريبها الى الخارج او الاتجار بها في سوق القطع، وتوسيع نطاق المضاربة على الليرة مما يزيد انخفاض قيمتها الداخلية الى مستوى قد ينعكس سلبا على القوة الشرائية للدخل المحدود.

٢ - تراجع قيمة الليرة الخارجية بالنسبة الى النقد الاجنبي ولوحدات حقوق السحب الخاصة (DTS) كما يلي:

| ١ ل.ل. | ١٩٨٣ | ١٩٩٠ |
|---|---|---|
| بالدولار | ٪٢٥ | ١ ١/٢ في الالف |
| بـDTS | ٪٢٢ | ١ ١/٤ في الالف |

٣ - ارتفاع حجم التعويض للنقص الحاصل في موجودات لبنان لدى صندوق النقد الدولي من ٣٦ مليار ل.ل. عام ١٩٨٩ الى مستوى اعلى عام ١٩٩٠ في حساب السندات والحسابين الرقم ٧٠١ والرقم ٧٠٢ فضلا عن التريث في ضخ المساعدات الخارجية في انتظار استقرار الاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية.

٤ - ارتفاع حجم الكتلة النقدية الى مستويات اعلى في حال استمرار التدهور النقدي، وارتفاع وتيرة التضخم المالي والنقد المتداول خارج مصرف لبنان مما يؤدي الى ارتفاع حاد في اسعار السلع المحلية والمستوردة.

٥ - تدهور القيمة الشرائية للحد الادنى للاجر من ٢٤٢ دولارا عام ١٩٨٢ الى ١٠٠ دولار في خريف عام ١٩٨٩ والى مستوى ادنى بكثير في نهاية عام ١٩٩٠.

٦ - انخفاض حجم الدين العام الداخلي مقوما بالدولار وارتفاع حجم الدين العام الخارجي مقوما بالليرة فضلا عن تراجع مخزون القطع لدى المصرف المركزي من مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٩ الى مستوى ادنى في نهاية عام ١٩٩٠ مع تراجع حاد في الميزان التجاري وعجز خطير في ميزان المدفوعات وهنا مكمن الخطورة.

٧ - هروب مزيد من الكادرات المتخصصة والادمغة والكفايات الى الخارج سعيا وراء الحوافز المادية والمعنوية والامنية، اذا تفاقمت الصورة التشاؤمية في اذهان الناس وتعثرت الحلول وتراجعت عوامل الانتاج والاستثمار والاستهلاك والادخار والتوظيف في قطاعات اقتصادية منتجة.

٨ - ان رفض التعامل بالليرة وابدالها بالدولار في الاسواق المحلية قد يؤجج حدة المضاربة تحقيقا لارباح سريعة ويضعف الثقة بالنظام الاقتصادي الحر الذي يشكو من الفوضى والفلتان وانعدام الضوابط.

٩ - في حال حدوث هذه المخاطر واستمر تدني سعر صرف الليرة، سيطالب الاتحاد العمالي العام مجددا بتصحيح الحد الادنى للاجر في القطاعين العام والخاص بنسب مرتفعة قد تؤدي الى:

أ - مزيد من الانفلاش في القاعدة النقدية والتضخم المالي وارتفاع في اسعار الاستهلاك.

ب - مواجهات حادة بين ارباب العمل والعمال على النحو الذي يؤدي الى التسريح والتوقف عن الاستخدام وارتفاع نسبة البطالة الفعلية وزيادة نسبة البطالة المقنعة والاعمال الطفيلية والسطو المسلح.

ج - اضافة الزيادة على الاجر الى اسعار الكلفة في كل القطاعات المنتجة.

د - ارهاق الخزينة اللبنانية بأعباء اضافية، ناجمة عن نفقات عامة جديدة غير منتجة.

لذلك نحذر كل القطاعات الاقتصادية خصوصا المضاربين في سوق القطع، الكبار منهم والصغار، تحذيرا وطنيا، جديا ومسؤولا، بوجوب التوقف عن لعبة المضاربة ضد الليرة، وعن رفع الاسعار بالليرة او بالدولار، قبل فوات الاوان وقبل ان ينقلب السحر على الساحر وتندلع ثورة اجتماعية قد تجتاح المتهم والبريء معا.

ونناشد السلطات المختصة التدخل السريع للحد من تدهور سعر صرف الليرة ولاسيما منها:

اولا: السلطة النقدية: لانتهاج سياسة نقدية استثنائية تمتص السيولة الفائضة، وتضع حدا لتجاوزات بعض المصارف والصيارفة والجمهور، وتقيم حواجز قانونية امام المضاربة والمضاربين، وتكثف دور لجنة الرقابة على المصارف والهيئة المصرفية العليا ومهماتهما.

ثانيا: السلطة الاشتراعية: لايجاد هيكلية قانونية وادارية، تراقب عمليات القطع، وتفرض ضرائب على هذه العمليات، وتلاحق المضاربة وادواتها، وتحمي نظام سعر الصرف العائم والحر من الفوضى والفلتان وانعدام الضوابط.

ثالثا: السلطة المالية: لانتهاج سياسة مالية استثنائية تضبط الانفاق العام وتقلص حجم الدين العام وفوائده، وتسيّر شؤون الدولة بأقل كلفة ممكنة، وتكثف الجباية والاجهزة المختصة بالتحقق والتحصيل، وتعدّل النظام الضريبي، وتؤمن الموارد العامة الضرورية لتغذية الخزينة، وتعمل على ترشيد الاجراءات المالية وترسم الحلول الممكنة للتدهور الاقتصادي العام، وتشكل نيابة عامة مالية لملاحقة التجاوزات والتعديات على قيمة النقد الوطني.

رابعا: السلطة القضائية: لجعل جرم المضاربة غير المشروعة في نطاق مسؤولياتها القانونية، وتعديل القوانين الاتية: النقد والتسليف، التجاري، العقوبات... لايجاد تعريف للمضاربة النقدية المشروعة وغير المشروعة، ومحاكم مختصة لمحاكمة ادواتها، وايجاد تشريع متوازن يحمي جوهر النظام الاقتصادي الحر ويضبط عمليات التبادل في سوق القطع وينظمها، ويحدد ماهية المضاربة واشكالها وظواهرها والعقوبات التي يجب ان تطاول ادواتها.

خامسا: السلطة المصرفية: ان جمعية مصارف لبنان تتحمل جزءا من مسؤولية تدني قيمة الليرة لانها قادرة (اذا حزمت امرها) على ممارسة رقابة ذاتية على المضاربة والمضاربين، وعلى تحويل التسليفات من سوق المضاربة الى القطاعات الاقتصادية المنتجة، وعلى استقطاب الاستثمارات والتوظيفات الداخلية والخارجية لدعم الليرة، وعلى مراقبة عمليات القطع على نحو يبقي التعامل حرا والسعر عائما، وعلى التقيد بتوجيهات السلطة النقدية وسياستها، والتزام الحس الوطني المسؤول. انها قادرة على تغيير كل كامبيست يتورط في عمليات قطع مشبوهة وعلى منع المصرف المضارب من التعامل في سوق القطع، وعلى الطلب من اعضائها مقاطعة هذا المصرف، ومن المصرف المركزي تطبيق المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف في حقه، ومن ادخال جرم المضاربة غير المشروعة في نطاق المسؤوليات القانونية للسلطات المختصة.

سادسا: السلطة الاعلامية: لانتهاج سياسة اعلامية استثنائية، تضع حدا للاشاعات والآراء غير المسؤولة والتصريحات التشاؤمية والملغومة عن مستقبل الوضع النقدي والمالي والمصرفي والاقتصادي، وتشجع المواطن على الصمود وعلى استهلاك الانتاج اللبناني وعلى اعتماد سياسة تقشف ذاتية، وتحث المكلفين على تأدية الضرائب والرسوم، والمواطنين على الامتثال للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، والمضاربين على التعامل بالليرة وعدم تحويلها الى عملات صعبة على حساب الاقتصاد الوطني، وتعمل على اعادة الثقة الى الرأي العام بمستقبل لبنان النقدي والمالي والمصرفي والاقتصادي من اجل تخفيف آثار القلق على المستقبل والمصير.

ويبقى على السلطة السياسية حث الخطى لتحقيق وفاق وطني شامل يختزل معاناة الشعب والاقتصاد والليرة في آن.



### بعد اجتماع مع الحص ونعيم

# الخليل: اضطراب السوق لا مبرر له وسنلجأ الى كل الوسائل لمواجهته

رأس امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اجتماعا لتقويم الوضع المالي في البلاد في ظل استمرار تدهور سعر صرف الليرة، ضم وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

ولدى ارفضاض الاجتماع قيل للوزير الخليل ان الدولار يتجاوز عتبة الـ٦٤٠ ليرة، فهل من اجراءات تتخذها الحكومة لمواجهة الوضع، فاجاب: "كان هدف هذا الاجتماع البحث في هذا الموضوع في الاساس لانه لا داعي من الناحية الاقتصادية او المالية لهذا الاضطراب في السوق النقدي، ومما لا شك فيه ان المضاربين يلجأون الى خلق هذه الاجواء لمزيد من الاستغلال على حساب الشعب وعلى حساب الدولة. استنادا الى ذلك نقول اننا سنبذل كل الجهود وسنلجأ الى كل الوسائل المتاحة من اجل مواجهة هذا السوق المضطرب الذي لا مبرر له على الاطلاق، والذي يستغل استغلالا بشعا. وقد ناقشنا الاسلحة التي لدينا على كل الصعد السياسية في الدرجة الاولى والمالية واجراءات نقدية لوضع حد لهذا التدهور".

ثم قيل له ان المواطنين يشكون من ذوبان زيادة الاجور التي اقرت لهم قبل قبضها بسبب ارتفاع الدولار. قال: "اننا نأسف لهذا الواقع، وفي طبيعة الحال المضاربة تؤدي الى هذا الوضع، وتأمل في ان نتمكن من التوصل الى نتائج ايجابية. وكلنا يتذكر في عام ١٩٨٧ تلك الموجة الهستيرية التي استغلت ابشع استغلال ثم عادت الى الوضع الطبيعي".

وسئل عن موضوع دفع رواتب موظفي القطاع العام في المنطقة الشرقية، فاجاب: "قرار مجلس الوزراء في هذا الموضوع واضح، والقرار الذي اتخذ في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء يقع ضمن نطاق السياسة التي انتهجتها الحكومة في ما يعود الى دفع رواتب موظفي المنطقة الشرقية، لان الغاية كانت استعادة بعض الاموال العائدة الى الخزينة وذلك عن طريق استيفاء الرواتب العائدة الى الموظفين في المناطق الخارجة عن نفوذ الشرعية من صناديق الخزينة في كل من بعبدا والجديدة وجونيه وجبيل. وفي المرحلة الاخيرة عندما قرر الكثير من الموظفين في المنطقة الشرقية العمل تحت لواء السلطة الشرعية والتعاون علنا وضمنا على هذا الصعيد، وعندما ابدوا هذه الرغبة الصادقة طلبنا من الادارات، كل ادارة على حدة، ومن كل رئيس وحدة ادارية ان يضع لنا لائحة باسماء هؤلاء الموظفين الذين يلتزمون تعليمات السلطة الشرعية لكي نتمكن من دفع الرواتب. هذه هي السياسة التي انتهجناها منذ البداية".

وكان الوزير الخليل صرح بعد زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت الماضي ان سبب ارتفاع الدولار الوضعان السياسي والامني، واعتبر ان "لا مبرر لاي نوع من الذعر لأن الاقتصاد اللبناني على رغم المتاعب التي عاناها ويعانيها نتيجة احداث ١٥ سنة من القتال، ان هذا الاقتصاد اللبناني لا يزال نسبيا وانطلاقا من الظروف الموضوعية المحيطة يتمتع بالسلامة المعقولة".

وسئل عن اتهام كثيرين الدولة ومصرف لبنان بالمشاركة في عملية الدولار لتحصيل فروقات الاجور، فاجاب: "هذا كلام غير وارد على الاطلاق ولسنا في حاجة الى ان نلجأ الى هذه الوسيلة وهذا مجرد كلام".

# مصرف لبنان يموّل عجز السندات ويكتتب بـ١٠ مليارات ليرة

**تطور الاكتتابات في الاصدارين السابقين**
**(الف ل. ل.)**

| | اكتتابات اسمية | استحقاق |
|---|---|---|
| **اصدار ١٩٩٠/٤/١٩** | | |
| - ٣ اشهر | ٩٤٦٧٨٥٠ | ٩٩١٥٨١٠ |
| - ٦ اشهر | ٣٦٣٨٤٧٥ | ٦٧٢٣٩٧٥ |
| - سنة | ٨٩٩٦١٠ | ٢٥٩١٥٧٥ |
| المجموع | ٢٢٠٠٥٩٣٥ | ٢٠٢٣١٢٦٠ |
| **اصدار ١٩٩٠/٤/٢٦** | | |
| - ٣ اشهر | ٧٤١٨٧٧٥ | ٩٣٣٤٤٨٠ |
| - ٦ اشهر | ٣١٦١١٨٥ | ٤٢٧٢١٧٥ |
| - سنة | ٧٩٣٩٨٥٥ | ٥٠٠٢٧٧٠ |
| المجموع | ١٨٥١٩٨١٥ | ١٨٦٠٩٤٢٥ |

ازاء العجز المستمر في اكتتابات المصارف في سندات الخزينة وانصرافها الى سوق القطع مع الارتفاع المثير للدولار الاميركي، اضطر مصرف لبنان الاسبوع الماضي الى الاكتتاب بـ١٠ مليارات ليرة بعد انقطاع عن تمويل السندات منذ مطلع السنة تقريبا، اي بما يوازي قيمة العجز المسجل فيها.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٥/٣ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و١٣ مليونا و٢١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٨٢١ مليونا و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٤٩٧ مليونا و٤٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٠ مليارا و٣٣٢ مليونا و٥ الاف ليرة، في مقابل ١٨ مليارا و٥١٩ مليونا و٨١٥ الف ليرة، اي بزيادة مقدارها ١١ مليارا و٨١٢ مليونا و١٩٠ الف ليرة ونسبتها ٦٣،٧٨ في المئة تعود الى اكتتاب مصرف لبنان.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٩،٧١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢،٤٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٧،٧٩ في المئة لفئة سنة.

وسجل الاصدار فائضا مقداره ١٦٥ مليونا و٣٣٥ الف ليرة، في مقابل عجز ٨٩،٦١٠ مليونا الاصدار السابق.

واستحق ٣٠ مليارا و١٦٦ مليونا و٦٧٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٧٨٢ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١١ مليارا و٨٥٤ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.
- سنة: ٥ مليارات و٥٢٩ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٢٦ مليارا و٣٥٥ مليونا و٧١٧ الفا و٨٣٧ ليرة و٨٠ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٦٠٨ ملايين و٢٣٣ الفا و١٨٨ ليرة و٤ قروش.
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و١٤١ مليونا و٨٤ الفا و٤٩ ليرة و٩٠ قرشا.
- سنة: ١١ مليارا و٦٠٥ مليونا و٩٠٠ الف و٥٩٩ ليرة و٨٦ قرشا.

فيكون العجز الشرائي ٣ مليارات و٨١٠ ملايين و٩٥٣ الف ليرة.

## مجلس الانماء والاعمار بين الحص وسلام

عرض امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الشؤون الادارية للمجلس وبعض المشاريع المنوطة به.

واستقبل وفدا من نقابة عمال النقل المشترك نقل اليه مطالب عمال القطاع وموظفيه، وابدى الرئيس الحص تفهما لها.

## النائب الرابع للحاكم تسلم مهماته

اجريت امس في مصرف لبنان عملية التسليم والتسلم بين النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان وقلفه السيد قره بت كالاجيان بعد انتهاء ولاية الاول وتعيين مجلس الوزراء الثاني في ١٠ نيسان الماضي. وبتسلم السيد كالاجيان اكتمل عقد النواب الاربعة الجدد للحاكم.

## طحين لقرى الشريط الحدودي

صور - "النهار":

ارسلت امس وزارة الاقتصاد والتجارة حصة من مادة الطحين الى قرى الشريط الحدودي في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون قدرت بـ٥٠٠ طن، بالتنسيق مع مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل".

وهذه الحصة عن شهري آذار ونيسان. وتمنى المكتب زيادتها نظرا الى ازدياد عدد العائلات النازحة من المنطقة الشرقية الى الشريط وحذر اصحاب الافران من بيع الطحين المدعوم.

# وزارة الموارد تطلب ٢٥٠ مليونا لاعمال صيانة مجاري الانهر

اعد وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مشروع مرسوم يقضي بفتح اعتماد مقداره ٢٥٠ مليون ليرة في مشروع موازنة الوزارة يخصص لاشغال الحماية من اخطار الفيضانات والسيول واعمال الصيانة والتدعيم والتعزيل لمجاري الانهر. وهنا نصه:

"المادة الاولى: يفتح في الجزء الثاني من مشروع موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - لسنة ١٩٩٠ اعتماد بقيمة /٢٥٠٠٠٠٠٠٠/ل.ل. لاشغال الحماية من اخطار الفيضانات والسيول واعمال الصيانة والتدعيم والتعزيل لمجاري الانهر واصولها وروافدها واقنية الري والمنشآت المائية العامة ومجاري تصريف مياه السيلان السطحي وذلك وفقا لما يأتي:

| مليون ل.ل. | محافظة جبل لبنان |
|---|---|
| ٨ | نهر بيروت |
| ١٦ | نهر الموت |
| ١٠ | نهر الغدير |
| ١٠ | نهر الحسين |
| ٧ | نهر الصفا |
| ٧ | نهر الحمام |
| ٨ | نهر الدامور |
| ٤ | نهر عين الجوزة (ضهر البيدر) |
| ٦ | اقنية تصريف المجاري في انطلياس |
| ٦ | اقنية تصريف المجاري في ضاحية بيروت الجنوبية |
| ٨٢ | المجموع |

| مليون ل.ل. | محافظة الشمال |
|---|---|
| ١٠ | نهر ابو علي |
| ٧ | نهر البارد |
| ٧ | نهر الاسطوان |
| ٥ | نهر الجوز |
| ٤ | كفر حلدا - دلة والفواويط |
| ٤ | رشعين نبع القاضي |
| ٣٧ | |

| مليون ل.ل. | محافظة الجنوب |
|---|---|
| ١٠ | مجاري صور |
| ١٠ | مجرى المصيلح - الزهراني |
| ٥ | مجرى النشائش البراغيث (النبطية - تول) |
| ٦ | مجرى النصية البريقع (النبطية) |
| ٦ | مجاري الغازية (المعمرية) |
| ٣ | مجاري الحاصباني |
| ٤٠ | |

| مليون ل.ل. | محافظة البقاع |
|---|---|
| ٨ | نهر البردوني |
| ٧ | نهر العاصي |
| ٤ | نهر قب الياس |
| ٣ | نهر جلالا |
| ٣ | مجاري سباط الدلبة |
| ٣ | سيل يونين |
| ٣ | مجرى ابو زيد (مشغرة) |
| ٣١ | |

| مليون ل.ل. | في كل المحافظات |
|---|---|
| ٦٠ | اشغال متفرقة لاقنية الري والمنشآت المائية |

المادة الثانية: ينسب هذا الاعتماد في موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - ضمن التنسيب: ١٨ - ١ - ٢٣ - ١٢ (حماية من اخطار الفيضانات والسيول) اعمال الصيانة والتدعيم والتعزيل لمجاري الانهر واصولها وروافدها واقنية الري والمنشآت المائية العامة ومجاري تصريف مياه السيلان السطحي الواردة في المادة الاولى.

المادة الثالثة: خلافا لاي نص آخر يمكن تنفيذ النفقات موضوع هذا الاعتماد بموجب اتفاقات رضائية بطريقة استقصاء اسعار ايا كانت القيمة ويستثنى من رقابة ديوان المحاسبة المسبقة.

المادة الرابعة: يغطى الاعتماد المفتوح في المادة الاولى من هذا المرسوم بزيادة تقدير الواردات في مشروع موازنة ١٩٩٠ على التنسيب الآتي:

الباب الرابع : ايرادات متفرقة
الفصل الاول : ايرادات متفرقة
الباب ١٥ : ايرادات مصرف لبنان ارباح وفروقات قطع /٢٥٠/ مليون ليرة لبنانية

المادة الخامسة: يعرض هذا المرسوم على مجلس النواب فور انعقاده.

المادة السادسة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ نشره".

## لجنة خاصة لمخالفات البناء

الف وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن بموجب قرار بالرقم ٢٨/أ د لجنة خاصة للنظر في تسويات مخالفات البناء هنا نصه:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة خاصة من رئيس الدائرة الحقوقية السيد حسين مزنر والمهندس غسان منصور في مصلحة الشؤون البلدية والقروية مهمتها النظر في ملفات تسويات مخالفات البناء التي يحيلها عليها وزير الداخلية.

المادة الثانية: تتقاضى هذه اللجنة تعويض النقل والانتقال وفقا للقانون ويسمح لها باستعمال سيارة كاملة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

## مؤتمر "اياتا" في دبي

سافر امس المدير العام للطيران المدني المهندس عبدالمنعم شحادة، الى دولة الامارات العربية المتحدة، يرافقه رئيس مصلحة الملاحة الجوية في المديرية العامة للطيران المدني السيد ابرهيم حمود، للمشاركة في مؤتمر منظمة الطيران العالمية "اياتا" الذي يعقد في دبي بين ٨ و١٠ من الجاري. ويتضمن جدول اعماله التطورات التقنية الجديدة والمستحدثة والتي يمكن الاستفادة منها لارشاد الطيران المدني في كل انحاء العالم.

## وزارة السياحة لتنظيم موسم الحج

اصدر امس المدير العام للسياحة بالنيابة السيد محمد مافي بلاغين يتعلقان بتنظيم موسم الحج المقبل.

فدعا في البلاغ الاول الرقم ٢ اصحاب وكالات السفر الذين ينظمون نقل الحجاج برا الى اجتماع في الوزارة العاشرة قبل ظهر الخميس ١٠ من الجاري لاتخاذ الاجراءات اللازمة والتوافق عليها.

وفي الثاني الرقم ٣ دعا الذين يرغبون في السفر الى المملكة العربية السعودية برا لاداء فريضة الحج الى عدم التعامل مع الوسطاء والسماسرة الذين ينظمون رحلات الحج على مسؤوليتهم الخاصة لما في ذلك من مخالفة للقوانين وتعريض الحجاج للاخطار ولضياع حقوقهم. كذلك طلب من الحجاج الاتصال مباشرة بمكاتب السفر والسياحة المرخص لها حسب الاصول.

## الدفعة الثانية غدا من المساعدات الكويتية

اعلن المسؤول عن اعمال سفارة الكويت في بيروت السيد حسن الخليل ان الدفعة الثانية من المساعدات الكويتية والمؤلفة من ٤٠ شاحنة ستصل الى الحدود اللبنانية في المصنع ظهر غد الاربعاء.

## اشتراكات نقابة اطباء الاسنان

ذكّر مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان الاطباء الراغبين في تسديد اشتراكاتهم السنوية ليتسنى لهم المشاركة في الجمعية العمومية السنوية بانه يمكنهم الاتصال بأحد اعضاء مجلس النقابة على الارقام الاتية: ٤٤٨٣٣٦ - ٨٩٠٣٦٧ - ٣٠٢٥٧٧ - ٣٥٢٩٦٦ او كل فروع بنك الاعتماد اللبناني او بنك الاعتماد الشعبي.

## استقصاء اسعار لتركيب محطة كهرباء

اعلنت المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لتقديم محطة توليد كهربائية احتياطية وتركيبها في بعض المراكز الهاتفية.

وحددت ظهر الخميس في ٢٤ من الجاري موعدا لاجراء الاستقصاء.

## "القطاعان العام والخاص" ندوة في القاهرة

يقيم مركز دراسات الوحدة العربية متعاونا مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ندوة من "القطاع العام والقطاع الخاص في الوطن العربي" بين ١٤ و١٧ من الجاري في فندق "رمسيس هيلتون" في القاهرة.

وتتناول الندوة التي سيشارك فيها اكثر من ١٠٠ مفكر وخبير معني من مختلف المنظمات الاقليمية العربية، اربعة محاور: الاول: "نشأة القطاعين العام والخاص وتطورهما في الوطن العربي" ويضم ثلاثة ابحاث، والثاني: "التجارب القطرية العربية" ويضم ثمانية ابحاث.

والثالث: "الدعوة المعاصرة للتحول من القطاع العام الى القطاع الخاص" ويتضمن بحثا واحدا، والرابع: "مستقبل القطاعين العام والخاص في الوطن العربي".

وتختتم الندوة بحوار مفتوح عن "مستقبل القطاعين العام والخاص في الوطن العربي" يساهم فيه عدد من المشاركين في الندوة.

## مصادرة مواد فاسدة في عين التينة

اعلن ان دورية من قوى الامن الداخلي - مخفر حبيش يرافقها ممثلون لوزارة الاقتصاد والتجارة و"هيئة التنسيق للصمود الوطني" دهمت مستودع السبينس في عين التينة وصادرت منه كميات من المواد التموينية الفاسدة منها شوكولا وزيوت ومايونيز واجبان تمهيدا لاتلافها.

## عودة التيار الى مدخل بعلبك

بعلبك - "النهار":

اعادت مصلحة كهرباء لبنان - دائرة بعلبك متعاونة مع اقليم البقاع في حركة "امل" والقوات السورية التيار الكهربائي الى احياء مدخل بعلبك الجنوبي، السيار، الزراعة والقسم من مناطق ساحة ناصر بعد انقطاع مستمر منذ سنة وثلاثة اشهر لاحتراق محطة التقوية.

وبعد تركيب محطات التقوية قال رئيس دائرة كهرباء بعلبك المهندس فوزي الطفيلي: "بناء على اهتمام معالي الوزير نبيه بري وتعليماته امنت ٤ محولات لبعلبك اثنان منها بقوة ٢٥٠ ك.ف. للزراعة ووسط المدينة وساحة ناصر وتوابعهما والاخران بقوة ١٦٠ ك.ف. لقرى منطقة بعلبك المعطلة فيها المحطات. وباشرت المؤسسة فورا اعادة التيار وكان اول الغيث في محطة الزراعة بعد اجراء الكشف اللازم على الشبكات التي غاب عنها التيار في هذه المنطقة منذ اكثر من سنة. ونناشد الاهالي التقيد بارشادات المصلحة وعدم التعليق نهائيا لان الضرر يقع على المواطن".

## توقف الوحدة الثالثة في الحريشة

عكار - "النهار":

انقطع التيار الكهربائي عن قرى عكار بعد توقف الوحدة الثالثة في معمل الحريشة عن العمل

ووعد المسؤولون عن صيانة الوحدات الحرارية في المعمل باصلاحها في سرعة.

وامنت الكهرباء لمحطات المياه، في حين اوقف مد سنترال حلبا بالتيار نظرا الى مد المواطنين اسلاكا كهربائية الى محوله الذي لا يتحمل قوة السحب.

## بورصة بيروت

# الدولار الى ٦٤٠,٠٠ ليرة

مضى الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٤٠,٠٠ ليرة في مقابل ٦٣٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٠ ليرات ونسبتها ١,٥٩ في المئة، وهو اعلى سعر للاقفال له منذ ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧.

وكان الدولار، فتح صباحا بما بين ٦٢٣,٠٠ و٦٢٧,٠٠ ليرة وبدا معروضا في اول العمليات اذ جرى تداوله بما بين ٦٢٠,٠٠ و٦٢٥,٠٠ ليرة لفترة غير قصيرة، الى ان ظهر عليه طلب مفاجئ قبيل الظهر على سبيل تغطية مراكز مكشوفة. فارتفع الى ٦٢٨,٠٠ - ٦٣٣,٠٠ ليرة، ثم الى ٦٣٣,٠٠ - ٦٣٨,٠٠ ليرة في غياب اي رغبة في البيع. الا انه ما ان كاد يتجاوز عتبة الـ٦٤٠,٠٠ ليرة، حتى تدخل مصرف لبنان بائعا بهذا السعر الذي اقفله به في سوق لم يتعد حجم العمليات فيها نحو ١٠ ملايين دولار.

وعزت اوساط متداولي القطع عودة الدولار الى الارتفاع بسرعة الى استمرار وتيرة التصعيد الامني في المنطقة الشرقية مما زاد احتمالات حدوث تدهور جديد في الوضع قد ينعكس سلبا على تماسك النقد الوطني، خصوصا بعدما خف الاقبال على شراء سندات الخزينة وتحول المستثمرون فيها الى المضاربة في سوق القطع.

### الدولار يتراجع في الخارج

في الخارج، استمرت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما اظهرت نتائج مؤشر البطالة في الولايات المتحدة انحسارا في اوجه بعض النشاطات الانتاجية ترجم تراجعا في فرص العمل الجديدة، الامر الذي انعكس سلبا على معدلات الفائدة الاميركية قبل ايام من طرح اصدار الخزينة المخصص لتمويل العجز الفصلي للموازنة الفيديرالية المقدر بـ٣٠,٥٠ مليار دولار. ويرى خبراء السوق انه بات على السلطات النقدية الاميركية العمل سريعا لاجتذاب الرساميل الاجنبية، ولاسيما اليابانية منها، للتوظيف في هذا الاصدار، مما يفسر الضغط الذي بدأ البعض ممارسته على الدولار لحمل جهاز الاحتياط الفيديرالي على تحسين مردوده.

وفي انتظار ذلك، اقفلت الورقة الخضراء في سوق زوريخ، نظرا الى توقف سوق لندن عن العمل امس في مناسبة وطنية، كالآتي:

- ١,٦٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٥٩٨ مارك الماني في مقابل ١,٦٦٥٠.
- ١,٤٣٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٢٥.
- ٥,٥٧٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٨٩٥.
- ١٥٧,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٥٨,٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق زوريخ كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٩ في المئة لسنة.

### تقلبات ضيقة للذهب والفضة

كانت اسواق المعادن الثمينة هادئة جدا مطلع الاسبوع في غياب سوق لندن عن العمل، فتقلبت اسعارها في سوق زوريخ ضمن هوامش ضيقة راوحت بالنسبة الى الذهب بين ٣٧٠,٠٠ و٣٧٣,٠٠ دولارا الاونصة في مقابل ٣٧١,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، وبالنسبة الى الفضة بين ٥,٠٠ و٥,٠٥ دولارات في مقابل ٥,٠٠ دولارات الجمعة الماضي.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٤,٢٥ | ١٤,٥٠ |
| الدينار العراقي | ١٦٠,٠٠ | ١٦٥,٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٢١٧٦,٠٠ | ٢١٨٢,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٩٤٧,٠٠ | ٩٥٠,٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٦٨٣,٠٠ | ١٦٩٠,٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٥,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٧٤,٠٠ | ١٧٥,٠٠ |
| الريال السعودي | ١٧٠,٠٠ | ١٧١,٠٠ |
| الريال القطري | ١٧٥,٢٥ | ١٧٦,٠٠ |
| الريال العماني | ١٦٥١,٠٠ | ١٦٥٨,٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٢٦,٠٠ | ٢٢٧,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١٠٦٢,٠٠ | ١٠٦٧,٠٠ |
| المارك الالماني | ٣٨٣,٠٠ | ٣٨٦,٠٠ |
| الفلوران الهولندي | ٣٧٥,٥٠ | ٣٨٥,٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ٣,٩٠ | ٣,٩٥ |
| الفرنك الفرنسي | ١١٤,٠٠ | ١١٥,٠٠ |
| الفرنك السويسري | ٤٤٣,٠٠ | ٤٤٨,٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ١٨,٥٠ | ١٨,٧٥ |
| الكورون الدانماركي | ٩٩,٠٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٠٣,٠٠ | ١٠٤,٠٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٥,٨٠ | ٦,٠٠ |
| الليرة التركية | ٠,٢٠ | ٠,٢٢ |
| الليرة القبرصية | ١٢٨٠,٠٠ | ١٢٩٥,٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٥٢٥,٠٠ | ٥٣٠,٠٠ |
| الالف فرنك افريقي | ٢٢٧٢,٠٠ | ٢٢٧٥,٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٣٧٧٥,٥٠ | ٣٧٩٥,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٦٣٩,٥٠ | ٦٤٠,٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٦٣٩,٥٠ | ٦٤٠,٥٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤٨٠,٠٠ | ٤٨٥,٠٠ |
| الدولار الكندي | ٥٤٤,٠٠ | ٥٥٠,٠٠ |
| | | |
| | **الشراء ل.ل.** | **المبيع ل.ل.** |
| الليرة الانكليزية ملك باب اول | ٥٥٥٠٠ | ٥٦٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ٥٥٣٢٥ | ٥٥٨٢٥ |
| الليرة العثمانية | ٤٩٠١٠ | ٤٩٥١٠ |
| البزوس المكسيكي | ٢٨٤٩٢٠ | ٢٨٥٤٢٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٧٤٨٦٠٢٥٠ | ٧٦٢٣٦٠٢٥ |
| اونصة الذهب | د ٣٦٥ | د ٣٦٨ |
| كيلو الفضة | ١٠٢٠٠٠ | ١٠٣٠٠٠ |
| اونصة الفضة | د ٥,٠٠ | د ٥,٠٥ |

# رياضة والعاب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# هولندا لأجاكس أمستردام، البرتغال لبورتو، بلجيكا لبروج، يوغوسلافيا للنجم الأحمر


هولندا: رجال شرطة يحمون الحكم واللاعبين بعد اجتياح انصار اجاكس امستردام الملعب قبل نهاية مباراته ونيماغن والتي احرز على اثرها بطولة الدوري الهولندي. (رويتر تيليفوتو)

انهى ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم الموسم برقم قياسي جديد والعاب نارية بعدما فاز على ريال اوفييدو ٥-٢ في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. وهذا الفوز الـ٩٩٩ لريال مدريد في الدوري الذي احرز بطولته ٢٥ مرة.

وقد سجل مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز ٣ اصابات، ليعادل الرقم القياسي الاسباني وهو ٣٨ اصابة الذي سجله لاعب اتلتيكو بلباو قبل ٣٩ سنة، وكذلك عادل رقم اللاعب السابق لريال مدريد الفريدو دي ستيفانو الذي احرز لقب هداف الدوري ٥ مرات.

واحتشد ١٠٠ الف متفرج في ملعب "سانتياغو برنابيه" ليشهدوا فريقهم يتسلم درع الدوري للموسم الخامس على التوالي وبعدما سجل ١٠٣ اصابات هذا الموسم.

سجل خورخي فينالس الاصابة الاولى لاوفييدو في الدقيقة ٦. وعادل خواكين بارا لريال مدريد في الدقيقة ١٥، واضاف سانشيز الثانية في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم ثالثة برأسه في الدقيقة ٤٦. وبعدما سجل كارلوس مونوز في الدقيقة ٥٩ الاصابة الثانية لاوفييدو، سعى لاعبو ريال مدريد الى ان يحقق سانشيز الاصابة التاريخية وقد فعل في الدقيقة ٦٣ قبل ان يسجل كارلوس الدانا الخامسة في الدقيقة ٦٧.

وعلى اثر المباراة اطلق كل من لاعبي ريال مدريد حمامة في الملعب، وطافوا فيه حاملين الدرع.

وانتزع فالنسيا المركز الثاني في اللائحة بفضل ثلاث اصابات سجلها له الاحتياطي انريكه كوشارت في ١٥ دقيقة وامنت له فوزا كبيرا على لوغرونيس ٤-٠. وحقق كوشارت اصاباته في الدقائق ٧٣ و٧٩ و٨٨، علما انه نزل الى الملعب في الدقيقة ٦٥، فيما سجل الاصابة الرابعة فرنشيسكو فيراندو في الدقيقة ٧٢.

وخسر برشلونة، الذي احتل المركز الثالث، امام ريال سرقسطة ٠-٢ سجلهما ميغيل بارديزا والبلغاري فاسكو سيراكوف في الدقيقتين ٦ و١٩.

وامن اشبيلية اشتراكه في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل الى جانب فالنسيا واتلتيكو مدريد، بعدما فاز على ريال سوسييداد ١-٠ سجلها له الايرلندي الدولي جون الدريدج في الدقيقة ٨٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سبورتنغ خيخون ٢- اتلتيكو مدريد ١
فالنسيا ٤- لوغرونيس ٠
قادش ١- سلتا ٠
ملقة ٢ تينيريف ١
اشبيلية ٠- ريال سوسييداد ١
اتلتيكو بلباو ٣- رايو فاليكانو ٢
ريال سرقسطة ٢- برشلونة ٠
ريال فالادوليد ٠- ريال مايوركا ٠
اوساسونا ١- كاستيلون ٢
ريال مدريد ٥- ريال اوفييدو ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٦٢ نقطة (١٠٧-٣٨).
٢ - فالنسيا ٥٣ (٦٧-٤٢).
٣ - برشلونة ٥١ (٨٣-٣٩).
٤ - اتلتيكو مدريد ٥٠ (٥٥-٣٥).
٥ - ريال سوسييداد ٤٤ (٤٣-٣٥).

### هولندا

احرز اجاكس امستردام بطولة الدوري الهولندي للمرة الاولى منذ ١٩٨٥، على رغم تعادله وان.اي.سي.نيماغن ١-١ في المرحلة الـ٣١ الاخيرة التي اقيمت على ارض الاخير. وتوقفت المباراة ربع ساعة بعدما اجتاح انصار جاكس الملعب ابتهاجا قبل نهاية الوقت باربع دقائق. وكانت الشرطة اوقفت ٢٨ من هؤلاء عشية المباراة بسبب اعمال شغب في شوارع نيماغن.

سجل لنيماغن ميتشل فان در غاغ اثر رمية ركنية، وعادل لاجاكس فيم جونك اثر تمريرة من بريان روي في الدقيقة ٢٥.

واكتفى بي.اس.في. ايندهوفن بطل الموسم الماضي بالمركز الثالث بفارق نقطة عن اجاكس، بفوزه خارج ارضه على هارلم ٢-٠ سجلهما فيم كيفت وجيرالد فاننبورغ في الدقيقتين ٢٥ و٦٠. وخاض ساعد الدفاع الدانماركي سورين ليربي مباراته الاخيرة مع ايندهوفن قبل اعتزاله.

وهنا النتائج:
ان.اي.سي.نيماغن ١- اجاكس امستردام ١
هارلم ٠- بي.اس.في.ايندهوفن ٢
فينورد روتردام ٥- فالفيك ٠
غروننغن ٥ - ام.في.في. ماستريخت ٢
دن بوش ٤- اف.سي.تونتي انشكيده ٢
رودا ٣- دن هاغ ١
اوتريخت ١- فيتيس ٢
فورتونا سيتارد ١- فولندام ١
فيللم٢ ١- سبارتا روتردام ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - اجاكس امستردام ٤٩ (٦٧-٢٣).
٢ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤٨ (٩٤-٣٦).
٣ - اف.سي.تونتي انشكيده ٤٢ (٤٨-٤٣).
٤ - فيتيس ٤١ (٤٩-٢١).
٥ - رودا ٤١ (٥٢-٣٩).

واحرز روماريو من بي.اس.في.ايندهوفن لقب هداف الدوري برصيد ٢٣ اصابة، يليه فيم كيفت من ايندهوفن وهاري فان در لان من دن هاغ ولكل منهما ٢١ اصابة.

### البرتغال

امام ٨٠ الف متفرج احتشدوا على ملعب "انتاسي" في بورتو يتقدمهم رئيس الوزراء البرتغالي السيد انيبال كافاكو سيلفا،

- التتمة في الصفحة ٨ -

## الكرة الاميركية الجنوبية

# الارجنتين: ريفر بلايت خسر نقطة

استمر ريفر بلايت متصدرا لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم على رغم تعادله خارج ارضه في المرحلة الـ٣٥ واندبندينتي الثالث ١-١، في حين فاز روزاريو سنترال الثاني خارج ارضه على استوديانتس دو لا بلاتا ٣-٢ وقلص الفارق بينه وبين الاول الى ٤ نقاط.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
انستيتوتو دو كوردوبا ٠- فيليز سارسفيلد ٢
فيرو كاريل اويستي ١- ديبورتيفو اسبانيول ٠
اندبندينتي ١- ريفر بلايت ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٢- روزاريو سنترال ٣
ديبورتيفو مانديو٤- راسينغ دو كوردوبا٠
اونيون دو سانتافي ١- شاكو فور ايفر ٢
نيويلس اولدبويز ١- جيمنازيا اي اسغريما ٠
بوكا جونيورز ٢- راسينغ كلوب ١
ارجنتينوس جونيورز ١- تاليريس دو كوردوبا ١
بلاتنسي ٠- سان لورنزو دو الماغرو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ٤٨ نقطة.
٢ - روزاريو سنترال ٤٤
٣ - اندبندينتي ٤٣
٤ - بوكا جونيورز ٤١
٥ - فيليز سارسفيلد ٣٩
٦ - نيويلس اولد بويز وراسينغ كلوب ٣٨.

## استعدادا لنهائيات كأس العالم

# فوز هزيل للبرازيل على بلغاريا ٢-١ واليوم سويسرا - الارجنتين في برن

حققت البرازيل فوزا هزيلا على بلغاريا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في كامبيناس (البرازيل) في اطار استعداد الاولى لنهائيات كأس العالم المقبلة في ايطاليا.

افتقد الفريق البرازيلي، الذي واجهه الجمهور المحلي في بعض مراحل المباراة بهتافات استهجان، المهاجمين بيبيتو وروماريو لاصابتهما وموزير عن مرسيليا الفرنسي ودونغا من فيورنتينا الايطالي، في حين غاب عن الفريق البلغاري ميخائيلوف وايليف اللذان لم يحررهما ناديهما.

بدأت اللعبة بهجوم بلغاري وانقذ الحارس البرازيلي تافاريل الموقف مرتين في ٥ دقائق. وفي اول هجمة حقيقية، مرر كاريكا في الدقيقة ٨ الكرة بذكاء الى موللر الذي اودعها بهدوء مرمى الحارس ايليا مسجلا الاصابة الاولى.

وبدا على الاثر ان البرازيل ستفوز بسهولة، لكن البلغار فاجأوا الجمهور في الدقيقة ١٥ عندما شق ايوردانوف احد ابرز لاعبي فريقه طريقه يمينا ومرر الكرة الى كوستادينوف غير المراقب، فسجل بـ"لوب" اصابة التعادل.

ثم ارتد البلغار الى الدفاع فيما ركز البرازيليون هجماتهم يمينا وسنحت لهم فرص عدة للتسجيل منها فرصتان لكاريكا الاولى اهدرها بكعبه والثانية برأسه، في حين انقذ ايليا مرماه من اصابة محققة لموللر قبل انتهاء الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني بهت اللعب اذ استبدلت بلغاريا ٥ لاعبين والبرازيل ٣. وكانت ابرز الفرص لكاريكا في الدقيقة ٦٥ اثر "خذ وهات" مع موللر افضل لاعبي البرازيل مع الدير. وكادت المباراة ان تنتهي تعادلية حتى الدقيقة ٨٠ عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للبرازيل بحجة خشونة المدافع البلغاري فاسيف جورجينيو فيما بدا ان الثاني هو الذي خاشن الاول، وتصدى لها جورجينيو وارسلها داخل المنطقة المحرمة وهناك حولها الدير الى المرمى مسجلا الاصابة البرازيلية الثانية.

### الولايات المتحدة - مالطة

في بيسكاتاواي، نيوجيرزي (الولايات المتحدة) وامام ٨٦٠٤ متفرجين، فازت الولايات المتحدة على مالطة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

في الدقيقة السابعة تلقى تاب راموس الكرة يمينا وارسلها الى بول كالجيوري داخل المنطقة المحرمة، فاعادها خلفية الى اريك راينالدا الذي سجل اصابة المباراة. وهي الخامسة له في ١٠ مباريات.

وكادت مالطة ان تعادل، لكن مايك ويندیشمان شتت الكرة برأسه قبل ان نجتاز خط المرمى اثر رمية ركنية. ثم صدت العارضة قنيفة مالطية. ولم يحتسب الحكم في الشوط الثاني ضربة جزاء "بنالتي" لمالطة بعدما لمس مدافع اميركي الكرة داخل المنطقة المحرمة.

### سويسرا - الارجنتين

في برن تلتقي اليوم سويسرا والارجنتين في مباراة دولية ودية في اطار استعداد الثانية لنهائيات كأس العالم.

وكانت الارجنتين تعادلت والنمسا ١-١ الخميس الماضي، علما ان الاصابة الارجنتينية التي سجلها خورخي بوروتشاغا كانت الاولى في المباريات الثماني الاخيرة للفريق.

ورأى المدير الفني للمنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو ان لاعبيه لم يبدوا كأنهم ابطال العالم في المباريات الودية، لكنه قال انه تمكن للمرة الاولى منذ ٦ اشهر من جمعهم في المباراة مع النمسا. واضاف: "كانت الامور سهلة عام ١٩٨٦. كان ١٤ لاعبا يلعبون في النوادي المحلية. وهذه المرة يلعب ١٢ منهم في اوروبا وواحد في كل من كولومبيا والمكسيك".

وفي استطاعة مدرب سويسرا الالماني الغربي اولي شتيليكه ان يستدعي مرة ثانية لاعب سانت اتيان الفرنسي الان غايغر ليستفيد من خبرته، وهو غاب عن المباراتين السابقتين لارتباطه مع ناديه. كذلك يعود مهاجم سيرفيت جنيف كوبيلاي توركيلماز الذي غاب عن المباراة مع رومانيا الشهر الماضي والتي اسفرت عن فوز سويسرا ٢-١، لايقافه.

## اغويليرا انضم الى الاوروغواي

انضم المهاجم كارلوس اغويليرا، الذي اتهم بالتورط في شبكة للبغاء، الى منتخب الاوروغواي لكرة القدم استعدادا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وتلعب الاوروغواي، التي فازت على فريق بادوفا من فرق الدرجة الايطالية الثانية ٤-١ منها ٣ اصابات لساعد الدفاع سانتياغو اوستولازا، مع انكلترا في لندن في ٢٢ ايار. وهي ستواجه بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية في المجموعة الخامسة في كأس العالم.

وكان اغويليرا (٢٥ عاما) ساهم في تعادل الاوروغواي والمانيا الغربية ٣-٣ وديا في شتوتغارت في ٥ نيسان الماضي، اذ سجل الاصابة الافتتاحية لفريقه.

## كارنيفالي الى روما

انضم اندريا كارنيفالي مهاجم فريق نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الى نادي آ.اس.روما في مقابل ٤ مليارات لير ايطالي (٣،٢ ملايين دولار).

وقال كارنيفالي بعد توقيعه العقد انه اختار روما ليسجل اصابات مع الالماني الغربي رودي فوللر.

ويشار الى ان خط هجوم نابولي يضم الارجنتيني دييغو مارادونا هداف الدوري قبل موسمين واحد هدافيه الموسم الماضي والبرازيلي كاريكا.

## شؤون البلد والناس

### مؤتمر صحافي

في الذكرى الـ٢٥ لتأسيس "ندوة الدراسات الانمائية" يعقد امينها العام الدكتور حسن صعب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة لاعلان برنامج "يوم الانماء" و"المؤتمر الوطني الرابع عشر للانماء" في موضوع "اعادة تأهيل الانسان في لبنان".

### محاضرة

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للعميد الدكتور ياسين سويد عن "المصير العربي في مواجهة التحديات الراهنة"، الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في قاعة المركز، الروشة.

### ندوة نقابية

دعا المكتب العمالي في حركة "امل" - اقليم بيروت الى ندوة عمالية - نقابية، الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية يشترك فيها الدكتورالياس سابا: "جبه التدهور الاقتصادي الحالي في ظل الظروف الراهنة"، السيد حبيب زيدان: "معاني الاول من ايار في ظل الظروف الحالية وانعكاساتها على الطبقة العاملة"، المحامي هيثم جمعة: "الحقوق والحريات النقابية في القوانين اللبنانية والعربية". ويديرها المحامي علي عبدالله

### ندوة طبية

دعت ادارة "مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية" في النبطية الى ندوة علمية عن سرطان الثدي، العاشرة قبل ظهر السبت ١٢ ايار في مبنى المستشفى، يشترك فيها الدكاترة علي رعد، نبيل شمس الدين، رشيد قدورة ويديرها منح الصباح.

## فوز اطلس المكسيكي بدورة شيكاغو

احرز فريق اطلس دو مكسيكو المكسيكي بطولة دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة القدم بفوزه على منتخب كولومبيا بضربات الترجيح ٤-١ في المباراة النهائية.

وقد انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين سلبا. وفي ضربات الترجيح سجل اطلس من ٤ ضربات في مقابل واحدة لكولومبيا التي تستعد لنهائيات كأس العالم وصد حارس مرمى اطلس الاوروغواياني روبرتو سيبوليدو (٢٤ عاما) تسديدتين خطرتين لفريدي رينكون وارنولدو ايغواران في الوقت الاضافي وكذلك صد ضربة جزاء "بنالتي" لرينكون.

وعلى المركز الثالث، فازت بولونيا على كوستاريكا ٢-٠ سجلهما لاشك بيش اثر تمريرة من زيوبر في الدقيقة ٣٨ وبيوتر نوفاك في الدقيقة ٨٩ بـ"لوب".

وكانت كولومبيا فازت على بولونيا ٢-١ واطلس على كوستاريكا ٢-٠.

## نهائيات السلة الاميركية

في المرحلة الثالثة للادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، صعد فريقا فيلادلفيا ٧٦ ونيويورك نيكس الى الدور ربع النهائي.

فاز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ١٣٥-١٠٨ وتعادل الفريقان ٢-٢ من اصل ٥ مباريات، ويوتا جاز على فينيكس صنز ١٠٥-٩٤، وتعادلا ٢-٢، وفيلادلفيا ٧٦ على كليفلاند كافاليرز ١١٣-٩٧ وتقدم الفائز ٣-٢، ونيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ١٢١-١١٤ وتقدم الفائز ٣-٢ وكانت تلك المرة الاولى يفوز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس في بوسطن بعد ٢٦ خسارة منذ ١٩٨٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١٠٧-٩٤ وتقدم الفائز ١-٠ من اصل ٧ مباريات.

## سلة غسان بكري

افتتحت دورة غسان بكري الـ١١ في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز في اشراف اتحاد كرة السلة على ملعب نادي الهومنتمن في البطريركية.

وفي الافتتاح فازت الجامعة الاميركية على قدامى مار الياس ٩٤-٨٧ (الشوط الاول ٤٦-٤٣)، ووسط الايليت على البطريركية ٣٩-٢٨.

وفي اليوم التالي فاز كبار ليسيه طرابلس على كفرصبر ٦٩-٥٦ (٤٣-٢٤)، ووسط الاي.سي. على المؤسسة الوطنية ٤٦-٣٠ (٢٤-٧)، وصيصان المروج على الاي.سي. ٢٩-٢٤ (١٨-١٠)، ووسط المقاصد على المعنية ٥٢-٤١ (٢٢-٧). وكبار المعمدانية على الانجيلية زحلة ٤٤-٣٥ (١٩-٢٤)، ووسط الكرمل على رأس بيروت ٤٥-٢٥ (٢٣-١٤).

قاد المباريات الحكام بسام الصانع ومصطفى غزاوي ومحمد علي وهبي واحمد الحريري وعبدالله ياسين ومازن عطار وأياد ناظور.

وتتابع المباريات اليوم من الساعة ٣ بعد الظهر.

## رياضة الجامعة الاميركية

في النشاطات الرياضية التي نظمتها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية، فازت انسات الاميركية على الانترناشونال كولدج في كرة السلة ٧٣-٤٩، وشباب الاميركية على نادي انيبال زحلة ١١٨-٨٢، والاميركية على نادي الخريجين ٩٧-٨٣.

وفي كرة القدم فاز نادي الاهلي عاليه على الاميركية "ب" ٤-٢.

وتعادل الاميركية "أ" وشباب النجمة ١-١.

وفي الكرة الطائرة فاز انصاريه على بعاصير ٣-١ وعلى الاميركية ٣-١.

## رودغوليت بين الهولنديين

# منتخبا هولندا واسبانيا لكأس العالم

اختار المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم ليو بينهاكر ٢٧ لاعبا لنهائيات كأس العالم المقبلة في ايطاليا بينهم لاعب آ.سي.ميلان الايطالي رود غوليت (٢٧ عاما) الذي عاد الى الملاعب بعد غياب نحو سنة نتيجة ٣ جراحات في ركبته.

ودعا بينهاكر اللاعبين الى معسكر للتدريب في ١٤ ايار يستمر ١٠ ايام يقلص على اثره عددهم الى ٢٢ لاعبا. وهو يأمل في ان يكون معه الثلاثي غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد الذي سيشارك ميلان في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري امام بنفيكا البرتغالي في ٢٣ ايار.

وتضم التشكيلة جميع اللاعبين الذين اشتركوا في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ واحرزوها، ما عدا ارنولد موهرن الذي اعتزل. ويتوقع ان يملأ ساعد دفاع اجاكس امستردام ريتشارد فيتشفه فراغ موهرن.

وهناك ٧ من لاعبي اجاكس امستردام بينهم الجناح بريان روي الذي خاض مباراة دولية واحدة، وكذلك مهاجم ابردين الاسكوتلندي هانس غيلهاوس ولاعب غروننغن رينيه ايكيلكامب الذي سينتقل الى ميشيلين البلجيكي.

وقال بينهاكر انه استقر على اسماء لاعبيه بعد التشاور مع المدرب المساعد نول دو رويتر وريتوس ميتشلز.

وسيلعب الفريق خمس مباريات ودية مع فرق للهواة. وسيسافر ٢٢ لاعبا الى ايطاليا في ٢٨ يار للعب مع النمسا ويوغوسلافيا، قبل ان يتوجه الى مقر اقامته في باليرمو.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حراس المرمى: هانس فان بروكيلين (ابي.اس.في. ايندهوفن)، يوب هيله (فينورد روتردام)، ستانلي منزو (اجاكس امستردام).

- المدافعون: داني بليند (اجاكس امستردام)، انوارد شتورينغ (فيتيس)، بيري - فان ايرله (ايندهوفن)، غريام روتيس (ميشيلين)، ادري فان تيغيلين (اندرليكت) رونالد كومان (برشلونة)، فرانك ريكارد (آ.سي.ميلان)، هنك فريزر (رودا).

- سواعد الدفاع: يان فوترز، ريتشارد فيتشفه، ارون فينتر، جون فانت شيب (اجاكس امستردام)، جيرالد فاننبورغ (ايندهوفن)، هنري كروزن (كورتراي)، ارفين كومان، فيم هوفكنز (ميشيلين).

- المهاجمون: جون بوسمان (ميشيلين)، هانس غيلهاوس (ابردين)، رود غوليت، ماركو فان باستن، (ميلان)، فيم كيفت، يول ايلرمان (ايندهوفن)، بريان روي (اجاكس امستردام)، جون فان لون (رودا).

### اسبانيا

اختار المدرب لويس سواريش ٢٢ لاعبا اسبانيا لنهائيات كأس العالم، وهم:

- حراس المرمى: انوني زوبيزاريتا (برشلونة)، خوسيه مانويل اوكوتورينا (فالنسيا)، خوان كارلوس ابلانيدو (سبورتنغ خيخون).

- المدافعون: ميغيل تشندو، مانويل سانشيس، فرناندو هييرو (ريال مدريد)، مانويل خيمينيز (اشبيلية)، جينارو اندرينوا، رافاييل الكورتا (اتلتيكو بلباو)، البرتو غوريز (ريال سوسييداد)، كويكه سانشيز (فالنسيا).

- سواعد الدفاع: ميشال غونزاليس، رافاييل مارتن فاسكيز (ريال مدريد)، روبرتو فرنانديز (برشلونة)، رافاييل باز (اشبيلية)، فرناندو غوميز (فالنسيا)، فرنشيسكو فيارويو (سرقسطة).

- المهاجمون: مانويل سانشيز (اتلتيكو مدريد)، اميليو بوتراغينو (ريال مدريد)، خوليو سالیناس، خوسيه ماريا باكيرو (برشلونة)، ميغيل بارديزا (سرقسطة).

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# البطولة الثانية لشتيفي غراف

احرز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك بطولة دورة ميونيخ الالمانية الغربية الدولية، بفوزه في الدور النهائي على النمسوي توماس موستر ٦-٤، ٦-٢.

وكان نوفاشيك فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-١، ٢-٦، ٦-١، وموستر على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦-٣، ٦-١.

وفي نهائي الزوجي فاز الالمانيان الغربيان مايكل ستيتش واودو ريفليفسكي على التشيكوسلوفاكيين بيتر كوردا وتوماس شميد ٦-١، ٦-٤.

### دورة مدريد

● في الدور النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على السويسري مارك روسيه ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣). وهي الدورة الثانية يحرز غوميز بطولتها في اسبانيا في غضون شهر بعد دورة برشلونة.

وفي نهائي الزوجي فاز الاسباني خوان كارلوس باغينا والايطالي عمر كامبوريزي على الاسباني خافيير سانشيز والاكوادوري اندريس غوميز (٢) ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

### دورة سنغافورة

● فاز الاميركي كيلي جونز غير المصنف على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سابعا ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤) في الدور النهائي من دورة سنغافورة الدولية واحرز بطولة الدورة.

وفي الدور نصف النهائي فاز جونز على الهولندي يان سيميرينك ٦-١، ٦-٤، وفرومبرغ على الاميركي دان غولدي ٦-٤، ٦-٧.

وفاز الاوستراليان مارك كراتزمان وجاسون ستولتنبرغ (٢) على مواطنيهما براد دريويت وتود وودبريدج ٦-١، ٦-١، واحرزا بطولة الزوجي.

### دورة اتلانتا

● فاز الاميركي اندريه اغاسي في دورة اتلانتا الاميركية الدولية الاستعراضية بعدما تغلب في الدور النهائي على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٢، ٦-٤. ونال ١٠٠ الف دولار، في مقابل ٥٠ الف لايزاغا.

### دورة هامبورغ

● احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية اذ فازت في الدور النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٥-٧، ٦-٠، ٦-١، واستغرقت مباراتهما ساعتين و٨ دقائق. وهي الدورة الثانية تحرز غراف بطولتها منذ عودتها الى الملاعب اثر غياب استمر اشهرا. وكانت الدورة الاولى اميليا ايلاند الاميركية الدولية وفازت فيها على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦-١، ٦-٠.

وفي الدور نصف النهائي حققت سانشيز فيكاريو فوزها الاول على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ٦-١، ٦-٧، ٦-٢، وغراف على النمسوية جوديت فيسنر ٦-٤، ٦-٢.


الالمانية الغربية شتيفي غراف عقب احرازها بطولة دورة هامبورغ. (رويتر تيليفوتو)

واحرزت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وجيجي فرنانديز بطولة الزوجي بفوزهما في الدور النهائي على السوفياتية لاريسا سافيتشينكو والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٣.

### دورة ايطاليا

● حققت الاميركية جنيفر كابرياتي (١٤ عاما) المصنفة ثانية عشرة فوزا سهلا في مباراتها الاولى في اوروبا على التشيكوسلوفاكية ليونا لاسكوفا ٦-٠، ٦-٢ في الدور الاول من دورة ايطاليا الدولية.

وفازت الاوسترالية راشيل ماك كويلان على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، والاميركية دونا فابر على الايطالية لوبا غاروني ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤، والايطالية لورا لابي على المجرية اندريا تيميشفاري ٦-٢، ٢-١ ثم بالانسحاب، والكندية هيلين كيليسي المصنفة حادية عشرة على الاوسترالية جو - آن فاول ٦-٤، ٦-١، والايطالية لورا غولارسا على مواطنتها ليندا فيراندو ٣-٦، ٧-٥، ٤-١ ثم بالانسحاب، والبيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سابعة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٢، ٧-٥، واللوكسمبورجية كارين شفنت على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٣، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على الهولندية هيلاس تير رييت ٦-١، ٦-٢، والاميركية سوزان سلون على الاوسترالية جيني بايرن ٦-٣، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية لوري ماكنيل ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

## في ختام مشوار الذهاب للدوري العام الـ ٣٠

# فوز الصفاء على السلام ١-٠ والانصار على شباب الساحل ١-٠

قنيفة انصارية في طريقها الى "الاوت" يواكبها الحارس الساحلي المتألق حسن موسى في مؤازرة ٣ من وسائطه وهم غسان رضا ومحمد خير الدين واحمد الرفاعي بين جناحي الانصار حسن داود وابرهيم برجاوي.

حسن موسى حارس الساحل يشتت الكرة قبل ان يقتنصها مهاجم الانصار حسن داود برأسه ويبدو الظهير الساحلي غسان رضا متهيبا ٣.

احدى الفرص الصفاوية الضائعة يهدرها علي صبرا ٩ امام الحارس السلامي المخضرم الياس ابو ناصيف في الشوط الثاني. (سامي عباد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق السلام الزغرتاوي ١-٠ (٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاحد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام المرحلة السابعة الاخيرة في مشوار الذهاب.

حضر اللعبة جمهور قليل وقادها طاقم حكام لبناني وهي جاءت متوسطة المستوى وحفلت بالكر والفر والفرص السانحة التي كانت في معظمها لمصلحة السلاميين الذين لو احسنوا استغلال فرصهم وكان بين مهاجميهم من يتقن "الترجمة" لخرجوا وفي جعبتهم حصيلة اقلها ٥ اصابات اذ كان الصفاويون في حال انعدام وزن: خط ظهرهم مفكك ووسطهم تائه ومهاجموهم بلا حول ولا طول. وحده غسان ابو دياب كان في مواجهة السلام: مرر ومون وصنع الهجمة تلو الهجمة، لكن رفاقه سلمان عبد الخالق وعلي صبرا وبسام قصاص ثم بديله محمد مرتضى تفننوا في اهدار كل الفرص التي لاحت لهم على مدار الشوطين، ولو لم يحالف علي صبرا الحظ في اخر ثواني المباراة ويخطف اصابة الفوز للصفاء لاستحق لقب "اسوأ لاعب" في الفريقين.

فنيا، كان السلاميون الاقوى شكيمة والاكثر فرصا والاخطر هجمات، لكن سوء طالعهم حرمهم الفوز حتى ان القائمين وقفا في وجه قنيفتين لمهاجميهم باسكال الدويهي في الدقيقة ٦ وكلود بو نعمة في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني، وهذا غيض من فيض. اما الصفاويون فانهم، على ارضهم وبين جمهورهم، لم تخنهم رابطة الجأش وظلت الامال في الفوز تراودهم حتى جاءهم الفرج في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان الذي ينعش امالهم في هذا الفوز دقيقة بعد دقيقة فرص السلام التي كانت تضيع الواحدة في اثر الاخرى ولاسيما في الشوط الثاني... وتلك هي الكرة.

في الدقيقة ٤ من الشوط الاول ركنيتان للصفاء. وفي الدقيقة ٦ دربكة صفاوية لم تثمر. وفي الدقيقة ٩ عطل ناصيف عطوي سابحا كرة هوائية لكلود بو نعمة. وفي الدقيقة ١١ فاصل ترقيص لعلي صبرا. وفي الدقيقة ١٣ كرة لفوزي يمين حولها ابو تين الى الكورنر. وفي الدقيقة ١٤ انفراد ابو تين اثر تمريرة من سلمان عبد الخالق، لكن ايلي سابا كان هناك. وفي الدقيقة ٢٠ قنيفة لعبد الخالق اثر تمريرة من علي صبرا عبر ابو دياب طار لها ابو ناصيف وعطلها ببراعة. وفي الدقيقة ٢٢ واحدة خطرة لمحمد اسماعيل اثر تمريرة من انطونيو فنيانوس الى يمين القائم بسنتيمترات. وفي الدقيقتين ٢٧ و٢٨ عطل ابو ناصيف كرتين قبل ان يقتنصهما علي صبرا وبسام قصاص. وفي الدقيقة ٣٧ خطأ لقصاص كاد يكلف الصفاء اصابة لولا يقظة عطوي. وفي الدقيقة ٤٠ ركنية للسلام. وفي الدقيقة ٤٢ ركنية ثانية للسلام ترجمها مصطفى كريمة برأسه بين يدي عطوي. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

في مستهل الشوط الثاني حل باسكال الدويهي محل فوزي يمين في السلام. وفي الدقيقة ٦ تهيأت الكرة لباسكال وهو على امتار قليلة من المرمى، فأرسلها ارضية لولبية شتتها حسن زيتون فارتدت الى اسفل القائم الايسر وارتدت اليه ثانية ليشتتها مرة اخرى ولينجو مرمى الصفاء من ورطة. وفي الدقيقة ١٠ ينفرد بو نعمة اثر تمريرة من محمد اسماعيل ويطيح الكرة الى يسار القائم. وفي الدقيقة ١١ يسدد بسام قصاص في اجساد المدافعين اثر تمريرة من عبد الخالق عبر علي صبرا. وفي الدقيقة ١٧ يخطىء حسن زيتون فيستغل محمد اسماعيل خطأه ويسدد عشوائيا الى يسار القائم مهدرا فرصة طيبة. وفي الدقيقة ١٨ واحدة لمحمد اسماعيل اثر تمريرة من بو نعمة الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٢١ يشوط بو نعمة صاروخا يصده الحارس عطوي فيرتد الى القائم الايمن وينجو المرمى الصفاوي من اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٣ ركنية للسلام. وفي الدقيقة ٢٤ ضربة حرة للصفاء ارسلها ابو دياب وعطلها ايلي سابا. وفي الدقيقة ٢٨ يحل حسن رضا محل ابو تين في الصفاء. وفي الدقيقة ٣٠ يصاب محمد اسماعيل ويحل محله ريمون عبدالله. وفي الدقيقة ٣١ يحل محمد مرتضى محل بسام قصاص في الصفاء. وفي الدقيقة ٣٢ ضربة حرة للصفاء. وفي الدقيقة ٣٤ ينفرد ريمون عبدالله اثر تمريرة من فنيانوس، لكن ناصيف عطوي يتألق في الصد. وفي الدقيقة ٣٦ اول رمية ركنية للصفاء في هذا الشوط يرسلها حسن رضا من الجهة اليمنى ويدخل فيها سلمان عبد الخالق برأسه فتحف بأسفل القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٨ ينجو المرمى الصفاوي من اصابة اكيدة عندما تصل الكرة الى ريمون عبدالله اثر تمريرة من الدويهي فيرقص رضا حسين وحسن ايوب ولما ينكشف له المرمى يطيح الكرة خارج الخشبات الثلاث ويهدر اندر فرصة للسلام في اللعبة! وفي الدقيقة ٤٠ ينفرد علي صبرا ويهدر. وفي الدقيقة ٤١ يصاب بو نعمة ويعالج. وفي الدقيقة ٤٤ ركنية للصفاء. وفي الدقيقة ٤٥ يصاب طلال سليمان ويعالج خارج الملعب. وفي الدقيقة ٥١ تصل الكرة عرضية الى علي صبرا فيرقص غير مدافع وينكشف له المرمى فيعاجل ابو ناصيف بقنيفة يسارية تنفجر عبر الزاوية الارضية اليسرى وتسجل اصابة الفوز للصفاويين ١-٠. وبعد دقيقة واحدة يعلن الحكم انتهاء الشوط الثاني والمباراة ليخرج الصفاويون وفي جعبتهم نقطتان كانتا طوال الشوطين اقرب الى الجعبة الزغرتاوية منهما الى الجعبة البيروتية.

مثل الصفاء ناصيف عطوي واللاعبون عبدالله سلامة وحسن ايوب وحسن زيتون ورضا حسين وعلي صبرا وغسان ابو دياب وامين ابو تين (حسن رضا) والسندباد البحري وسلمان عبد الخالق وبسام قصاص (محمد مرتضى).

ومثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون فادي العمري وجوزف بركات وايلي سابا وجوزف ابو زيد ومصطفى كريمة وفوزي يمين (باسكال دويهي) وانطونيو فنيانوس وطلال سليمان وكلود بو نعمة ومحمد اسماعيل (ريمون عبدالله).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن.

### الانصار - الساحل

بعد ظهر السبت التقى الانصار وشباب الساحل على ملعب بلدية بيروت في قيادة طاقم حكام سوري، ففاز الانصار ١-٠ بعد عرض لم يخل من حماسة واثارة وفرص.

لعب الانصاريون للفوز منذ الدقائق الاولى فشنوا على المرمى الساحلي الهجمة تلو الهجمة واهدر لهم حسن داود فرصتين محققتين في ٤ دقائق (١٢ و١٧) وفادي علوش فرصة لا تهدر في الدقيقة ٤٤ وعمر ادلبي فرصتين في الدقيقتين ٢٦ و٣١ وجمال طه واحدة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. كل هذا في مقابل فرصة للساحل في الدقيقة ١٤ اهدرها محمد خير الدين عندما "تدخل" القائم الايسر لصد قنيفة له اثر ضربة حرة.

وفي الشوط الثاني والى الانصاريون الهجمات املا في التهديف واقتناص النقطتين. وانكفأ الساحليون للذود عن مرماهم املا في انتزاع نتيجة مقبولة اقلها ٠-١ واكثرها التعادل وقد جنى الانصاريون ثمار هجماتهم المتلاحقة في هذا الشوط اصابة وحيدة في الدقيقة ١٠ بواسطة هدافهم فادي علوش الذي سجل واحدة من اجمل اصابات الدوري. وتوقع الكل ان يضيف الانصاريون غير اصابة بيد ان تكاسل مهاجميهم من جهة واستبسال الساحليين من جهة ثانية وعلى رأسهم محمد خير الدين ومن خلفهم الحارس الواعد حسن موسى حالا بين الانصاريون وما سعوا اليه.

ابرز الانصاريين كان جمال طه في الوسط، وابرز الساحليين محمد خير الدين في خط الدفاع.

ويبقى التحكيم وهو جاء جيدا اذ ادار الحكم السوري فايز بيطار اللعبة بحزم وكان حسن التنسيق مع مساعديه.

الشوط الاول افتتحه الفريقان بتحركات حذرة. وبعد ٢ دقيقة ركنية للانصار من الجهة اليمنى شتتها الدفاع. وفي الدقيقة ١٣ اخترق حسن داود المنطقة الساحلية متياسرا بعدما امتص الكرة بصدره وارسلها قنيفة انحرفت عن المقص الايسر وضاعت على الانصاريين فرصة طيبة. وفي الدقيقة ١٤ ضربة حرة للساحل انبرى لها محمد خير الدين واطلقها من نحو ٢٥ مترا فارتطمت بأعلى القائم الايسر لمرمى الشريف وضاعت على الساحليين فرصة نادرة. وفي الدقيقة ١٧ وصلت الكرة هوائية الى حسن داود وهو على بعد متر واحد من المرمى، فدخل فيها برأسه واطاحها فوق العارضة الساحلية واهدر فرصة لا يمكن ان تهدر، ولو سجل لكانت اول اصابة له مع الانصار منذ وقع كشوفه. وفي الدقيقة ١٩ ضربة حرة للانصار الى يسار المنطقة اطلقها علي قبيسي وشتتها محمد خير الدين ببراعة. وفي الدقيقة ٢٥ اقتنص الحارس الساحلي حسن موسى الكرة عن رأس فادي علوش بالتدخل السريع وانقذ مرماه من اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٦ قنبلة لعمر ادلبي صدها الحارس الساحلي سابحا بالتقسيط. وفي الدقيقة ٢٧ ركنية للانصار ارسلها الادلبي وعطلها الحارس الساحلي بالبوكس. وفي الدقيقة ٣١ صاروخ ارض - جو للادلبي مسح العارضة الساحلية وسط هدير المدرجات. وفي الدقيقة ٤٤ انفرد فادي علوش اثر تمريرة من جمال طه ولما صار قاب قوسين او ادنى وقال الكل "غول"... "كلكلت" الكرة بين قدميه كأنما اصابته عين واهدر اندر فرصة في المباراة والجماهير في المدرجات تقوم وتقعد وفي الدقيقة ٤٧ ركنية للانصار ارسلها نحلة وحولها جمال طه برأسه قنبلة الى المقص الايسر للمرمى الخالي من حارسه، لكن محمد خير الدين المتربص تحت المقص شتتها في براعة وانقذ الساحل من اصابة مئة في المئة.

في مستهل الشوط الثاني واحدة ساحلية لمحمود علامة فوق العارضة بأمتار. وفي الدقيقة ٣ ضربة حرة انصارية اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ٤ ركنية ثانية للانصار ارسلها البرجاوي. وفي الدقيقة ٦ تلقى علوش الكرة من قبيسي عبر حسن داود فتباطأ واهدر. وفي الدقيقة ١٠ ارسل علي قبيسي الكرة هوائية ساقطة فوق منطقة الجزاء اثر ضربة حرة من نحو ٢٥ مترا فارتفع لها فادي علوش واقتنصها برأسه وكتمها بيمناه ثم لفها من فوق المدافعين والحارس الى المقص الايمن البعيد مسجلا اصابة ولا احلى ليتقدم الانصاريون ١-٠ على وقع هتافات انصارهم: "اهم اهم اهم... ابطال الدوري اهم".

ويوالي "ابطال الذهاب" الضغط وتنفجر قنيفة لفادي علوش في بطن العارضة الساحلية من داخل وترتد الى قلب الملعب وينجو المرمى الساحلي من إصابة ثانية وسط هياج المدرجات المكتظة. وفي الدقيقة ١٥ يحل منير حسين محل حسن داود في الانصار. وفي الدقيقة ١٧ يحل حسين مراد محل علي حرب في الساحل. وفي الدقيقة ٢٢ يعطل الشريف قنيفة ساحلية لمحمود علامة. وفي الدقيقة ٢٣ ينفرد البرجاوي اثر تمريرة من فادي علوش ويطيح الكرة خارج الخشبات الثلاث. في الدقيقة ٢٧ بطاقة صفراء في وجه محمد خير الدين نجم الساحليين لتعمده ضرب عمر ادلبي من دون كرة! وفي الدقيقة ٣١ بطاقة صفراء ثانية وفي وجه جمال طه لمخاشنته جعفر رسلان النشط. وفي الدقيقة ٣٥ حل سليم حمزة محل ابرهيم البرجاوي جناحا ايمن في الانصار. وفي الدقيقة ٣٦ انذار لعمر ادلبي للاعتراض. وفي الدقيقة نفسها ضربة حرة مباشرة من نحو ٢٠ مترا ارسلها علي قبيسي وتكفل بتعطيلها محمد خير الدين. وفي الدقيقة ٣٧ مرر سليم حمزة الكرة الى ادلبي فتباطأ وشتتها الدفاع. وفي الدقيقة ٤٠ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٤٥ حل يوسف عجمي محل وسام الحاج علي في الساحل. وفي الدقيقة ٤٦ ضربة حرة للساحل من نحو ٣٠ مترا اطلقها محمد خير الدين من فوق السد لولبية "بلاتينية" فارتطمت بأعلى القائم الايسر لمرمى الشريف وضاعت على الساحليين اخر فرصة للتعادل.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للانصار وبه احرز لقب "بطل الذهاب" بـ١١ نقطة من ٦ مباريات وبفارق نقطتين عن وصيفه النجمة (٩) والتعثر الرقم ٣ للساحل وبه نزل الى المركز الخامس بـ٥ نقاط.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الغور واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وجمال طه وعمر ادلبي وعلي قبيسي وحسن داود (منير حسين) وفادي علوش وابرهيم برجاوي (سليم حمزة).

ومثل الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون غسان رضا وباسم خازم ومحمد خير الدين واحمد الرفاعي ومحمود علامة وعلي بيطار وجعفر رسلان وجهاد الرفاعي وعلي حرب (حسين مراد) ووسام الحاج علي (يوسف عجمي).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي فايز بيطار وعاونه مواطناه قيس عبدالله وفاروق عيدان. وانذر الحكم كلا من جمال طه وعمر ادلبي من الانصار ومحمد خير الدين من الساحل. وبلغ الدخل ١٠٥٨٤٠٠ ل.ل. وهو رقم لا يتناسب وعدد المتفرجين الذي ضاقت بهم مدرجات الملعب البلدي عن اخرها.

### ترتيب البطولة بعد المرحلة ٧

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ - الانصار | ٦ | ٥ | ١ | - | ١١ | ٢ | ١١ |
| ٢ - النجمة | ٦ | ٤ | ١ | ١ | ١٤ | ٥ | ٩ |
| ٣ - الصفاء | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ٧ | ٦ | ٧ |
| ٤ - التضامن | ٦ | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ | ٦ | ٦ |
| ٥ - الساحل | ٦ | ٢ | ١ | ٣ | ٤ | ٥ | ٥ |
| ٦ - السلام | ٦ | ١ | ٢ | ٣ | ٢ | ٨ | ٤ |
| ٧ - الشبيبة | ٦ | - | - | ٦ | - | - | - |
| ٨ - الرياضة والادب | - | - | - | - | - | - | - |

### الهدافون

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع بات رأس لائحة الهدافين كالاتي:
١ - جمال الحاج (النجمة) ٩ اصابات.
٢ - فادي علوش (الانصار) ٤
٣ - ياسر منصور (التضامن) ٣
٤ - علي قبيسي وجمال طه (الانصار) ومحمود حمود (النجمة) وسلمان عبد الخالق (الصفاء) لكل منهم اصابتان.

### المرحلة ٨

وهنا برنامج المرحلة الثامنة وابرز مبارياتها الانصار - النجمة الاحد المقبل على الملعب البلدي:
● السبت ٥/١٢: الشبيبة - التضامن الساعة ٤،٤٥ على ملعب الصفاء.
● الاحد ٥/١٣: السلام - شباب الساحل على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا.
● الاحد ٥/١٣: الانصار - النجمة على الملعب البلدي في بيروت.

## طائرة جنوبية

في مباراة ودية في الكرة الطائرة اقيمت على ملعب الصرفند فاز نادي النجمة الصرفند على الضاحية بيروت ٣-١ (١٥-١٣، ١١-١٥، ١٦-١٤، ١٥-١٣).

# انتبه، الشمس حادّة عليك وعليّ

طالما نازعتني رغبة ان احكي قصة اهل ساحة الجميز (يطلق عليها هذا الاسم حتى اليوم مع ان الجميزة الوحيدة التي نبتت فيها صار قطعها في بداية الحرب الكبرى بأمر عباس باشا الطاغية السيىء الذكر اذ اراد ان يصنع من خشبها بابا لقصره. لكنه لم يؤت الفرصة لسكناه). اردت حكايتي وفاء للجيرة وعربون محبة للناس الطيبين الذين يقطنون او يرتادون هذا المربع التام، يدلفون اليه من بوابة واحدة، دهليز بعرض سيارة فرج البونتياك البيضاء اللماعة، وواطىء بحيث لا يخرج ميت من الساحة الا اذا تمالك الحاملون حماستهم وقبلوا بانزال التابوت الى الاكتاف بينما يندفع سرب النساء الاسود يثرثر الى الكنيسة عبر باب السكرستيا الخلفي غير عابىء بصراخ بشاره وتجديفه. ذلك ان مار الياس، اقدم كنائس البلاد، تدير ظهرها لساحتنا وحجر زاويتها اسود من لمسات التبرك. مار الياس ليس جارنا علينا لكن حصتنا من اسبوع الآلام لا تتعدى الشنق الاحتفالي ليهوذا من القماش محشوا تبنا يعلق من عنقه كل عام الى طرف سطح الكنيسة وجهه نحوها يرمي ساحة الجميز بنظراته المريبة.

اعرف جيدا وربما اكثر من اللزوم العالم الصغير حيث نقيم في هذا المنزل ذي المطبخ الفسيح منذ سنة ١٩٥٧، منذ اضطر والدي الى الانسحاب بنا الى الحي الذي نكون فيه بامان بين اهلنا وحيث تمارس مريم الاشورية وحدها تجارة منتظمة. تدفع ببطء كل صباح عربة بثلاثة دواليب مليئة بالسكاكر وتتكىء مثل آله قديم محفور في الحجر الى جذع السروة الفضية الكبيرة. يقال انها اشورية من العراق اي انها مسيحية ولو لا نشاهدها في الكنيسة الا يوم احد المخلع، رست هنا في التخشيبة عند زاوية الساحة في رفقة شقيق لها توفي في السنة الاولى لوصولهما. خرساء لا تعرف من العربية سوى غمغمة الارقام اللازمة لمساوماتها مع الصغار، تمضي سحابة يومها في ظل شجرة السرو الضيق وفي الصيف تخرج ريشا مصنوعا من الورق الذهبي تروح فيه عن بسطتها على مدى الساعات...

ها هي حكايتي تتسرب من بين اصابعي، تسبقني لتكبو عند عربة الحلويات الصغيرة والثبات الاثري لمريم الاشورية. ليس الي انكر عليها حق تصدر هذه المدونة المتواضعة فهي من اركان ساحتنا رغم انها غريبة ولا تتكرم علينا بكلمة ولا برد تحية. عليّ قبل كل شيء العثور على مبرر يشفي رغبتي في الاخبار. لكن لم يرو لي شجار ولا اذكر حادثة ايقظت ساحة الجميز من سباتها لاحكيها واحكي معها الناس.

فلم يبق لي سوى شعور متردد ان ما انا باحث عنه، وحدة هذا العالم الصغير، كامن في الساحة وليس في اهلها. كان عليّ اذن الامساك بشيء يشبه المناخ. وما دمت عاجزا عن توضيح مقصدي حتى لنفسي الكفات الى المراقبة بعين ارتدها جديدة وصابرة. مراجعة دقيقة ونقب في كل اتجاه.

اولا، لا يمكن للناظر من شباكي تجنب السروات الفضية الثلاث التي يقول الجميع انها نبتت لحالها وان الجيران كانوا يرغبون على الدوام في قطعها تفاديا لسوء الطالع. لكن يوم زرع مجيد فأسه في جذع الأرقها عودا اعترض احدهم بالقول:

ـ هذه الاشجار تظلل المقبرة ولا يحق لنا قطعها. نعم انه مقبرة هذا النصب الابيض العالي، المربع هو ايضا، والقائم في وسط الساحة تتوجه قبة كاملة وترسم جدرانه زركشات رخامية مضلعة. تعودنا جيرة هذا البناء العائد الى اواخر القرن الماضي والذي نمتنع عن تسميته "مقبرة" او حتى نتحاشى تسميته على الاطلاق. تعلوه كل انواع الكتابات ويبدو حائطه الغربي لطلاب شهادة البريفه يفكون عليه تمارين الهندسة الفراغية مصحوبة بالرسوم اللازمة. كان الرجل الذي شيد له هذا الضريح شيخا مسالما اسمه ملحم، ثريا امضى حياة رتيبة وضع خلالها كتابا في التاريخ الكوني يبدأ مع ابينا آدم وينتهي مع وصول ابرهيم باشا المصري الى بلاد الشام. وقد انطفأ في فراشه بعد عشر من الخرف المشاغب. وتم دفنه بعيدا من هنا، في المقبرة العامة، لاسباب لم تبق في ذاكرة احد. اما القصيدة البطولية المحفورة على جبين الجدران الاربعة فتزهر بانبل اصناف الجوارح والملائكة الساهرين وباقات السوسن، حتى هذه المقبرة الداجنة تحولت مع الايام الى نوع من انواع الاثاث العام. ايام السبت تشد النساء حبال الغسيل من اطرافها الى شبابيكهن فتحول الملاحف العريضة ساحة الجميز الى مركب مجنون يعصف الهواء باشرعته الملونة. والى قبتها يرتقي انطون، انطون صانع الاعمال الكبرى في هذه النواحي ـ مغارة عيد الميلاد بالقياس الطبيعي او طاحونة ماء مصغرة تنتج رطل دقيق في اليوم ـ يرتقي ليوجه طيارة الورق العملاقة وينتظر المتافات قبل ان يفلت خيطها على امل ان تسقط في البحر البعيد.

لكن البناء يدافع عن نفسه رغم هذه الالفة المتمادية. فلم يخطر يوما في بال احد دفع الباب الصغير الصدىء المغلق باحكام دون قفل او مزلاج. كما لا يحوم حول المقبرة اية خرافة او رهبة. لها من الضريح الهندسة والشاهد والسروات الفضية، كل شيء ما عدا شعور الغربة الذي يلفنا امام بيوت الاموات. شعورا كنت وحدي اذن اعمل من شباكي على بعثه.

لم يسهم هذا المناخ المائي في دفع حكايتي الى الامام. ومن حسن حظي انه لم يلازمني طويلا اذ اخذ يتلاشى تدريجا في عاديات الساحة بعد ان اقلعت عن التأمل اليومي في مقبرة الشيخ ملحم. واتاحت لي نظرات سريعة ومقصودة اسرقها في ساعات مختلفة من الليل والنهار متابعة ما احب تسميته اليوم "ايقاع" ساحة الجميز. فاعتقدت اني قبضت على نظامها الخفي.

بدا لي ان الساحة لا "تكشف نفسها (لجأت مرة اخرى الى الفصاحة) الا في الصبيحات، عندما تسمح لها شمس جديدة بعد يوم ماطر بالاسترخاء دون خوف. ذلك ان فترات الظهر مترهلة وفي الغسق يكون الهواء معلقا والساحة مع مقبرتها وسرواتها الثلاث وبيوتها المكومة تبهت تحت اشعة الشمس الاخيرة. فلا تستطيع حركة العجائز الساعين الى الزياح ولا العاب التلامذة المتأخرين احياء المكان الذي يقترب مع هبوط الليل من لوحة مائية ذات الوان هادئة. حتى في ليالي الربيع عندما يضيء قمر نيسان الزوايا المخبأة تبقى ساحة الجميز منكمشة، ايام السبت تنوب الحيوية الصباحية في صخب الاعمال المنزلية ويوم الرب تلتف الساحة لتفسح في المرور امام موكب المؤمنين بلباس الاحد يلحق بهم صراخ بائع الكعك وطرطقة الفناجين بين اصابع القهوجي الرشيقة، يؤرجح اباريقه النحاسية.

هكذا وصلت الى اليقين القريب ان لساحة الجميز روحا، روحا مسالمة وتكية تحرسها. طابت لي الفكرة وتعزيت بالاستعارة لكن الساحة بقيت منيعة عليّ. فلم يبق لي سوى الحد من استبصاري في اسرار الامكنة وان ارتد بالانتظار الى التعريف بوجوه قبيلتي البارزين وكان خطر لي منذ البداية الشروع في وصفهم.

الاسهل منالا كان فرج، جارنا جهة اليمين، يمضي نهاره منحنيا فوق محرك البونتياك البيضاء، ينظف حارق الوقود ويشتكي من وساخة البنزين او يتمدد تحت المحرك يتفحص نراع التوصيل. ذلك ان الآليات لم يبق لديها اسرار تخفيها عن فرج منذ خدم برتبة مساعد ميكانيكي في معسكر الجيش الانكليزي ابان الحرب الثانية هناك تعلم ارتداء سروال "الفولف" الذي لا يفارقه يوما واحدا وهناك اصيب بمرض النظافة والترتيب. فان فرج هو الرجل الوحيد في منطقتنا يعفي زوجته من نصف واجباتها المنزلية. وهي لا تتمالك عن الابتسام كلما رأته يطارد الذباب، ينزع صور القديسين من الجدران لنفض غبارها بالريش او عندما يرغي الصابون لغسله وتلميعه اطارات البونتياك. يستفيد فرج من الهالة التي اكتسبها في فن الميكانيك ليبدي رأيا في احداث العالم السياسية. وله في هذا الباب موقف حاسم ومختصر يبشر به امام من يصبر على سماعه، تلاميذ او شيوخ او حتى النساء احيانا، ومفاده ان الاميركيين محترفو كذب. وامضى سنة ١٩٦٤ يكرر كل يوم بحماسة لا تنضب ان جون كينيدي لم يمت وان الاميركيين يخفونه لنيات سياسية غامضة. وعندما تصدرت صور ارمسترونغ واقفا على سطح القمر صفحات الجرائد راح يصرخ انها خدعة حتى اقتدناه ذات مساء ليشاهد الصور الحية على شاشة التلفزيون. عندها شحب لونه واقفل هذه السيرة نهائيا ذلك ان فرج رغم ادعائه الكامل بالآليات وريبته تجاه الاميركيين يبقى رجلا عادلا، ادى البرهان على ذلك يوم وفاة سليمة. قبل نزوحنا الى ساحة الجميز بسنوات وافق فرج على تأجير الغرفة الفسيحة الملاصقة لبيته لتلك المرأة التي حافظت على جمالها حتى النهاية رغم مرض ادى الى تساقط شعرها في عشرة ايام. فصارت تخفي رأسها تحت منديل لونه من لون عينيها. كان الايجار مرتفعا ولم يكن عند سليمة المجادلة: تركها زوجها وهاجر الى الغابون بعد شهر من ليلة العرس، كانت في الثامنة عشرة. فعاشت على مزاجها ويحكى انها امضت اسبوعا كاملا في السرير في صحبة رجل غريب وان غرامها كان صاخبا صرخات تشبه الاستغاثة توقظ الجيران مذعورين. وعلى انها شارفت الستين، سلم فرج المفتاح اليها وهو منقبض، ليفهمها انه لا يريد رؤية رجال يدخلون الى الغرفة. ماتت بدون ورثة معلومين وانتظر فرج عند الباب كي تنتهي النساء من الباسها وتمديدها على السرير. كان اول الداخلين:

ـ يا سليمة، انك تملكين دخلا سنويا مقداره اربعون تنكة زيت زيتون من الباب الاول وامضيت حياتك في الفقر. هذا امر لا يعنيني، جئت استرد المكنسة التي استعرتها مني السبت الماضي وتغاضيت عن اعادتها. ما هي، الجميع هنا يعرفونها.

لم يمد فرج يده الى اي غرض آخر مع ان سليمة لم تكن سددت بدل ايجار السنة المنصرمة، وقام جيران لها في منزلها السابق وفتاة ادعت انها ربيبتها ورئيس اخوية قلب يسوع بتفريغ الغرفة من محتوياتها، ووصل رجل صارم التقاطيع قيل انه نسيب لزوجها وسحب من اصبعها خاتم العرس ثم دهن يدها بالزيت ليتمكن من انتزاع سوارين من الذهب. في اليوم التالي، بعيد الدفن، كنس فرج الغرفة وعرض على مريم الاشورية اخذ السرير، لكنها رفضت وهي تدمدم فحمله في صندوق البونتياك، ونقله الى "المستوصف الريفي" حيث لا يزال يعرف باسم "تخت سليمة".

ورغم امتلاكه وسيلة النقل هذه، نادرا ما يغادر فرج ساحة الجميز. على كل حال هو يعلن خروجه وعودته بثلاث ضربات من المنبه يلعب صداها في ارجاء الساحة. ففي الخارج تبدو البونتياك العجوز نوعا من الخردة ازاء سيارات المرسيدس الجديدة بالوانها المختارة تجوب الشارع الرئيسي بينما لا يجد لها منافسا داخل جدراننا. على اي حال من يعير نظريات فرج السياسية اهتماما خارج ساحتنا، من يصبر على سماعه؟ ما ان يتجاوز فرج وسيارته الدهليز الضيق حتى يفقد بريقه ويبوخ.

بشارة السكرستاني الذي رفضت البطريركية رسامته كاهنا بسبب رجله العرجاء يسكن بعيدا من هنا ويمكنه الاستغناء عن عبور الساحة انا قبل بالوصول الى حجره المعتم عبر الباب الرئيسي للكنيسة. لكنه يفضل الدوران فيدخل الى الساحة ويكسر قامته الطويلة مثل يوم الجوع ليشرب من عين الماء الحديدية الفرنسية الصنع وراءه رجله المريضة قبل ان يدلف من الباب الخلفي ليحضر الشمع والبخور والبطرشيل. عند الخروج يدور ثانية حول الساحة، يوزع خبز القربان على الصغار والالقاب الساخرة على الكبار، يطلق الاحاجي الفاسقة ويضحك وحده عاليا، ضحكة انثوية بصوته النشاز الذي لا يضجر من صقله بامتصاص حب سكر النبات. ينحني مجددا ليشرب من عين الماء ويخرج من الساحة يتفندر، وتسكع بشارة عندنا قبل الغداء هو الهدنة الوحيدة في نهار مليء بالحروب الصغيرة. حرب بالشتائم مع النسوة اللواتي يشككن في رجولته وقنف بالحجارة الرفيعة على الصبية الذين يقلدون اثناء الزياح اصوات رشقات الاسلحة الاوتوماتيكية وصفير رصاص القناصة، بينما المصلون منشدون الى الكاهن الشاب يصعد بصوته الرخيم كيريالبسون لا تنتهي، همهمات ساخرة من قارىء الرسائل عندما يرتكب اغلاطه المعهودة وشجار دائم مع اعضاء اخوية قلب يسوع ومتطوعي دفن الموتى وموزع اوراق النعي. وتبقى لمة قداس الاحد اللحظة المناسبة ليظهر بشارة مزاجه الحربي. يتقدم متأرجحا بين المقاعد وفجأة يتوقف امام واحد من المصلين مشهور بحرصه على ماله. يمد السلة وينتظر. تحمر وجنتا الرجل عندما يشعر بالانتظار عليه فيسحب بكل طاعة ورقة مالية من جيبه ويرميها في السلة. يبتسم بشارة ويكمل دورته. تجري تصفية الحساب عند انتهاء القداس لكن كلام السكرستاني النابي يعطيه الغلبة في هذا الشجار حيث يتحاشى الآخرون التعارك بالايدي. لكن لكل بني آدم نده ولبشارة ساير.

كان في ساير شيء من العصفور، هو ايضا يسكن بعيدا، في الجهة الثانية، في حي المسلخ. زياراته لنا متقطعة بل نادرة، يدخل وهو يصفر، خفيفا، رشيقا مع هذه الطريقة الخاصة به للتفرس في الوجوه. يرمي نظرة خاطفة الى باب المقبرة ويتطلع الى الساحة كأنه يكتشفها للمرة الاولى. ومع المفاجأة المتجددة دائما على وجهه دلائل واضحة على شعوره بالامان. كان يدخل هنا الى عالمه. وساير هو الذي زاد من اقتناعي ان روح الساحة ساكنة فيها وانها تشع فقط على اهلها وزائريها. يدخل ساير بمشيته المترندة ومساره المنحرف عربسة غير منتظمة على جمود الساحة وانسجامها الهندسي. لم يكن لمجيئه سبب واضح سوى انه يسعى وراء بشاره، ويلتقيه دائما. دون ان يدخل الى وكره او ان ينادي عليه. كان بشارة كمن يشتم رائحة الخصم يظهر في بابه ما ان يدخل ساير الى الساحة. يتراقبان من بعيد، يتقدم بشارة بضع خطوات، يرمق ساير المدخل بطرف عينه، يتراجع متأهبا ويلقي حوله نظرة استغراب اخيرة قبل ان يلتوي ويطلق في اتجاه بشارة الضحكة النشاز والانثوية ذاتها التي ينتصر بواسطتها المرشح السابق للكهنوت على جميع خصومه. وبالخفة عينها يطير نحو الدهليز بعد ان اتم مهمته. يلحق به السكرستاني. كل مرة يحاول الامساك به، يعرج دون جدوى حتى مدخل الساحة وليعود مكسورا وقاتما.

لن اصنع ابدا منهم عائلة. اتساءل الا يرغبون في ذلك. عندما يلتقون فلكي يعملوا اظافرهم بعضهم في البعض على صورة السكرستاني ومقلده. راحت ساحتي تتفتا، سيرا وعثرة. فساورتني الرغبة ان ابتكر لهم رابطا، ان اشركهم مثلا في صراع واحد ملهم، جود بين امه والبيت.

ـ لن تضع رجلك فيه وانا على قيد الحياة.
ـ صاحب الحق سلطان.
ـ لن تحصل على الطابق العلوي.
ـ فقولي ذلك للقاضي.
ـ برهن اولا انك رجل ثم طالب بحقك.

تطلع الصرخات فجأة، تقريبا كل يوم. تمدد العجوز باعطاء الشقة في الطابق العلوي الى ابنها الثاني المهاجر الى اوستراليا اذا لم يحزم جود امره ويتزوج، يصرخ جود انها تسعى الى حرمانه من ميراث ابيه وتفضل عليه شقيقه الاصغر لانه يرسل اليها المال، يدعي ايضا ان الفتيات سيطاردنه اذا علمن انه يملك شقة مفروشة له وحده.

ـ جدي لي عروسا.

تضحك من المرارة. بعد قليل تعلو اللهجة، يلم جود الحجارة، تدخل امه الى البيت وتقفل الباب وراءها لتختبىء.

ـ لقد تسببت بموت ابي. هو على الاقل كان يحبني.

يرمي جود حجرا ثم يعدل ليبتعد وهو يتمتم. كان والده حلاقا معروفا يروي ملحمة فيروز شاه خلال ايام الصيام التسعة والاربعين امام جمهور مواظب مؤلف من ابن عمه صياد السمك النهري بالديناميت ومن نديم قارىء الرسائل وفتاة صغيرة مصابة بالشلل منذ ولادتها تطلب منه باكية كل ليلة اكمال الرواية. مات من زلة قدم وزوجته لم تكن سهلة القياد. توصل قبل اسابيع من وفاته الى اتمام بناء الشقة العليا بالتقتير والتضحيات المتنوعة. لم يتح له قسمة الميراث بين اولاده وفق ما يشتهي فاخفت الام مفتاح الشقة الجديدة التي بقيت فارغة لسنوات حتى جاء اليوم الذي حقق فيه جود نصرا غير متوقع:

ـ وصلتني رسالة من اوستراليا.
ـ انه يرسل اليك الدولارات مرة جديدة.
ـ كلا، انه يتنازل لك عن حقه في الطابق العلوي. خذ.

ورمت اليه المفتاح. لم يحرك نضال جود الطويل اهالي الساحة. صحيح انهم تجمعوا عند اندلاع الشجار الاول وسرعان ما ادركوا ان الخلاف غير قابل للتسوية لان جود غير صالح للزواج. منذ ما يقارب عشرين سنة هو يعمل صانعا عند نجار من اقربائه ولا يزال عاجزا عن تربيع قطعة خشب ويزرع المسامير في شكل منحرف. لا يدخن، لا يشرب الكحول ويكثر من الاكل. لا احد يدري تحديدا لماذا، لكن جود كما هو، بالشقة او بدونها، ليس صالحا للزواج. فبطل اهتمامهم بمشاحناته وعندما يعلو الصراخ بالكاد ترتفع بعض الرؤوس لتتأكد ان النغمة نفسها عادت. لم يقبل المحامي الاستماع الى شكواه الا مرة واحدة بعد ان ضجر من مراجعاته. نصحه بالحصول على موافقة اخيه او انتظار وفاة امه واعطاه نتيجة اصراره نسخة من قانون الاحوال الشخصية لغير المحمديين بعد ان وضع له اشارة على البنود التي ترعى قضايا الارث. غلف جود الوثيقة بالبلاستيك وراح يلوح بها في وجه امه ويبرزها في كل مكان كحجة نهائية تؤكد ادعاءاته. وبدأ منذ حصوله على هذا القانون ترداد القول السحري "صاحب الحق سلطان". وعندما لا يجد من ينصت اليه يتكىء جود الى المقبرة ويتطلع بمرارة الى واجهة الشقة التي تحجب حلمه وراء شبابيكها الحمراء المحكمة الاغلاق.

كان الصراع طويلا ومنفردا لكن الانتصار جاء سهلا وبدوره رفض جود اشراك احد فيه. فحاول جهده ترتيب كل شيء، حمل بنفسه المقاعد والبراد واختار لون القماش، ومنذ اقامته الجديدة يترك شبابيكه مشرعة ليل نهار وينحني عند الغروب ليلقي على ساحة الجميز نظرة طويلة وهادئة. نظرة ملك لا يعرف الضغينة.

جود المنتصر وحيدا ومريم المتكئة الى الابد الى السروة الفضية الكبيرة وفرج الذي لا يعرف سوى تدليل سيارته البيضاء سجنوا حكايتي داخل مربعاتهم الصغيرة. كان في محاولتي للتأليف بينهم عبث يساوي عبث مشروع حنا لتعلم الفرنسية في القاموس وهو يدور حول المقبرة. اسمعوه.

**Magnolia m. Arbre à grandes et belles fleurs**

لم يكن في مقدور حنا الاكتفاء بالعربية في سعيه للحصول على الوظيفة، فهو يعرف ان نصف العلامة تحتسب على مسابقة اللغة الفرنسية في امتحان الدخول الذي ينظمه مجلس الخدمة المدنية.

**Diaphane adj. Translucide**

اصيب المعلم بالاحباط منذ زمن: ان اولاد اللحامين والبقالين هؤلاء لن يتعلموا الفرنسية مهما فعل. فراح يقتل الوقت في ساعات القراءة والقواعد بسرد بطولاته عندما كان جناحا أيسر في فريق "الاخوة".

**Steeple - Chase (stipl'tchey) m. (mot anglais) course à cheval avec obstacles.**

لم تكن فكرة القاموس هذه تحديا جديدا يمتحن حنا به ذاكرته. فهو الطالب الوحيد لم ترقه اخبار كرة القدم، راح يتذمر من اضاعة الدراسة بهذه التفاهات. فاضطر الجناح الايسر ان يقدم له ذات يوم قاموس "لاروس" في اصغر حجم وراضاه قائلا:

ـ هذا القاموس يمكنه مساعدتك تعيده لي في آخر السنة.

**Plumetis m. Broderie pleine**

قام حنا باكثر من ذلك. قرر حفظ القاموس وصار من يومها يدور حول المقبرة وبيده هذا الكتاب الصغير الاحمر، يتوقف من حين لآخر ليميز الاحرف الصغيرة ثم يتطلع الى السماء ليستعيد غيبا ما قرأه للتو. اعتاد الجيران مدار حنا وسرعان ما ذاب هو ومشروعه المجنون في هندسة ساحة الجميز.

ارتبكت محاولتي وانغلقت الساحة امام ناظري. اوقعت اللوم على الحاحي ففررت الابتعاد والنسيان ورحت اعد العدة لمقاربة مصائر اكثر حلاء عندما وصلت فجأة الى اليوم الذي انكشفت لي فيه عاقبة عنادي وتطفلي.

حدث ذلك يوم ثلثاء، نهار سماؤه غائمة وهواؤه خامد يطفىء رائحة المطابخ، شجرات السرو تؤرجح بفتور رؤوسها الصغيرة عرفانا للجميل. لا شيء ينذر بيوم شؤم، لا العواء الليلي لكلب مجيد رذله صاحبه مذ بدأ يفترس الطريدة وصار لا يعرف الليل من النهار ولا منام مروا الذي حكته فيما بعد، منامها المفضل ترى فيه جنودا بالزي الازرق حفاة يمتطون دواب بيضا ويخيلون حول الساحة. وكل شيء بحركة في شقة جود. وكان ذهب الى الباب وفتحه. لم يجد احدا لكنه تظاهر باستقبال "زائر". اغلق الباب وراءه ودعاه للجلوس جلس بدوره لوهلة ثم نهض واقفا، بدا يعتذر واختفى ليعود حاملا صينية عليها فنجانا قهوة وضعها على طاولة صغيرة الى جانب الاريكة. عاد الى جلسته، تظاهر باشعال لفافة واخذ منها نفسا. لم يكن لهذا الايماء سوى تفسير واحد: كان جود يتمرن في صالونه على استقبال الاصدقاء الذين لم يأتوا لزيارته. منذ سنتين، منذ انتقل الى الطابق العلوي كان ينتظر الزيارات ليقوم بواجب رب البيت ويبدو انه لم يبق في مقدوره الانتظار.

كان جود يضع رجلا فوق رجل، يرتشف القهوة ويتكلم مع "زائره" حين علت موسيقى العود، دوزنة طالعة من بيت رشيد الاعمى. بعد وقت قصير استقر العازف على لحن "يا بنات اسكندريه".

جعل رشيد من العود موردا لرزقه قبل زواجه تلك المرأة السمراء الحاذقة التي اغرمت به خلال حفل زواج في احدى قرى الجرد وكان لا يزال يميز الاشكال ولونين او ثلاثة فقط. اعطته ست بنات جميلات لم يتمتع برؤيتهن لان عماه صار كاملا بعد اسبوع من زواجه. كان يدعى الى كل الحفلات ويغني الاغنيات عينها في الموت وسهرات العرس وموائد وداع المسافرين. يتقاضى اجره سرا ويعرف قيمة الاوراق النقدية من ملامستها باصابعه تقوده واحدة من بناته كل يوم الى المقهى القائم على ضفة النهر فيجلس منفردا وعوده الى جانبه حتى ينادوه لينضم الى وليمة عائلية سرعان ما تحولها اغنياته الى هرجة راقصة. تزوجت بناته واحدة تلو اخرى، كلهن قبل السن الثامنة عشرة، ومنذ بضعة شهور صار ينتقل وحده من الساحة الى المقهى فيرمي السلام على معارفه ويرسم اشارة الصليب وهو يمر امام باب الكنيستين القائمتين على طريقه. يقال ان رشيد جمع ثروة من عوده وصوته المجلجل. لم يكن يضرب العود الا مقابل المال ولم يدرك احد ماذا دفعه في هذا الثلثاء الغائم الى الانحباس في البيت ليغني لنفسه. شباك غرفته كان مفتوحا وبعد لحظات اخذ بالغناء.

| | |
|---|---|
| "يا بنات اسكندريه | عشقكم حرام |
| داب قلبي وداب جسمي | من كتر الغرام" |

كانت الموسيقى تغمر الساحة حيث ساد صمت المفاجأة. رفعت مريم الاشورية رأسها وابعدت بيديها العربة والصبيين اللذين كانا يحومان حول غزل البنات، اخذ حنا يسرع الخطى خلافا لعادته ثم بدأ يتطلع وراءه كأنه يتأكد ان لا احد يطارده. قطع جود تمارينه وتقدم الى النافذة. وقفت مريم على رجليها المقوستين وحاولت من جديد ابعاد الصبية. حنا يدور ورشيد يكرر لحنه" "يا بنات اسكندريه" بقوة كأنه يريد قطع اوتار العود. دخل ساير وهو يصفر على عادته. توقف فجأة، تنشق الهواء، انصت وتقدم ببطء. بدا خائفا. في اللحظة ذاتها سمع وقع زجاج يتكسر. لقد رمى جود الصينية وفناجين القهوة من نافذته واعقبها بجهاز راديو جديد تحطم. كان حنا اخذ بالجري وهو يلهث كلماته بصوت عال:

**Fauve adj. Couleur rousse, m. Bête féroce.**

**Fauvette f. Un oiseau chanteur.**

**Faux, Fuasse adj. Contraire à la vérité.**

تقدم ساير الى المقبرة، تطلع الى بابها الحديدي واصفر لونه: كان الباب مفتوحا، مريم، من هلع شديد، تصرخ بصوت رجل وبلغتها الاشورية الاصلية. تراجع الاولاد. غطى صوتها العود. ظهر بشارة في باب السكرستيا فاخطره ساير:

ـ انتبه، الشمس حادة عليّ وعليك.

وانطلق عدوا نحو باب المدخل. لم يلحق به بشارة بل اختفى داخل حجره. كان جود يفرغ شقته، يرمي كل شيء، الملاحف، المقاعد، الطناجر. بدون غضب ولا مرارة. انجرح صوت مريم والعود يرتج في ضوضاء صاخبة. فجأة انطلقت البونتياك البيضاء. كان فرج يضع يده على المنبه وهو يدور حول المقبرة ليخرج من باب الساحة. ظهر السكرستاني من جديد وتحت ابطه سجلات الكنيسة وتوجه نحو مدخل الساحة وهو ينادي:

ـ اوقفت الكنيسة اعطاء شهادات العماد. لم يبق هنالك مسيحيون في هذه البلاد.

كان يحاول الركض مؤرجحا قامته الطويلة الناحلة. وصل الى المدخل فاستدار واطلق ضحكته الانثى التي اختلطت برنين العود وغضب الاشورية العجوز المنهكة. كان حنا يردد الآن كلمة واحدة بكل العزم المتبقي له:

**œdipe (é) m. Qui devine ce qui est obscur.**

قالها اكثر من عشر مرات قبل ان يقع منهارا. رمى جود على ارض الساحة صورة والده في اطارها الزجاجي فتحطمت. توقفت الموسيقى. كانت مريم بيضاء من الفزع. جلست وانغلق باب المقبرة.

لم يدم الجنون اكثر من دقائق معدودة لكن بقايا شقة جود والغبار الذي ايقظته البونتياك بسرعتها الجنونية وحنا المتمدد لاهثا كانت الشاهد على ان ساحة الجميز خاضت للتو معركة قاتلة. عاد كل شيء الى مكانه حوالي الظهر وابتداء من اليوم التالي عاد "الايقاع" الخفي الى مساره. وحده ساير انقطع نهائيا عنا. كان يخبر في حارته ان ساحة الجميز "مسكونة" ومقبرتها مأهولة.

لم يكن ساير ـ العصفور مخطئا. كان يجهل فقط اني انا من شباكي، انا واصراري على كتابة الساحة حركنا غضب الروح الهائلة التي تسهر علينا والتي صرت اعرف الآن انها ساكنة في مقبرة الشيخ ملحم الفارغة. فاضطررت، وفاء للجيرة وعربونا للمحبة ان اترك ساحة الجميز لسلامها وان اضع حدا نهائيا لمشروعي الفاجر والمغامر.

جبور الدويهي



## المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٢٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٢ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري | (بعقلين) |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| افنيسيان | الصيفي | ٢٣٣٣٤٢ |
| اصطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايدبال | محطة العكاوي | ٣٢١٢٥٧ |
| الاوليمبكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٦٨٦ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | - |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| باب ادريس | باب ادريس | (عجلتون) |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٢٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٢١ |
| بخوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٢ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٢٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بتورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٢١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة ساحة الدباس | السيوفي | ٣٩٧٣٤٦ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٢٠٧٢٨ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٢٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٢٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٢٠ |
| الحكيم | السادات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة الدباس (في الكويكات) | ٣٣٣٠٧٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميشال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | باب ادريس (في انطلياس) | ٤١٢٣٥٥ |
| الصحة | فوش (في برج حمود) | |
| صراميان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاستقلال | ٣٣١٢٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٧ |
| العائلية | الاشرفية ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق الاشرفية | مار متر | ٣٣٣٣٢٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | ليوكراكاس | ٨٠٨٢٥٨ ـ ٨٠٨٣٦٠ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| قدورة | رياض الصلح (في جفينور) | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٤٣٤٧٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كته | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٤٤٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء ـ ستراند | ٣٤٣٠٤٣ ـ ٣٤٩٣٤٩ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر ـ الجسر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٩٨٣ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

### البرنامج الاول
يعلن في حينه.

### البرنامج الثاني
٦،٠٠ لولو الصغيرة (رسوم متحركة)، ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧،٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ اروع القصص (ايمان اعمى).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ضربة ملاكم" (ملاكمة وعنف).
٢ ـ "اوتيل غريب الاطوار" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المعجزة" (عنف ومغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الموت بصعوبة" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ ـ "تيريزا" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ ٤ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق الفيشاوي، كوميدي).

ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● كونكورد
"المجنون" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"موتيل الجنة" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ووتر" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اسباس (ت: (٩١)٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): ربما اشتغلت وحولك عداء، فيصيبك اليأس. احيانا تبلغ الخلافات حدها.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار): عملك يحمل اليك اكتفاءات وتشعر باتفاق مع الذات ورضى.

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران): دعك من التطلب. ربما جرحت اشخاصا مرهفين وخسرت رفقة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): تتابع بسهولة ما كنت بدأت. تنصرف الى تفاصيل ولن تكون رابحا.

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب): تغييرات تضطرك الى ابدال عاداتك. يجب اجتهادك للتكيف ومراجعة تنظيم نفسك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول): ممتلىء بطاقة وحيوية. وكانك تجازف كثيرا دون ان تؤمن ما وراءك.

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٣ ت١): تخف ارادتك للانصراف الى مهمة صعبة لكنها من ضمن رغباتك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لك حنانك لمساندة الاصدقاء. معاونوك مخلصون لك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). في الظل انت بعيدا عن الاضطراب في محيطك. تتامل في مشاريع مهمة ولا ترغب في الخروج.

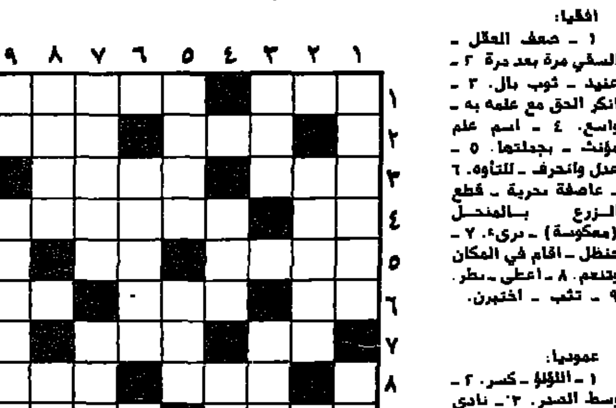
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لك ان تستفيد من جهودك الماضية وتقبض الثمن الذي تستحق. الاخرون راضون عنك.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تنظر في نفسك ثانية يدفعك شعور من عدم الرضى وانطباع عن كونك في غير مكانك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): ليس في عملك صعاب رئيسية. لكنه يتطلب منك انتباها وثقة.

## الكلمات المتقاطعة

### الشبكة الرقم ١٠٠٠٤



افقيا:
١ ـ ضعف العقل ـ السقي مرة بعد مرة ٢ ـ عنيد ـ ثوب بال. ٣ ـ انكر الحق مع علمه به ـ واسع. ٤ ـ اسم علم مؤنث ـ بجملتها. ٥ ـ عدل وانحرف ـ للتأوه. ٦ ـ عاصفة بحرية ـ قطع الزرع بالمنجل (معكوسة) ـ درىء. ٧ ـ حنظل ـ اقام في المكان وتنعم. ٨ ـ اعطى ـ بطر. ٩ ـ تثب ـ اختبرن.

عموديا:
١ ـ اللؤلؤ ـ كسر. ٢ ـ وسط الصدر. ٣ ـ نادى الضالة وسأل عنها ـ اشارة وايماء. ٤ ـ ثوب ـ نصف نوال. ٥ ـ كشف عن وجهه ـ قصر. ٦ ـ جود ٧ ـ منته ـ ارتقى السلم ٨ ـ رآه ـ ارقد ٩ ـ نصف الرش ـ العطشان

### حل الشبكة السابقة

افقيا
١ ـ اقطار ـ ميل. ٢ ـ حر ـ اتاوة. ٣ ـ نيف ـ فن ـ وا ٤ ـ انصت ـ جمام. ٥ ـ ع هـ ـ مقرور ٦ ـ دوح (معكوسة). ٧ ـ يعبسون ـ نم ٨ ـ مبياكم. ٩ ـ متن ـ حمام

عموديا:
١ ـ احنى عليه. ٢ ـ قرينه ـ ندم. ٣ ـ فتس ـ ابيت ٤ ـ اا ـ تم ـ سنن. ٥ ـ رتق ـ فدوا. ٦ ـ النجر ـ نكح ٧ ـ م و ـ موج ـ م م. ٨ ـ يتوارون. ٩ ـ ام ـ حمام.

# اسرائيل لصفقة في شأن الرهائن

الرهينتان الاميركيتان السابقتان فرانك ـ ريد ـ الى اليسار ـ وروبرت بولهيل لدى لقائهما في مؤتمر صحافي في واشنطن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مجموعات اصولية وطهران ودمشق. الادارة الأميركية والغرب بالضغط على اسرائيل لاستجابة مطالب المجموعات المؤيدة لايران باطلاق المئات من الاسرى، حتى يؤدي الى تحرير سائر الرهائن الغربية.

وذكر لحد ان ٤ من رجاله صاروا في عداد المفقودين بعدما احتجزهم مسلحون قبل اكثر من ١٨ شهرا، فيما اختفى ٥ اخرون وخطف ٣ او ٤ مدنيين من "الحزام الامني". وقال: "اذا اعيد هؤلاء فسنرد بالتأكيد باجراءات تسهل عمليات تبادل والافراج عن عدد من الاشخاص". واكد ان "الجنوبي" يعتقل حاليا ٣٠٠ شخص في سجن الخيام.

## عرض مكرر

واستباقا لضغوط اميركية محتملة بدت ظواهرها امس، كررت اسرائيل ليلا عرضها اطلاق سجناء لبنانيين في مقابل الافراج عن جنود لها اسروا في لبنان. وقال آفي بازنر الناطق باسم رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير: "تعلن اسرائيل مجددا استعدادها لاطلاق محتجزين لبنانيين لديها في مقابل اعادة جميع سجنائها الذين فقدوا في المعركة". واوضح ان اسرائيل تدعو الى اطلاق الجنود الاسرائيليين وكل الرهائن "الذين خطفهم "حزب الله" والمنظمات اللبنانية التابعة له" وان اسرائيل على استعداد للمشاركة في اي خطوة من شأنها ان تؤدي الى تسوية مشكلة الرهائن.

## الموقف الاميركي

● في واشنطن رفض البيت الابيض انتقادات الرهينة السابقة فرانك ريد التي اعتبرت ان على واشنطن التفاوض لاطلاق الاميركيين المحتجزين في لبنان. واكد ان تحسن العلاقات مع ايران يمر عبر اطلاق جميع الرهائن.

واشار الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة تلقت معلومات عن مصير الايرانيين الاربعة الذين فقدوا في لبنان منذ ١٩٨٢، والى انها لا تزال تعتبر انهم توفوا.

وكان فرانك ريد كشف الاحد في واشنطن انه تعرض لضرب مبرح على ايدي خاطفيه، واكد ان "من واجب" الولايات المتحدة التفاوض لاطلاق الاميركيين الستة الذين لا يزالون قيد الاحتجاز. وروى في مؤتمر صحافي ان قدميه وانفه وفكه وضلوعه تكسرت ونزفت كليتاه عندما عوقب على محاولته الهرب مرتين. وقال: "في المرة الاولى التي ضبطت فيها قضيت نحو ٤ ايام في عذاب جهنم. حمدا لله انهم لم يقتلوني".

ورد فيتزووتر انه يتفهم غضب ريد ومرارته بسبب العذاب الذي لقيه في الاسر، لكن "سياستنا التي تقوم على عدم عقد اي صفقة في شأن الرهائن، تستند بالضبط الى ما وصفه". وشدد على ان "الارهابيين يجب الا يكافأوا على الضربات التي انزلوها بفرانك ريد. كذلك يجب الا يفكروا في ان الخطف يؤدي الى مفاوضات وفوائد سياسية".

وكرر البيت الابيض الذي اعلن روبرت بولهيل انه يوافقه تماما على موقفه من قضية الرهائن، انه "لن تكون هناك صفقة من اجل الرهائن (...) ندعو مرة اخرى الى اطلاق غير مشروط لجميع الرهائن، ولن يطرأ اي تحسن مع الدول الارهابية ما لم تحرر الرهائن".

وخلال المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه، الى الرهائن السابقة روبرت بولهيل وفرانك ريد وجيري ليفين، السناتور الديموقراطي دانيال باتريك موينيهان، دعا السناتور اسرائيل الى الافراج عن "رهائنها" العربية. وقال ان "احتجاز الرهائن في اي مكان جريمة في حق البشرية، وهذا ينطبق على حال اسرائيل. ونأمل في ان يسمعونا".

وقوبلت تصريحات موينيهان، وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بتصفيق مستمر من اقارب بعض الرهائن واصدقائهم الاميركيين البريطانيين والايرلنديين الذين انتقلوا الى واشنطن لحضور المؤتمر الصحافي.

ودعا السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، كل الحكومات الى بذل ما في وسعها لضمان اطلاق جميع الرهان المحتجزة في الشرق الاوسط. وقال دول، وهو من اعضاء مجلس الشيوخ الذين انتقدوا خطف اسرائيل الشيخ عبد الكريم عبيد، ان "الرهينة رهينة وينبغي الا تحتجز. على رغم ارادتها".

## تحرك بريطاني

● في لندن حض اقرباء الرهائن البريطانية الكاتب الهندي الاصل سلمان رشدي على الغاء خططه لنشر طبعة جديدة لروايته المثيرة للجدل "آيات شيطانية". وذلك لتحسين العلاقات مع ايران والمساعدة على اطلاق المحتجزين.

وذهب شقيق الرهينة تيري وايت السيد ديفيد وايت الى حد دعوة رشدي الى الاعتذار من المسلمين عن الضرر الذي سببه كتابه "سواء كان اراديا او غير ارادي". وقال: "لا اعتقد ان حكم الاعدام الذي صدر في حق سلمان رشدي قرار صائب. وقد اثبت رشدي لنفسه والاخرين ان ثمة حرية للكلمة في هذا البلد (...) غير ان كتابه سبب اهانة كبيرة للمسلمين، واعتقد ان عليه واجب الاعتذار وكذلك الامتناع عن نشر كتابه".

من جهة اخرى، اتهم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري المسؤولين البريطانيين بتجاهل قضية الرهائن البريطانية في لبنان. وقال في حديث الى محطة التلفزيون البريطانية المستقلة: "ان الحكومة البريطانية لا تفعل شيئا لضمان اطلاق رهائنها". واضاف ان "ساسة معينين في لندن" لا يريدون لاسباب سياسية ان تحل القضية. واذ سئل هل يقصد بذلك رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، اجاب: "انت قلتها".

(رويتر، وصف، اب، يب)

# حركة المطالبة بالديموقراطية تحض امير الكويت على الغاء الانتخابات

الكويت ـ رويتر ـ حضت امس حركة المطالبة بالديموقراطية في الكويت امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح على الغاء الانتخابات المقرر اجراؤها في حزيران لانتخاب مجلس وطني موقت.

وقال زعيم الحركة رئيس المجلس الوطني السابق السيد احمد السعدون ان واحدا فقط من اعضائها خرج على التزامها مقاطعة الانتخابات ورشح نفسه.

والحركة المطالبة بالديموقراطية مجموعة من ٣٢ نائبا سابقا كانوا قد كونوا ائتلافا اواخر العام الماضي للمطالبة بعودة مجلس الامة الذي حل في آب ١٩٨٦ وتعتبر ان انتخابات حزيران غير دستورية.

# شركة كويتية تقرض مصرفا سوفياتيا ٣٠٠ مليون دولار

موسكو ـ رويتر ـ اعلن مصرف الشؤون الاقتصادية الخارجية السوفياتي امس ان الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وقعت اتفاقا معه تقرضه بموجبه مبلغ ٣٠٠ مليون دولار في سبع سنوات.

وقال مسؤول في المصرف السوفياتي ان شروط القرض الذي وقع في موسكو تتفق وشروط السوق، لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل اخرى.

# تحرك سعودي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"السياسة الخارجية للسعودية تقوم على مبادئ واضحة وثابتة لا تتغير (...) ان المملكة لن تتخذ اي قرار يتعلق بقضايا الوطن العربي من دون التشاور مع الزعماء العرب وتحت مظلة الجامعة العربية".

وكانت السعودية بدأت السبت الماضي تحركا ديبلوماسيا في بعض العواصم العربية سعيا الى اجماع يتيح عقد القمة بمشاركة جميع الدول العربية خصوصا سوريا. وافاد امس مصدر رسمي سعودي ان السعودية تؤيد "اجماعا عربيا في اتجاه انعقاد القمة العربية (...) وتود أن تؤكد استمرار مساعيها لجمع الكلمة لكل ما فيه مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية". ونفى "ما تناقله بعض وسائل الاعلام" من ان ولي العهد السعودي "يحمل مشروعا سعوديا لعقد قمة خماسية في الرياض".

## موقف عمان

● في عمان صرح امس الملك حسين ان القمة العربية الطارئة "ستعقد في بغداد" وانه "ليس هناك نية لنقل المؤتمر المتوقع عقده في نهاية الشهر الجاري في العراق الى مكان اخر".

وابلغ العاهل الاردني الى وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان "موضوع الامن القومي العربي سيكون البند الرئيسي على جدول اعمال القمة المقبلة، خصوصا ان التحديات الراهنة تشكل خطرا على الامن العربي الشامل". واعرب عن "الامل في ان يتحقق قريبا لقاء مصالحة بين الاخوة المسؤولين في العراق وسوريا".

واستقبل الملك حسين الامير عبدالله الذي وصل الى عمان قادما من بغداد. واوضح مصدر رسمي اردني ان المحادثات تركزت على الجهود التي تبذلها السعودية لتنقية الاجواء العربية قبل انعقاد القمة. ومن المقرر ان يكون الامير عبدالله ضيف عشاء رسمي يقيمه ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال يدعى اليه الملك حسين والمسؤولين الاردنيون الكبار قبل ان ينتقل اليوم الى القاهرة في اطار جولته التوفيقية.

وكان العاهل الاردني زار بغداد السبت الماضي والتقى الرئيس صدام حسين. وقالت وكالة الانباء الاردنية ان البحث في اللقاء تناول "القمة الاستثنائية المقرر عقدها في بغداد والجهود المبذولة لعقدها قبل نهاية الشهر (...) الى العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق في اطار مجلس التعاون العربي". واعلن مصدر رسمي ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز نقل اول من امس رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك حسين لم يكشف مضمونها.

## رفض دمشق

● في دمشق ابلغ امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان سوريا "تقترح عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في مقر الجامعة لاجراء مشاورات في شأن المكان والزمان الملائمين لعقد القمة العربية الاستثنائية".

وصرح مصدر رسمي سوري ان الشرع والقليبي بحثا "الوضع العربي والدعوة المطروحة لعقد مؤتمر القمة"، وان وزير الخارجية السوري ذكر ان سوريا كانت في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس في آذار الماضي "في مقدم المطالبين بعقد القمة العربية والحريصين على الاعداد الجيد لها من اجل نجاحها؛ انطلاقا من اقتناع سوريا بضرورة تصحيح الوضع العربي وتوفير الجو التضامني الذي يساعد على تقويم الوضع الدولي". واضاف المصدر في اشارة واضحة الى العراق ان الشرع اعتبر ان "مواضيع عقد القمة وتحديد مكانها سلفا من دون استشارات مسبقة وما رافق ذلك من تبجح وتصريحات غير مسؤولة صادرة عن العاصمة التي تريد استضافة هذه القمة وضعها سلفا في اجواء سلبية لتكون في خدمة مصالح شخصية ضيقة وليس في خدمة اهداف الامة العربية ومصالحها القومية (...) ان دولا عربية عدة من بينها سوريا تواجه تهديدات خطيرة واجراءات حصار فعلية اتخذتها دول اجنبية معروفة منذ سنوات عدة، ومع ذلك لم تلجأ سوريا الى مثل هذه الاساليب في استغلال مؤتمرات القمة السابقة".

وسبق للرئيس السوري حافظ الاسد ان استقبل السبت الماضي الامير عبدالله في اطار جولته العربية. وقال مصدر رسمي سوري انهما عرضا "الوضع العربي الحالي والتنسيق والتعاون والتحرك المشترك الضروري للدفاع عن قضايا الامة العربية".

واشار مصدر ديبلوماسي في العاصمة السورية الى ان ولي العهد السعودي يمكن ان يكون تطرق مع الرئيس السوري الى "امكانات عقد قمة مصغرة في الرياض بين قادة سوريا والسعودية والعراق ومصر تسبق القمة الطارئة لمحاولة تسوية الخلافات السورية ـ العراقية".

## محور مصر

● في القاهرة اكد امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز انه "لا اتصالات لتغيير مكان القمة اذ تم الاتفاق على عقدها في بغداد". وقال انه يحمل رسالة شفهية من الرئيس العراقي الى الرئيس المصري تتعلق بالتشاور بين البلدين في موضوع القمة الاستثنائية، وان الرئيس صدام حسين "حريص جدا على التشاور مع اخيه الرئيس مبارك والاطلاع على ارائه ومقترحاته" في هذ الشأن.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وصل الاحد الى القاهرة في زيارة مفاجئة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري، وقال ان عقد قمة عربية استثنائية "يحتل الاولوية" واعرب عن تأييده لاختيار بغداد مكانا للقمة.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن سعود الفيصل قبل مغادرته القاهرة انه نقل رسالة من الملك فهد الى مبارك تتعلق باللجنة الثنائية بين البلدين. وتحدث عن "تطابق وجهات نظر البلدين في كل المسائل التي ناقشها" مع المسؤولين المصريين، نافيا أن يكون تطرق في لقائه ومبارك الى احتمال عقد القمة العربية في عاصمة اخرى غير بغداد.

● في بغداد استقبل الاحد الرئيس صدام حسين الامير عبدالله الذي سلمه رسالة من العاهل السعودي تتناول "الوضع العربي والعلاقات الثنائية".

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السعودية "اعربت عن تأييدها لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي" في وقت لاحق من هذا الشهر، وان صدام والامير عبدالله اتفقا على اهمية عقد هذه القمة في بغداد، وهي اول اشارة الى موافقة السعودية على عقدها.

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل الاحد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام فور وصوله الى طرابلس ناقلا اليه رسالة من الرئيس الاسد. واضافت ان خدام اطلع القذافي على نتائج زيارة مبارك لسوريا الاسبوع الماضي والمحادثات التي اجراها الاسد في موسكو اخيرا.

(وصف، رويتر، اب، اشا)

# مبارك يزور موسكو منتصف ايار

موسكو ـ و ص ف ـ نقلت الاحد وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن وزارة الخارجية السوفياتية ان الرئيس حسني مبارك سيزور الاتحاد السوفياتي منتصف ايار تلبية لدعوة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وكان مقررا ان تتم هذه الزيارة منتصف آذار، لكنها تأجلت بسبب تمديد اعمال مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي الذي اقر تعديل الدستور وادخل النظام الرئاسي الى البلاد.

# ٢٠٠ مليون دولار معونة سعودية للاردن

عمان ـ رويتر ـ افاد ديبلوماسيون ان المملكة العربية السعودية وافقت على تقديم ٢٠٠ مليون دولار الى الاردن معونة كان العاهل السعودي الملك فهد وعد الملك حسين بها اثناء تأدية العاهل الاردني العمرة الشهر الماضي.

ورفض مسؤولون اردنيون التعليق على التعهد السعودي، لكنهم اشاروا الى ان عمان لم تتلق حتى الان سوى ٦٫٥ في المئة من المعونات التي تتضمنها موازنة سنة ١٩٩٠ والبالغة ٣٦٠ مليون دولار.

ويعاني الاردن دينا خارجيا يصل الى ثمانية مليارات دولار.

# رئيس الامارات يبدأ جولة آسيوية

ابو ظبي ـ رويتر ـ سافر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس الى الصين في مستهل جولة تستغرق ١٧ يوما يزور فيها ايضا اليابان واندونيسيا.

ويرافق الشيخ زايد في جولته وزير النفط الشيخ مانع سعيد العتيبة ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

# اقبولوت انهى زيارته للعراق ومشكلة الفرات قائمة

بغداد ـ رويتر ـ اختتم رئيس الوزراء التركي السيد يلدريم اقبولوت امس زيارة للعراق استمرت ٣ ايام التقى فيها الرئيس صدام حسين والنائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان وبحث معهما في العلاقات التركية ـ العراقية خصوصا في ما يتعلق بمشكلة اقتسام مياه نهر الفرات التي حبست انقرة تدفقها الى سوريا والعراق شهرا في ١٣ كانون الثاني لملء خزان سد اتاتورك في جنوب شرق الاناضول.

وافاد مصدر رسمي عراقي ان مسألة توزيع مياه الفرات لم تسو بعد بين البلدين، الامر الذي ادى الى ارجاء توقيع اتفاقات اقتصادية بينهما. واضاف ان بغداد وانقرة قررتا عقد اجتماع في انقرة في حزيران لوزراء الري للدول التي تستفيد من النهر وهي تركيا والعراق وسوريا لايجاد حل لهذه المسألة بما يحفظ حقوقها المشتركة.

# "المجلس الثوري" امهل الجزائر ٣ ايام لاطلاق احد مسؤوليه

في بيان وزع في بيروت امس، اعلنت حركة "فتح ـ المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال)، ان السلطات الجزائرية اعتقلت احد مسؤوليها في الاول من ايار الجاري، وان مكتبها في العاصمة الجزائرية "يخضع لحصار".

وطالبت الحركة السلطات الجزائرية باطلاق هشام محمد صقر الرجل الثاني في مكتبها في الجزائر وفك الطوق عن هذا المكتب. وحذرت من انها اتخذت "كل الاجراءات لممارسة الردع"، موضحة انها امهلت الحكومة الجزائرية ٣ ايام للرد على مطالبها.

# الشرطة الاثيوبية سيطرت على طائرة ايطالية مخطوفة

روما ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الايطالية ان الشرطة الاثيوبية تمكنت الاحد من السيطرة على طائرة ايطالية خطفت في الصومال وانها افرجت عن ثلاثة اشخاص كانوا فيها.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان اثنين من الصوماليين خطفا الطائرة ذات العشرة المقاعد ويقودها ايطالي ومعه مساعدان وذلك بينما كانت متجهة من بارديرا في جنوب الصومال الى العاصمة مقديشو. واجبر الخاطفان الطائرة التي تملكها شركة "موري" الايطالية للانشاءات على الذهاب الى دولو على الحدود الاثيوبية.

واكد الناطق ان الطيار ومساعديه لم يصابوا بسوء وانه لا يعلم ان كان على متن الطائرة ركاب اخرون.

وبدأت مفاوضات مع السلطات الاثيوبية لعودة الطائرة الى الصومال.

# البطولات الاوروبية الوطنية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٦ ـ

احرز اف.سي.بورتو بطولة الدوري البرتغالي للمرة الـ(١)، بفوزه على فيتوريا سيتوبال ١ـ٠ سجلها له خورخي كوتو برأسه في الدقيقة ١٩.

وفاز بنفيكا بطل الموسم الماضي على اونيون دا ماديرا ٤ـ٢ واحتل المركز الثاني.

واحتل سبورتنغ لشبونة المركز الثالث بفوزه على استريلا امادورا ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٤ـ اونيون دا ماديرا ٢
براغا ١ـ تيرسنزي ١
فيرنزي ١ـ تشافيش ٢
ماريتيمو ٢ـ بوافيستا ١
ناسيونال دا ماديرا ٢ـ بيرامار ٠
بينافيل ٢ـ غيمارس ١
بورتيمونسي ٣ـ بيلينينسيس ١
اف.سي.بورتو ١ـ فيتوريا سيتوبال ٠
سبورتنغ لشبونة ٠ـ استريلا امادورا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اف.سي.بورتو ٥٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٢٨ـ١٤).
٢ ـ بنفيكا ٥١ (٧٤ـ١٨).
٣ ـ سبورتنغ لشبونة ٤٤ (٤٠ـ٢٣).
٤ ـ غيمارس ٤٣ (٤٣ـ٣٥).
٥ ـ تشافيش ٣٥ (٣٤ـ٣٧).

## فرنسا

خطا مرسيليا خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ للموسم الثاني على التوالي ببطولة الدوري الفرنسي اذ فاز، بفضل اصابتين متأخرتين سجلتا في ٧ دقائق، على اوكسير ٢ـ٠ في اوكسير.

وكان مرسيليا، الذي الحق اول خسارة بمضيفه بعد ٧ انتصارات على التوالي، الافضل طوال المباراة لكنه لم يتمكن من التسجيل الا بعد ٧٨ دقيقة عندما تلقى الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي الكرة من جان بيار بابان قرب المنطقة المحرمة، فتخطى مراقبه واطلقها قذيفة لا ترد في مرمى الحارس الدولي برونو مارتيني. وفي الوقت الذي شد اوكسير ضغطه سعيا الى التعادل تلقى بابان الكرة من عمق منطقة فريقه فاسرع بها منفردا ٧٠ مترا على رغم محاولة المدافعين اللحاق به واودعها في هدوء المرمى في الدقيقة ٨٥، معززا صدارته لائحة هدافي الدوري برصيد ٣٠ اصابة.

وفاز بوردو الثاني بفارق نقطتين على تولوز ٢ـ١ وسجل اصابتيه في ٥ دقائق من الشوط الاول جان مارك فيريري والالماني الغربي كلاوس الوفس في الدقيقتين ٣٠ و٣٥، فيما سجل اصابة تولوز جيرالد باسي في الدقيقة ٤١.

وفاز موناكو الثالث على متز ١ـ٠ سجلها بنجامان كليمان في الدقيقة ٦٧.

ولحق رين بنانسي الى الدرجة الاولى بعد انتهاء مباريات الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

اوكسير ٠ ـ مرسيليا ٢
بوردو ٢ـ تولوز ١
برست ١ـ مونبلييه ١
كان ١ـ نيس ٠
موناكو ١ـ متز ٠
مولوز ٤ـ ليون ٤
باريس سان جيرمان ٢ـ نانت ٢
سانت اتيان ٠ـ سوشو ٢
طولون ١ـ ليل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ مرسيليا ٥١ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٤ـ٣٣).
٢ ـ بوردو ٤٩ (٥٠ـ٢٤).
٣ ـ موناكو ٤٣ (٣٤ـ٢٤).
٤ ـ سوشو ٤١ (٤٥ـ٣٨).
٥ ـ باريس سان جيرمان ٤٠ (٤٧ـ٤٣).

## انكلترا

هبط شيفيلد ونسداي الى الدرجة الثانية بعدما خسر على ارضه امام نوتنغهام فوريست ٠ـ٣ في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الانكليزي. اما لوتون تاون، فبقي في الدرجة الاولى بفارق الاصابات عن شيفيلد ونسداي، اثر فوزه على دربي كاونتي ٣ـ٢.

تقدم دربي كاونتي ٢ـ١ في الشوط الاول سجلهما رايت ووليامس في الدقيقتين ٢٩ و٤٥ فيما سجل اصابة لوتون تاون تيم بريكر في الدقيقة الثانية من ضربة حرة مباشرة. وفي الشوط الثاني سجل ساعد الدفاع كينغسلي بلاك اصابتين للوتون في الدقيقتين ١٩ و٧٥ ورقص لاعبو الفريق في الملعب بعدما عرفوا بخسارة شيفيلد ونسداي امام نوتنغهام فوريست ٠ـ٣ سجلها ستيوارت بيرس (٢) وجيمسون في الدقائق ١٠ و٦٥ و٨٣.

واكد ليدز يونايتد صعوده الى الدرجة الاولى بعد غياب ٨ سنوات بفوزه على بورنماوث ١ـ٠ سجلها لي تشابمان برأسه في الدقيقة ٤٨. وقبل المباراة اشتبك اكثر من ٢٠٠٠ متفرج مع الشرطة، ثم وقع اشتباك آخر في المدرجات وقوفا في الشوط الثاني.

واذا كان شيفيلد ونسداي هبط فان شيفيلد يونايتد صعد بفوزه على ليستر سيتي ٥ـ٢ واحتل المركز الثاني بعد ليدز في الدرجة الثانية. وخرج حارس مرمى شيفيلد يونايتد مارتن هودج في الشوط الاول بعد وقوعه واوضح مسؤولون انه اصيب بارتجاج اثر اصطدامه بلاعب آخر وحل محله مارك نورث الذي سجل الاصابة الرابعة لفريقه.

وفاز ليفربول بطل الدوري كوفنتري سيتي ٦ـ١ سجل للفائز جون بارنز (٣) الذي صار هدافا للدوري برصيد ٢٨ اصابة، وراش روزنتال (٢) في الدقائق ٣٧ و٣٩ و٦١ و١٦ و٥٠ و٦٩، فيما سجل للخاسر غالاغر في الدقيقة ٢.

وهنا النتائج:

كوفنتري سيتي ١ـ ليفربول ٦
كريستال بالاس ٢ـ مانشستر سيتي ٢
دربي كاونتي ٢ـ لوتون تاون ٣
افرتون ٣ـ استون فيلا ٣
مانشستر يونايتد ١ـ تشارلتون ٠
ميلوول ١ـ تشلسي ٣
نوريتش سيتي ٢ـ ارسنال ٢
كوينز بارك رينجرز ٢ـ ويمبلدون ٣
شيفيلد ونسداي ٠ـ نوتنغهام فوريست ٣
توتنهام هوتسبر ٢ـ ساوثمبتون ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ ـ ليفربول ٧٩ نقطة (٧٨ـ٣٧).
٢ ـ استون فيلا ٧٠ (٥٧ـ٣٨).
٣ ـ توتنهام هوتسبر ٦٣ (٥٩ـ٤٧).
٤ ـ ارسنال ٦٢ (٥٤ـ٣٨).
٥ ـ تشلسي ٦٠ (٥٨ـ٥٠).

## اسكوتلندا

في ٤ مباريات من المرحلة الـ٣٦ الاخيرة من الدوري الاسكوتلندي سجلت النتائج الاتية:

دندي ١ـ مذرول ٢
دنفرملين ١ـ هيبرنيان ١
هارتس ١ـ الرينجرز ١
سانت ميرين ٠ـ دندي يونايتد ٠

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالاتي:

١ ـ الرينجرز ٥١ نقطة من ٣٦ مباراة (٤٨ـ١٩).
٢ ـ ابردين ٤٤ (٥٦ـ٣٣).
٣ ـ هارتس ٤٤ (٥٤ـ٣٥).
٤ ـ دندي يونايتد ٣٥ (٣٦ـ٣٩).
٥ ـ السلتيك ٣٤ (٣٧ـ٣٧).

## المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، تعادل بايرن ميونيخ، الذي احرز بطولة الدوري الاربعاء الماضي، وفيردر بريمن ٢ـ٢ سجل اصابتي الاول كولر وميخايلوفيتش، فيما سجل اصابتي الثاني هارتغن (٢).

وفاز اف.سي.كولونيا الثاني على هامبورغ اس.في. ٢ـ٠ سجلهما اوردينيفيتش وغوتس.

وهنا النتائج:

اف.سي.كولونيا ٢ـ هامبورغ اس.في. ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ـ في.اف.بي.شتوتغارت ١
سانت باولي ٢ـ باير ليفركوزن ٠
فيردر بريمن ٢ـ بايرن ميونيخ ٢
بوروشيا دورتموند ١ـ اف.سي.كايزرسلاوترن ١
نورمبرغ ١ـ باير اوردينغن ١
هومبورغ ١ـ في.اف.ال.بوخوم ٠
كارلسروه ١ـ اينتراخت فرانكفورت ٠
فالدهوف مانهايم ٠ـ فورتونا دوسلدورف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بايرن ميونيخ ٤٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٠ـ٢٨).
٢ ـ كولونيا ٤٣ (٥٣ـ٤١).
٣ ـ بوروشيا دورتموند ٤١ (٥١ـ٣٢).
٤ ـ اينتراخت فرانكفورت ٣٩ (٥٨ـ٣٩).
٥ ـ باير ليفركوزن ٣٥ (٥١ـ٤٥).

## بلجيكا

احرز اف.سي.بروج بطولة الدوري البلجيكي للمرة الثامنة، اذ فاز على سانت ترودن ٢ـ٠ في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة، علما أنه كان يحتاج الى نقطة واحدة ليتوج بطلا، لكنه عزز صدارته الى ٥ نقاط بتعادل اندرليكت الثاني وبيفيرين المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية ١ـ١.

اما ميشيلين الثالث، فضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بفوزه على كورتراي ١ـ٠.

وهنا النتائج:

فاريغيم ٢ـ راسينغ ميشيلين ١
اف.سي.لياج ٤ـ لوكيرين ٠
بيفيرين ١ـ اندرليكت ١
ليرس ١ـ سيركل بروج ٢
اف.سي.بروج ٢ـ سانت ترودن ٠
ايكيرين ٠ـ بيرشوت ١
جنت ٥ـ ستاندارد لياج ١
ميشيلين ١ـ كورتراي ٠
انفير ٢ـ شارلروا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اف.سي.بروج ٥٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٦ـ١٩).
٢ ـ اندرليكت ٥١ (٧٢ـ١٩).
٣ ـ ميشيلين ٤٨ (٦٢ـ١٤).
٤ ـ انفير ٤٢ (٦٣ـ٢٢).
٥ ـ ستاندارد لياج ٤٠ (٥٢ـ٣٢).

## سويسرا

في المرحلة العاشرة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:

غراسهوبرز زوريخ ٥ـ نوشاتيل ٠
سيون ٠ـ لوغانو ٠
سانت غال ١ـ لوزان ١
يونغ بويز ١ـ لوسيرن ٢

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠ـ١٠).
٢ ـ نوشاتيل ٢٤ (١٤ـ١٤).
٣ ـ لوسيرن ٢٤ (١٦ـ١٨).
٤ ـ لوزان ٢٤ (١٤ـ٨).
٥ ـ لوغانو ٢٢ (١٠ـ١٢).

## اليونان

في المرحلة الـ(٣١ من الدوري اليوناني، تعادل باناثينايكوس متصدر اللائحة وايك الثاني ١ـ١، وتعادل باوك سالونيك الثالث وايونيكوس ٠ـ٠.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ـ باناثينايكوس ١
ابولون ٢ـ كسانثي ٠
كالاماريا ٢ـ فولوس ١
دوكسا ٣ـ ايراكليس ١
اثنيكوس ٠ـ سيريس ٠
ليفادياكوس ١ـ اولمبياكوس بيرايوس ٠
اوفي ٤ـ لاريسا ١
بانيونيوس ١ ـ اريس ١
باوك سالونيك ٠ـ ايونيكوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ باناثينايكوس ٤٩ نقطة من ٣١ مباراة (٧٠ـ٣١).
٢ ـ ايك اثينا ٤٥ (٥٧ـ١٨).
٣ ـ باوك سالونيك ٤٥ (٤٧ـ٢١).
٤ ـ اولمبياكوس بيرايوس ٤٢ (٥١ـ١٩).
٥ ـ ايراكليس ٣٦ (٤١ـ٣٣).

## تركيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة والذي يحتاج الى نقطة واحدة لاحراز اللقب على ساكاريا ٣ـ٠، وفنر بغشة الثانية على انقرة كوجو ٥ـ١، وغلطة سراي الثالث على بورصة سبور ٥ـ١.

وهنا النتائج:

كنجلر برلكي ١ـ سمسون سبور ٠
سارير ٢ـ طرابزون سبور ٠
قونية ٢ـ الطاي ٠
غلطة سراي ٥ـ بورصة سبور ١
زيتنبورنو ٢ـ اضنة سبور ٠
اضنة دمير ٠ـ بولو سبور ٢
ساكاريا ٠ـ بشيكطاش ٣
كارسياكا ١ـ ملطية ٠
فنر بغشة ٥ـ انقرة كوجو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بشيكطاش ٧٢ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ ـ فنر بغشة ٦٩
٣ ـ غلطة سراي ٦٣
٤ ـ طرابزون سبور ٦٢

## المانيا الشرقية

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني الشرقي تعادل ماغدبورغ وديناموا دريسدن ١ـ١ واستمر متصدرا اللائحة كالاتي:

١ ـ ماغدبورغ ٣٢ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٦ـ١٨).
٢ ـ كارل ماركس شتات ٣١ (٣٠ـ١٨).
٣ ـ دينامو دريسدن ٣١ (٤٢ـ٢٤).
٤ ـ برلين ٢٩ (٣٥ـ٢٧).
٥ ـ كارل تسايس يينا ٢٧ (٢٤ـ٢٠).

## الاتحاد السوفياتي

احتفظ دينامو موسكو بصدارة لائحة الدوري السوفياتي بفوزه في المرحلة التاسعة على دنيبر ١ـ٠. وفاز سي.اس.ك.ا. الثاني على بامير دو شانبه ٢ـ٠، ودينامو كييف الثالث على سبارتاك موسكو ٣ـ١.

وهنا النتائج:

دينامو مينسك ٢ـ روتور فولغوغراد ١
سبارتاك موسكو ١ـ دينامو كييف ٣
دينامو موسكو ١ـ دنيبر ٠
ميتاليست خاركوف ١ـ شاختيور دونتسك ١
بامير دو شانبه ٠ـ سي.اس.ك.ا. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو موسكو ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٣ـ٦).
٢ ـ سي.اس.ك.ا. ١٣ (١٦ـ٧).
٣ ـ دينامو كييف ١٢ (١٣ـ٥).
٤ ـ توربيدو موسكو ١١ (٩ـ٧).
٥ ـ سبارتاك موسكو ١٠ (١٨ـ١٢).

## يوغوسلافيا

احرز النجم الاحمر بلغراد بطولة الدوري اليوغوسلافي للمرة الـ١٧ وللمرة الاولى منذ ١٩٨٨، قبل انتهائه بمرحلتين، اذ فاز في المرحلة الـ٣٢ خارج ارضه على فيليز موستار ٢ـ٠، في حين خسر منافسه المباشر دينامو زغرب امام اولمبيا ليوبليانا بنتيجة مماثلة ٠ـ٢.

وكانت المرة الاخيرة التي احرز فيها النجم الاحمر البطولة عام ١٩٨٨.

وهنا النتائج:

اولمبيا ليوبليانا ٢ـ دينامو زغرب ٠
بارتيزان بلغراد ١ـ هايدوك سبليت ٠
فيليز موستار ٠ـ النجم الاحمر بلغراد ٢
رييكا ٢ـ فاردار سكوبيه ٠
سارايفو ٢ـ سلوبودا توزلا ١
بوراك بانيالوكا ١ـ زيليزنيكار سارايفو ٠
رادنيكي نيش ٤ـ اوسييك ١
بودوكنوست تيتوغراد ٢ـ فويفودينا ١
راد بلغراد ٠ـ سبارتاك سوبوتيكا ٠. فاز راد بلغراد بضربات الترجيح ٦ـ٥.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ النجم الاحمر بلغراد ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٣ـ٢٩).
٢ ـ دينامو زغرب ٤٢ (٥٥ـ١٩).
٣ ـ هايدوك سبليت ٣٦ (٤٩ـ٣٤).
٤ ـ بارتيزان بلغراد ٣٤ (٤٧ـ٤١).
٥ ـ راد بلغراد ٣٣ (٣٧ـ٣٠).

## تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ، الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي، على زبرو يوفكا برنو ٤ـ٢، وبانيك اوسترافا الثاني على سبارتاك ترنافا ٣ـ١، وتعادل انتر براتيسلافا الثالث ودوكلا بانسكا بيستريكا ١ـ١.

وهنا النتائج: دوكلا براغ ٢ـ سيغما اولوموك ٠

فيتكوفيتشي ٢ـ دونايسكا ستريدا ٢
زبرويوفكا برنو ٢ـ سبارتا براغ ٤
بوهيميانز براغ ٢ـ بلاستيكا نيترا ١
شيب ١ـ سلافيا براغ ٠
سبارتاك ترنافا ١ـ بانيك اوسترافا ٣
انتر براتيسلافا ١ـ دوكلا بانسكا بيستريكا ١
بوفاشكا بيستريكا ٠ـ سلوفان براتيسلافا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا براغ ٤٤ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٠ـ٢٢).
٢ ـ بانيك اوسترافا ٣٩ (٤٩ـ٢٤).
٣ ـ انتر براتيسلافا ٣٧ (٥٥ـ٢٩).
٤ ـ بوهيميانز براغ ٣٥ (٤٢ـ٣٠).
٥ ـ سلوفان براتيسلافا ٣٤ (٤٨ـ٢٤).

## المجر

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري المجري، احتفظ ام.تي.ك. بصدارة اللائحة على رغم خسارته امام فاشاش بودابست ١ـ٢، وفاز شومباتلي على اوجبشت دوجا الثاني ١ـ٠، وفرنسفاروش الثالث على تاتابانيا ٢ـ١.

وهنا النتائج:

بيكيشابا ١ ـ فيديوتون ٠
مونفيد بودابست ١ـ ديبريسين ١
فيشبريم ٠ـ بيش ١
شيبل ٢ـ سيوفوك ١
رابا ايتو ١ـ فاك ١
فاشاش بودابست ٢ـ ام.تي.ك. ١
شومباتلي ١ـ اوجبشت دوجا ٠
تاتابانيا ١ـ فرنسفاروش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ام.تي.ك. ٥٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٤١ـ٢٣).
٢ ـ اوجبشت دوجا ٤٩ (٣٤ـ١٩).
٣ ـ فرنسفاروش ٤٥ (٤٣ـ٢٩).
٤ ـ بيش ٤٤ (٣٣ـ٢١).
٥ ـ بيكيشابا ٣٨ (٣٥ـ٢٧).

## رومانيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على كورفينول هونيدوارا ٤ـ٠، وجامعة كرايوفا الثالث على فلاكارا موريني ١ـ٠.

وهنا النتائج:

انتر سيبيو ٢ـ بتروساني بول ٠
ارغيش بيتشتي ١ـ باكاو ٠
بترولول بلويشتي ٤ـ بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
شتيوا بوخارست ٤ـ كورفينول هونيدوارا ٠
فلاكارا موريني ٠ـ جامعة كرايوفا ١
جامعة كلوج ٠ـ باراشوف ٠
فارول كونستانتا ٣ـ بيهور اوراديا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ شتيوا بوخارست ٤٤ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢ ـ دينامو بوخارست ٤٢ من ٢٤
٣ ـ جامعة كرايوفا ٤٠

٥ ـ سارير ٥٥

# "النجدة الشعبية اللبنانية" إختتمت مؤتمرها بهيئة جديدة

اختتمت الاحد "جمعية النجدة الشعبية" مؤتمرها الثالث في فندق "ريفييرا". وكان استمر ثلاثة ايام بمشاركة وفود من الكويت وفرنسا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا. وناقش المؤتمرون مجموعة تقارير عن نشاطات الجمعية في المرحلة السابقة في مجالات العمل الصحي والعلاجي والوقائي والتي "طاولت في السنوات الاربع الاخيرة ما يزيد عن ٨٤٨ الف شخص"، وفي مجالات العمل الاجتماعي والاغاثي في الاشهر الخمسة الاخيرة والتي "طاولت ما يقارب ١٧٥ الف شخص". كذلك ناقشوا تقارير عن سير العمل في القطاعات المختلفة. واقر المؤتمر التوصيات التي ستعمل بموجبها الهيئة الادارية للجمعية في السنوات الثلاث المقبلة. ووجه نداءات لوقف الحرب في لبنان والقاء السلاح والتضامن في مكافحة الجوع والشقاء في العالم، ولاطلاق المخطوفين والمعتقلين واحترام الحريات والديموقراطية، والعمل على الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث.

وانتخبت هيئة ادارية جديدة لثلاث سنوات تضم السيدات والسادة: السفير صلاح ستيتية، الدكتور نبيل خراط، المحامي سليمان سليمان، هاني عساف، الدكتور ريمون افرام، غسان العياش، باسم السبع، المحامي محمد حديب، احمد هبقلو، مازن حيدر، غانية دوغان، المهندس وليد المصري، الدكتور رفيق بنورة، الدكتور امين وهبي، المهندس زياد عبد الصمد، الدكتور احمد مراد، المهندس محمود الاحمدية، الدكتور فوزي حريكي، يوسف البيطار.

واختارت الهيئة الجديدة السفير صلاح ستيتية رئيسا للجمعية.

# اليوبيل الفضي لنادي منيارة



في افتتاح المعرض. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

اختتم النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي - منيارة نشاطاته في يوبيله الفضي بافتتاح "المعرض الثاني للفنون والاشغال اليدوية" في قاعة المعارض في "البيت الارثوذكسي" في منيارة. ورعى الافتتاح المطران بولس بندلي في حضور رئيس "المجلس الثقافي العكاري" الدكتور فرج زخور وفاعليات من المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم شكر السيد اميل عبود باسم النادي كل من شارك في احتفالات اليوبيل الفضي.

وتكلم الدكتور زخور، قال: "من بين ركام الوطن الجريح ترتفع اصوات من هنا وهناك في شمالنا الحبيب تذكرنا بأننا ما زلنا احياء (...) وكل هذه النشاطات تشع بالامل وتدعو الى بناء وطن يحتكم فيه الجميع الى حوار الافكار بدل القذائف القاتلة".

واكد رئيس النادي المهندس الياس حداد ان ناديه سيبقى في طليعة العاملين لرفع مستوى عكار وابنائها في مختلف ميادين العمل الثقافية والرياضية والاجتماعية.

وبعد كلمة دعاء للرب ان يحفظ لبنان وابناءه، قص المطران بندلي الشريط التقليدي. وجال الجميع في المعرض الذي ضم رسوما لفنانين عكاريين واشغالا يدوية ومطرزات والبسة.

ويستمر الى غد الاربعاء.

# تخريج دورة للأنعاش الأجتماعي



الفتيات المتخرجات. (نصرت ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

احتفل مركز التدريس في مديرية الشؤون الاجتماعية (الانعاش الاجتماعي سابقا) بتخريج ١٢ متدربة من السيدات والفتيات في رميش قضاء بنت جبيل نجحن في دورة دامت تسعة اشهر تعلمن خلالها على ايدي مدربة المركز، فنون الخياطة والتطريز والصوف والتدبير المنزلي.

وسلمت امس الاثنين مندوبة المديرية في المنطقة الحدودية السيدة آمال خريش الشهادات الى المتدربات في حضور موظفات المركز والمدربة ومنتسبات الى الدورة الجديدة. والقت كلمة حضت فيها "على تنفيذ ما تعلمته المتدربات في حياتهن الاجتماعية من فنون ومهارات لخدمة عائلاتهن ومجتمعهن". وقالت "ان المديرية ستبقى ناشطة في مراكز التدريب ودور الحضانة التابعة لها في رميش وبنت جبيل وميس الجبل وتبنين من المنطقة الحدودية شأنها في ذلك في بقية المناطق على رغم الظروف المالية للدولة".

ويفتح المركز معرضه امام الاهالي لمشاهدة نماذج من اعمال المتدربات حتى نهاية الاسبوع.

# مَعرض جمعية المحبة في يارون



جانب من اشغال المعرض. (نصرت ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

تحت شعار "كما ان المحبة تكللكم فهي ايضا تصلبكم" (جبران) و"المحبة قوتنا اذا ضعنا" و"المحبة سبيلنا اذا ضللنا" اقام اول من امس اعضاء من "جمعية المحبة في يارون" معرضا لاعمالهم الفنية في مقر الجمعية في بلدتهم من قضاء بنت جبيل، تضمن لوحات بالقش والجص والشبك والتطريز و"الكانفا" والرسم على الزجاج، في مرور ١٥ سنة على تأسيس الجمعية. وزار المعرض الكاهنان هاني فرنسيس وعطاالله بطرس ورئيسة دير الراهبات المخلصيات في القضاء الاخت ميلاني حداد وجمهور من مواطني البلدة وجوارها.

وفي قاعة المعرض انشد اعضاء الجمعية من فتيان وفتيات اغاني لجمهورهم ووزعوا عليه اقراص الحلوى والمرطبات، بعدما قص الابوان فرنسيس وبطرس طبقاته مباركينه للجمعية.

وشكرت العضو في الجمعية الانسة داليدا سليمان الزائرين وقالت: "علمتنا المحبة ان نكون سماء تضيء ظلمات الآخرين، ومن هنا اخترناها شعارا وطريقا". وتمنت على الاهالي "مزيدا من الدعم لتثمر جهودنا في المجتمع اكثر".

وكان الاب فرنسيس شجع في عظته التي القاها بعد الانجيل في القداس الذي اقامه في كنيسة مار جرجس الرعوية لاعضاء الجمعية ومشجعيها على "متابعة النشاط لان المحبة في المسيحية هي كل الشريعة وبها تتعلق كل الفضائل الانسانية". واشار الى "ان الجمعية تأسست مع بداية الاحداث اللبنانية، وعمرها من عمر هذه الاحداث التي تركت القهر في نفوسنا كلبنانيين في مختلف مناطقنا. وكم وجدت هذه الجمعية في تأسيسها من انفتاح القلوب بين الكبار والصغار على الخير والايمان والرجاء حتى يحقق الله نهاياتهم بالسلام". ودعاهم الى "ان يبقوا متابعين لعضويتهم اينما كانوا في البلدة وبيروت والمهاجر وان يظلوا فاعلين في كل مجتمع يحلون فيه مؤمنين بالمحبة".

## "التحالف النسائي"

حددت الجمعية العمومية لـ"التحالف النسائي الوطني اللبناني" موعد انتخابات الهيئة الادارية الخميس ١٤ حزيران.

وتقبل الترشيحات في مقر "لجنة الامهات" في وطى المصيطبة اعتبارا من تاريخه حتى موعد الانتخابات.

## معرض طهران للكتاب

ذكرت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان "معرض طهران الدولي الثالث للكتاب" سيفتتح غدا ويستمر الى ١٨ ايار في العاصمة الايرانية. ويضم ٤٤ الف عنوان تصدرها ٦٥٣ دارا للنشر من داخل البلاد وخارجها.

## هيئة تأسيسية لـ"المجلس الثقافي العكاري"

عكار - "النهار":

انتخب "المجلس الثقافي العكاري" هيئة تأسيسية له في جلسة مفتوحة ضمت مهتمين بالشؤون الثقافية. وترشح للعضوية ١٧ فاز منهم ١٣ هم السادة: الدكتور منذر جمال، سعد سكاف، الدكتور جليل شكور، الدكتور حسن نمر دندشي، الدكتور رياض عوض، فؤاد كفروني، جبران نادر، الدكتور فرج زخور، نقولا عيسى، الدكتور احمد طحان، الدكتور سجيع جبيلي، اسعد رستم، احمد عبد الفتاح.

ثم انتخب الحاضرون الدكتور فرج زخور. وستعقد الهيئة التأسيسية اجتماعا لتوزيع المسؤوليات.

وقال الدكتور زخور "ان من اهداف المجلس لم شمل المثقفين وصقل مواهبهم ورصد المشكلات الاجتماعية والبيئية". وأمل "ان تتكلل خطوات المجلس بالنجاح وان يصبح منارة علمية وفكرية وثقافية حضارية يفخر بها مجتمعنا".

وسيعقد المجلس ندوات في المناطق العكارية لعرض اهدافه.

## سمير امين

يستقبل المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في مقره المفكر العربي الدكتور سمير امين الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في حوار مفتوح في "التبعية الثقافية وسبل مواجهتها في الوطن العربي".

## مدرسة في الجبين

صور - "النهار":

من المقرر مباشرة بناء مدرسة رسمية في بلدة الجبين في الشريط الحدودي بعد زيارة لمختار البلدة ووفد من اهاليها لوزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الذي وافق على ذلك واعطى تعليماته لمجلس الجنوب الذي بدأ بأعداد ملف المدرسة وتلزيمها.

واصدر اهالي البلدة بيانا اعلنوا فيه رفضهم تحضير القوات الاسرائيلية لبناء مدرسة بديلة من المدرسة الرسمية واعتبروا ان هذه المدرسة شأن يرجع الى وزارة التربية ومجلس الجنوب وحدهما وليس الى اي سلطة اخرى.

## صيفيات الاطفال

عكار - "النهار":

انجزت لجنة المتابعة المنبثقة من "تجمع الجمعيات والاندية العكارية" مشروع صيفيات الاطفال الشاملة للقرى والبلدات في عكار، وسيعرض المشروع على المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية لتقديم الدعم المادي لانجازه.

ودعت اللجنة كل الاندية والجمعيات الشبابية العكارية التي تعتزم الاتصال بها الى الاتصال بنادي منيارة المكلف امانة سر المشروع.

## "عودة مواطن"

صور - "النهار":

عرض "المنتدى الثقافي" لنادي التضامن - صور فيلم "عودة مواطن" للمخرج المصري محمد خان.

وتلاه حوار عن شخصيات الفيلم والمخرج والسينما المصرية والاخراج وتجربة المخرجين حسن الامام ومحمد خان، وآراء في الهجرة من مصر وتفكك الاسرة والانفتاح الاقتصادي المصري على الخارج بعد رحيل انور السادات واثره على الاقتصاد والاسرة.

## "يوم فرح"

دعت دائرة الثانويين والمهنيين في "منظمة الشباب التقدمي" الى مشاركتها في "يوم الفرح" من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد ظهر السبت ١٢ ايار في "المدينة الكشفية" في الدلهمية قرب الدامور. ويتضمن لوحات ثقافية ورياضية وفنية.

# في الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية كمال حمدان عن الأزمة الأقتصادية

استضاف الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (البقاع) السيد كمال حمدان في محاضرة عنوانها "اللبنانيون والازمة الاقتصادية - الاجتماعية: آليات التكيف وحدوده". وحضر رئيس الجامعة بالنيابة الدكتور ميشال عاصي ومديرة الفرع الدكتورة جورجيت تنوري واساتذة وطلاب.

وقسم المحاضر علاقة اللبنانيين بتطور الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية خلال الحرب الاهلية ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الاولى وهي "مرحلة التكيف" الاقتصادي والاجتماعي وامتدت من بداية الحرب عام ١٩٧٥ الى تاريخ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وشهدت هذه المرحلة "بروز صمامات امان متنوعة ساهمت في تلطيف التراجع الذي طاول الانتاج والدخل واستيعابه، وفي امتصاص النتائج الاجتماعية المترتبة عن الحرب". وعدد بعض "صمامات الامان": الهجرة وما اقترن بها من تحويلات وافدة من الخارج، اللامركزية الاقتصادية واعادة تموضع النشاطات الاقتصادية الرئيسية، تدفق "المال السياسي".

والمرحلة الثانية وهي مرحلة "التزامن بين الازمة الاجتماعية والازمة الاقتصادية" وامتدت بين ١٩٨٢ و١٩٨٥، وفيها "انحسر دور معظم صمامات الامان التي برزت في المرحلة السابقة (...) وانعكست تراجعا حادا في حجم الانتاج والمداخيل".

اما المرحلة الثالثة الممتدة بين عام ١٩٨٥ و١٩٨٩ فهي مرحلة "الظاهرات المتناقضة" ووصفها انها "مرحلة ثورة معدلات الربح الرأسمالي ضد قوة العمل والتقديمات الاجتماعية وادخارات صغار المودعين" وفيها "استعاد الناتج المحلي او كاد، على رغم تعاظم معدلات التضخم وانهيار العملة الوطنية، بل بفضلهما، المستويات التي كان عليها عشية الحرب، في الوقت الذي تراجعت حصة الاجراء عن هذا الناتج من نحو ٥٠ في المئة الى نحو ٣٠ فقط".

ووجد "ان الازمة ليست فقط وليدة الحرب او نتاجا صافيا من نتاجاتها، بل هي نابعة ايضا من مواقف وسلوك للقوى الطبقية المسيطرة التي لم تعدم وسيلة الا اعتمدتها بهدف تعظيم ارباحها".

# مجلس بيروت للأساتذة الثانويين

اجتمع مجلس محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية وناقش مشروع المذكرة التربوية وشؤون تنظيمية وخلص الى:

"اولا: توزيع المشروع على ثانويات بيروت والدعوة الى عقد جمعيات عمومية للاساتذة لنقاشه ابتداء من الاثنين ٧ ايار حتى الجمعة ١١ منه.

ثانيا: عقد اجتماع مجلس مندوبي ثانويات بيروت، السبت ١٢ ايار الساعة ١٠،٣٠ في ثانوية رمل الظريف بنات/قريطم/ كراكاس لرفع التوصيات الصادرة عن الجمعيات العمومية وصوغها في شكل موحد.

ثالثا: رفع توصية الى لجنة الاتصال العليا تقضي بالاسراع في اطلاق تحرك للاساتذة والمعلمين الرسميين على نحو مدروس في شأن مطالبهم المزمنة ولاسيما الملحة منها (...).

رابعا: ازاء موجة الارتفاع الجديدة في سعر صرف الدولار والتي ابتلعت كل الزيادات وتصحيحات الاجور منذ زمن طويل وقبل ان يقبضها اصحابها، يطالب المكتب المسؤولين بالاسراع في دفع الفروقات للقطاع العام ويدعو الهيئات النقابية الى التحرك وملاحقة هذه القضية مع المعنيين.

خامسا: اخذ المكتب علما بالاتصالات التي اجرتها لجنة الاتصال العليا، الى بعض اللقاءات التي ستقوم بها مع المسؤولين والهيئات التربوية والنقابية الاخرى.

سادسا: حول تنظيم عمل المكتب، جرى توزيع العمل على اعضائه، بما يجعل دوره اكثر فاعلية ويفسح في المجال امام المندوبين والاساتذة عموما لاخذ دورهم النقابي والعمل ضمن كل اللجان، وقد جاءت مسؤوليات الاساتذة الاعضاء كالآتي: حنا غريب مقررا، موهوب جمال الدين مسؤولا للتنظيم وامانة الصندوق، حسن الفول مسؤولا للجنة العلمية، محيي الدين البراري مسؤولا للجنة الاجتماعية، بهية بعلبكي مسؤولة للجنة الثقافية.

## طلاب الاعلام

يحاضر الزميل جبران حايك امام طلاب السنة الثالثة صحافة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عن "شؤون الصحافة اللبنانية وشجونها ودورها في عملية بناء لبنان الجديد" العاشرة قبل ظهر اليوم، بدعوة من مدير الفرع الدكتور سامي قدوح واستاذ مادة الصحافة التلفزيونية الدكتور فاروق جمال.

## خريجو العلوم

زار وفد من خريجي الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية مدير الفرع الدكتور حسن زين الدين وبحث معه في مشروع تأسيس "جمعية خريجي كلية العلوم". وابدى الدكتور زين الدين تجاوبه ودعمه.

ودعا اعضاء الوفد الى جمعية عمومية لخريجي الكلية العاشرة قبل ظهر الخميس ١٧ ايار في مبنى الفرع في بلدة حسن للتشاور في التفاصيل وتأليف لجنة تأسيسية.

## طلاب "القوات"

اصدرت مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" هذا البيان:

"اولا - ان المصلحة اذ تؤيد الخطوات الآيلة الى انقاذ السنة الدراسية الحالية وتشجعها، تدعو الى ان تكون هذه الخطوات مدروسة على نحو جدي وشامل ومسؤول يحفظ المستوى الثقافي ولا يعرض الجسم التربوي للتجربة.

ثانيا - تتمنى المصلحة على ادارات المدارس الكاثوليكية استقبال طلاب المدارس الرسمية موقتا ريثما تكون مشكلة موظفي القطاع العام قد سويت.

ثالثا - تأمل المصلحة في ان تكون خطوة اعادة فتح المدارس خطوة اولى على طريق ارساء الحل الشامل والثابت لان استمرار حال التشنج والارتجاج الامني لا يخدم ظروف معاودة التدريس.

رابعا - تطالب المصلحة بتحييد القطاع التربوي الذي يكفيه ما خسره حتى اليوم افساحا في المجال امام انقاذ ما يمكن انقاذه من السنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠".

---

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تنعى بمزيد من الاسى الى الشعب اللبناني مقيمين ومغتربين عميدها المأسوف على شبابه

**محمد محمود حمود**

(ابو قاسم)

يصل جثمان الفقيد من جنيف (سويسرا) اليوم الثلثاء ٨ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر ويصلى عليه ثم يوارى غدا الاربعاء ٩ منه قبل الظهر في روضة الشهيدين.

ندعو جميع الاخوة المغتربين الى المشاركة الفعالة في تشييعه

---

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت

تنعى احد رعاتها المحسنين المرحوم

**محمد محمود حمود**

"ابو قاسم"

رجل البر والاحسان

---

وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص

زوجة الفقيد: مهى تقي الدين

اولاده الدكتور وليد وسمير وليلى زوجة الكابتن عمر علم الدين

صهره الدكتور عاطف سعد

آل غرز الدين وعموم اهالي راس المتن ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

**السفير شفيق غرز الدين**

(سفير لبنان في اوستراليا سابقا)

يصلى على جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ ايار في بلدته راس المتن.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في راس المتن، ويوم السبت ١٢ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**نجيب جبر ضومط**

زوجته نجلا شفيق ابو حيدر، ابنته هدى زوجة جورج شكري ريحان واميل، اشقاؤه مخايل واميل والمرحومة هيلانة سكر ومنيرة ارملة المرحوم ابرهيم شحادة والمرحومة لولو نصر، وعموم عائلات ضومط وابو حيدر وزيدان واسمر وشحادة وسكر ونصر ومرقص وريحان وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ ايار في منزل الفقيد في اللويزة الطريق العام ملك فرج الله خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

ادارة شركة البان ضومط وموظفوها وعمالها ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورائد صناعات الالبان والاجبان في لبنان والشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٩ المأسوف عليه

**نجيب جبر ضومط**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**سامية مصطفى الحموي حيدر**

ارملة المرحوم المهندس شبلي حيدر

والدة الشيخة امل حيدر زوجة الشيخ ناصر آل صباح

اولاد شقيقتها محمد والمهندس مروان وابرهيم وخالد الحموي

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٨ ايار ١٩٩٠ في جامع الامام علي في الطريق الجديدة ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ٩ منه في منزل ابنتها في الرملة البيضاء قبالة مستشفى الشرق الاوسط في ملكها من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حيدر والحموي وآل صباح.

---

انتقل الى رحمته تعالى في ٥ ايار ١٩٩٠ المأسوف عليه

**النقابي يوسف عبد النور**

زوجته هناء مقبل

والد انطوان زوجته لولو خيرالله وحبيب زوجته بيتسي عيسى وسميرة زوجة خالد ابو رجيلي وتريز

شقيق مارون زوجته ليزيت شاهين والمرحوم خليل زوجته نوال فرعون ومرتا زوجة سمعان سمعان.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في كراكاس بناية يعقوبيان الطابق الثالث، ويوم الخميس ١٠ منه في منزل شقيقه مارون في بعبدا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**خليل عبدالله العريس**

ولده عبد الرحمن، شقيق المرحوم محمد والمهندس محمود والمحامي شاكر

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٨ ايار في جامع عين المريسة ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في عين المريسة خلف السفارة الاميركية ملك العريس، وللرجال في منزل شقيقه المحامي شاكر العريس في العنوان نفسه.

الآسفون آل العريس وسنو وقدوحة والصلح وابربير والتنير.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**هنه طانوس نجم**

ارملة المرحوم ميخائيل عيسى مخول

والدة جورج وجورجيت زوجة انطوان شاهين واوجيني زوجة المرحوم انطوان سلامة

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الاحد ٦ ايار في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة.

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج في كسارة، زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري نبهان الحداد**

زوجة فهد العبس

والدة عصام ودعد زوجة بدران عون

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايار في منزلها في الدورة طريق طرابلس القديمة قرب معمل عرمان ومحطة "توتال" ملك محمود نجم الدين - جوزف خوري سابقا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في مونتريال (كندا) المأسوف عليها

**هيلين غبريال حمصي**

(المولودة كوخي)

والدة جو وميمي زوجة رينيه عبود وجورج (مونتريال).

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٣ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**زينة داود يمين**

ارملة المرحوم خليل اسعد فاخوري

والدة وهيب وميشال واسعد وماري زوجة بطرس عبدالله الفاخوري وجوزفين زوجة انوار شارل جبر

شقيقة المرحوم خليل يمين والمرحومة ماري زوجة جوزف الحرفوش والمرحومة ليزا شارل جبر واوبيت جورج دغفل.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب اليوم الثلثاء ٨ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انطوان زحيل

جان مارك زحيل (في المهجر)

ماريان زحيل

فؤاد زحيل (في المهجر)

اندريه زوجة الان نيكو وعائلتها (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى والدمع شقيقهم

**سليم انطوان زحيل**

وبسبب الظروف الراهنة، تمت مراسم الدفن في جو عائلي الاربعاء ٢٥ نيسان ١٩٩٠.

تقبل التعازي في موعد يحدد لاحقا.

---

انتقل الى رحمته تعالى في حادث اليم المأسوف على شبابه

**عطاالله نبيل فريج**

والده نبيل عطاالله فريج، والدته سهيلة فريج المولودة خوري.

شقيقاته كارول زوجة جمال مقدم وادلين زوجة انطوان بوسمرة وديما

جده عطاالله فريج

عماه اسامة وهاني فريج

عمته ريما زوجة اندره خمار

اجريت مراسم الدفن في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة امس الاثنين ٧ ايار ١٩٩٠

برقيا على العنوان الآتي:

405 STONERIDGE, BLOOM FIELD Hill.
48013 MI.
DETROIT. MICHIGAN. Tel: (313) 3354477
Fax: 3337703

---

## ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**الدكتور غالب مصطفى كنج**

اشقاؤه غازي رئيس القسم المالي في بلدية الغبيري والمهندس محمد وعلي وجميل.

صهراه عماد كنج والدكتور حسين الموسوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل كنج.

## ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

**زهية نزال**

حرم الحاج محسن بحسون

والدة محمد والمقدم علي وابرهيم ونعمة والمرحوم زكريا.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال اليوم الثلثاء ٨ ايار في منزل ولدها المقدم علي بحسون شارع مار الياس كركول الدروز قرب حلويات المكاري وشرقاوي بناية كرامي الشرقية الطابق السابع للرجال، والطابق الثالث للنساء.

الآسفون آل بحسون ونزال وعموم اهالي شحور.

## ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

**ناديا تقي الدين**

زوجة الشيخ نديم تقي الدين

والدة المرحوم فادي ويمنى وريا عمر الداعوق ورندة

شقيقتها المرحومة فريحة محمد اياس

اسلافها بديع تقي الدين والمرحومون سعيد وخليل وبهيج ومنير واديل خليل علم الدين.

تقبل التعازي في منزل صهرها عمر محمد الداعوق في راس بيروت شارع نانسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل تقي الدين ودندن واياس والداعوق.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**جان لطف الله حداد**

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

## شكر على تعزية

آل وطفى وبسما وانسباؤهم واهالي بلدة عين بعال، صور يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

**الحاجة نعيمة علي بسما**

ام رضا وطفى

سواء بحضورهم او بارسال برقيات، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**داود ميخائيل دلي**

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

## تزايد الضغوط لتأليف حكومة وحدة

# ارينز أقرّ بالخلافات مع واشنطن وانتقد حِوارها مع منظمة التحرير



رجال شرطة مكلفون حراسة الكنيست يحاولون ابعاد متظاهرين يطالبون بتعديل النظام الانتخابي في اسرائيل ومنعهم من الاقتراب من المدخل. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز وجود خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن عملية السلام، في وقت بدأ الضغط يتزايد على الحزبين الرئيسيين في اسرائيل للعودة الى صيغة حكومة الوحدة الوطنية، وسط تصاعد موجة الاحتجاج الشعبي على النظام السياسي الذي ادى الى الازمة الحكومية الحالية.

وابلغ ارينز الى الجلسة الاولى في الكنيست في بداية الدورة البرلمانية الصيفية ان "الخلافات بين اسرائيل والادارة الاميركية موجودة. نحن لا ننظر دائما بالطريقة نفسها الى وسائل دفع عملية السلام الى امام". واضاف: "نحن ايضا من المعارضين لأي حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة التخريبية التي لم تكف عن نشاطها التخريبي والتي لا تزال تشكل العائق الرئيسي امام اجراء انتخابات حقيقية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة". ودعا مصر الى استخدام موقعها الذي "استعادته زعيمة للعالم العربي، لاقناع الدول الاخرى في المنطقة بالانضمام الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل".

وكان رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير المكلف تأليف حكومة جديدة رفض التطرق الى الوضع السياسي في كلمته امام الكنيست، واكتفى بتذكير النواب بـ"تضحيات الوف اليهود الذين بذلوا حياتهم من اجل قيام دولة اسرائيل (...) ان استقلالنا لم يأت بسهولة. كان نتيجة سنوات عدة من النضال السياسي. ولد من اجيال تفانت في عملها وتحقق بدماء الالوف الذين قدموا حياتهم لهذا الهدف".

وفي الوقت الذي كانت الكنيست تعقد جلستها، تظاهر خارجا نحو ٤٥٠٠ اسرائيلي طالبوا بتغيير النظام السياسي في البلاد وتعديل القانون الانتخابي. ورفعوا لافتات كتب عليها: "علينا تغيير النظام لتتمكن الاكثرية من الحكم"، و"نظامنا اليوم غير اخلاقي". وتدخلت الشرطة امام الكنيست لمنع المتظاهرين من الاقتراب من المدخل تخوفا من اشاعات سرت مفادها ان هدف التظاهرة اقتحام الكنيست في جلسته الاولى بعد العطلة.

وتزايدت الضغوط على تكتل "ليكود" وحزب العمل للعودة الى صيغة حكومة الوحدة الوطنية، فيما لم يستبعد اي من الحزبين الرئيسيين اللجوء الى هذه الصيغة في حال تعذر التوصل الى حل للازمة الحكومية. وصرح زعيم حزب العمل شمعون بيريز انه يرغب في الانضمام الى حكومة كهذه اذا وافق "ليكود" على المضي قدما في عملية السلام. وقال في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ان "السبب الذي جعلنا نترك الحكومة هو نفسه الذي يجعلنا نعود الا وهو عملية السلام (...) علينا اعطاء جواب ايجابي في ما يتعلق بتأليف الوفد الفلسطيني. ان المشكلة هي الوفد الفلسطيني ومن دونها لا مجال لأي مفاوضات".

ولاحظ المراقبون التحول في موقف بيريز بعدما كان رافضا لمناقشة فكرة التحالف من جديد مع "ليكود"، وعزوا ذلك الى الضغط الذي يمارسه المسؤولون في حزب العمل واحتمال نجاح شامير في تأليف حكومة ذات قاعدة ضيقة.

من جهته لم يستبعد وزير التجارة موشي نسيم الذي ينتمي الى "ليكود" فكرة قيام حكومة وحدة وطنية. وقال في مقابلة مع اذاعة اسرائيل: "اعتقد انه بعد ان ينجح شامير في تأليف الحكومة، سيصبح الباب لدخول حزب العمل مفتوحا بشروط تختلف اختلافا طفيفا (...) ماذا يتوقعون بعدما اسقطوا الحكومة ودفعوا بالامة الى ازمة خطيرة؟ هل علينا اليوم ان نقبل مرة اخرى بالشروط التي يمليها حزب العمل؟".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## الخرطوم نفت تدريب متطرفين مصريين

# وزير الداخلية المصري لاستعمال الشدة ضد كل من يهدد الامن والاستقرار

صرح وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الشرطة لن تتردد في استعمال الشدة ضد كل من يحاول تهديد امن مصر واستقرارها.

وقال في لقاء والصحافيين المصريين مساء اول من امس، ان اجهزة الشرطة المصرية "لن تتردد في ضرب كل من يحاول النيل من مصر واستقرارها". واضاف: "هناك من يحرك الاحداث الاخيرة من اصحاب المصلحة الذين لا يستهدفون الا النظام الحاكم في مصر". الا انه لم يوضح من هم اصحاب المصلحة.

وافاد ان اجهزة الامن قبضت في اليومين الاخيرين على ٤٨ اصوليا متطرفا في القاهرة والجيزة كانوا يخططون للهجوم على بعض المنشآت العامة ومراكز الشرطة "للاخلال بالامن وارهاب الشرطة" وان جميع هؤلاء احيلوا على التحقيق الذي ستعلن تفاصيله قريبا. واوضح موسى ان كمية كبيرة من الاسلحة النارية والعبوات الناسفة والزجاجات الحارقة ضبطت لدى المعتقلين وبينهم ثلاثة من زعماء منظمة "الجهاد" السرية، وان مجموعات متطرفة في دول اخرى لم يسمها تقدم "في انتظام" اموالا الى هذه المنظمة التي اغتال اعضاؤها الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

وكشف انه يوم توليه وزارة الداخلية في ١٠ كانون الثاني خلفا للواء زكي بدر كان عدد المعتقلين السياسيين ٧٢٠ وانه افرج بعد ذلك عن ٣٠٠ منهم. وبعد احداث الصعيد الاخيرة التي قامت بها مجموعات من المتطرفين ارتفع عدد المعتقلين الى ٨٠٩ اشخاص. اما عدد المعتقلين في سجون مصر الان بتهم جنائية مثل المخدرات والاداب فبلغ ٨٠٣ اشخاص.

ونفى وزير الداخلية تعذيب المعتقلين داخل السجون المصرية قائلا: "ان سياسة التعذيب غير مقبولة شرعا او قانونا وانها منافية للدين والاخلاق".

واكد ان لا تنصت على الهاتف وانه اعطى تعليماته منذ توليه الوزارة بعدم القيام بمثل هذه الاعمال "الا في الحالات التي يصرح بها القضاء".

وشدد على انه برغم تزايد اعمال العنف اخيرا "لست قلقا على امن مصر" و"ان مقومات الفتنة في شكلها الذي يأملونه لم تتحقق في مصر".

### نفي سوداني

● في الخرطوم نفت الحكومة العسكرية السودانية امس وجود مخيمات لتدريب المتطرفين الاسلاميين المصريين في اراضيها.

ووصف وزير الاعلام السوداني السيد محمد صالحين النبأ الذي بثه القسم العربي في اذاعة مونتي كارلو اخيرا عن تدريب متطرفين مصريين في مخيمات قرب الخرطوم بأنه "كذب".

وكانت الاذاعة نسبت الى مصادر مصرية ان عددا من قادة المتطرفين الاسلاميين المصريين يقيمون على نفقة الحكومة العسكرية السودانية في منازل واقعة في حي كوبر شمال الخرطوم.

(وصف، رويتر)

## المانيا الشرقية "قلقة" من التحول

# مؤتمر "٢+٤" لتعجيل الوحدة وموسكو على موقفها من الاطلسي



وزراء الخارجية لدول الحلفاء الاربع والالمانيتين في مؤتمر "٢+٤" الذي عقد السبت في بون، وهم من اليمين الى اليسار السادة: جيمس بايكر (الولايات المتحدة)، دوغلاس هيرد (بريطانيا)، هانس ديتريش غينشر (المانيا الغربية)، ماركوس ميكيل (المانيا الشرقية)، رولان دوما (فرنسا) ادوارد شيفاردنادزه (الاتحاد السوفياتي).

(رويتر تيليفوتو)

اتفقت الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والدولتان الالمانيتان على "تعجيل" عملية اعادة توحيد المانيا في اللقاء التاريخي الذي عقد السبت الماضي في بون في اطار مؤتمر "٢+٤"، على رغم انه ما زال امام الغرب القيام بعمل ديبلوماسي طويل لاقناع الاتحاد السوفياتي بأن المانيا الموحدة يجب ان تكون مرتبطة بالغرب.

وللمرة الاولى اجتمعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والالمانيتان على قدم المساواة ممثلة بوزراء خارجيتها الذين وضعوا بعد ٧ ساعات من المحادثات برنامج عمل لتسوية الشق الخارجي لعملية توحيد المانيا في الاشهر المقبلة، الامر الذي يعتبر في صلب اعادة تركيب اوروبا. ومن المقرر عقد ٣ اجتماعات وزارية اخرى في برلين الشرقية (حزيران) وباريس (تموز) وموسكو (ايلول) لمتابعة اعمال مؤتمر "٢+٤" والبحث في الوضع السياسي والعسكري لالمانيا الموحدة. وسيخصص مؤتمر باريس لمسألة الحدود البولونية ـ الالمانية التي لم تعترف بها المانيا الغربية نهائيا الى الآن، على ان تحضر بولونيا الاجتماع بعدما وجهت اليها دعوة رسمية نقلها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى المسؤولين البولونيين الاحد.

وبعد ٦ اشهر على سقوط جدار برلين، لم يعد احد يشكك في حق الالمان في الوحدة التي تتحقق ميدانيا في سرعة، ذلك ان موسكو نفسها اكدت في ختام المؤتمر استعدادها "للعمل بروح بناءة مع شركائها من اجل تعجيل عملية توحيد المانيا المهمة جدا". وبدا وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه توفيقيا حين شدد على وجوب "عدم اضفاء طابع دراماتيكي" على الخلافات بين الدول الست، معربا عن اقتناعه بأنه "بات ممكنا ايجاد حلول تكون مقبولة لدى الطرفين".

واكد امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر، تعليقا على نتائج مؤتمر "٢+٤"، ان اللقاء التاريخي اوجد "فرصة لا سابق لها" بوضعه قرار تحديد موعد الوحدة الالمانية في ايدي الالمان انفسهم. واشار الى ان المانيا الغربية ستبقى في حلف شمال الاطلسي بعد التوحيد وان بقية القوات السوفياتية ستبقى في المانيا الشرقية لفترة قصيرة. ورفض التطرق الى موقف الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد مكتفيا بالقول ان شيفاردنادزه لم يوضح تفصيلا وجهات نظره في الجوانب الامنية لتوحيد المانيا.

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفرد فورنر اكثر وضوحا، حين اعلن امس في ختام لقائه والرئيس جورج بوش في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي "لم يوافق بعد" على اصرار الحلفاء الغربيين على بقاء المانيا الموحدة في التحالف الغربي. وقال: "لا نريد ان نغير ميزان القوى في اوروبا لغير مصلحة السوفيات (...) اننا نسير في وضوح من مرحلة المواجهة الى مرحلة التعاون، ونحن ننظر الى التحالف (الاطلسي) على انه عنصر تعاون في البناء الامني الجديد لاوروبا".

### تحول بولوني

● الى فرصوفيا وصل اول من امس وزير الخارجية الاميركي ليطلع المسؤولين البولونيين على نتائج مؤتمر "٢+٤". وقال بايكر في بداية لقائه ورئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفيتسكي انه يحمل رسالة من الدول الست تدعو بولونيا الى لقاء وزاري للمجموعة في باريس في تموز المقبل سيبحث في مسألة الحدود الالمانية ـ البولونية.



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير يدلي بصوته الاحد في الانتخابات المحلية في المانيا الشرقية.

(رويتر تيليفوتو)

واكد مازوفيتسكي ان بولونيا لم تعد تشترط توقيع معاهدة في شأن حدودها مع المانيا الشرقية قبل اعادة توحيد الالمانيتين، في ما اعتبر تحولا في الموقف البولوني في هذا المجال. واضاف ان "المشكلة الاساسية هي ان تتولى بولونيا واوروبا والمانيا في الوضع التاريخي الجديد تسوية مشكلة الحدود من دون اي التباس (...) اننا نريد ان تعالج كل المشاكل في العمق وان نتمكن سريعا بعد اقامة المانيا الموحدة من التوصل الى توقيع معاهدة تبرم في اسرع وقت ممكن". واشار الى انه "يملك مبررات للشعور بالارتياح الى مشاركة بولونيا مباشرة في مؤتمر "٢+٤" (...) نريد المشاركة في المناقشات المتعلقة بحدودنا وبكل المسائل المرتبطة مباشرة بأمننا، واعتقد ان هذا ما حصلنا عليه".

### "قلق شرقي"

● في برلين الشرقية اظهرت امس نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت الاحد في المانيا الشرقية تكريساً للخريطة السياسية في البلاد مع حصول الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير على ثلث الاصوات. لكن النتائج كشفت بعض المخاوف والقلق لدى السكان في ما يتعلق بنتائج انتقال المانيا الشرقية فجأة الى اقتصاد السوق وادخال المارك الالماني الغربي المقرر في ٢ تموز.

وتراجع الاتحاد الديموقراطي المسيحي اكثر من ٦ نقاط عنه في انتخابات ١٨ آذار الماضي ليحصل على ٣٤،٣٧ في المئة من الاصوات، في حين انخفض عدد ناخبي حليفه الاتحاد الاجتماعي الديموقراطي المحافظ الى النصف ووصل الى ٣،٤١ في المئة. وعزا المراقبون التراجع الى بروز حركة احتجاج في المناطق الريفية لمصلحة حزب الفلاحين مع ازدياد التوتر الاجتماعي الذي يرافق اقتراب موعد الوحدة النقدية.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

## تاتشر تستقبل برونسكيني اليوم في لندن

# موسكو طلبت توضيحات من لاتفيا وغورباتشيوف هدد باجراءات انتقامية



رئيس وزراء لاتفيا الجديد السيد ايفارس غودمانيس في جلسة البرلمان الجمعة الماضي. (رويتر تيليفوتو)

مؤيدون للاستقلال يلوحون بالعلم اللاتفي ويرفعون شارات النصر خلال تظاهرة كبيرة عقب اعلان الاستقلال في ريغا. (رويتر تيليفوتو)

افاد مكتب الاعلام في المجلس الاعلى اللاتفي (البرلمان) أن مجلس السوفيات الاعلى طلب امس من الرئيس اللاتفي اناتوليس غوربونوفس "توضيح" بعض النقاط المتصلة باعلان استقلال لاتفيا الجمعة الماضي.

وجاء في بيان اصدره المكتب في ريغا انه "في اتصال هاتفي طلب مجلس السوفيات الاعلى من الرئيس توضيح بعض نقاط اعلان الاستقلال"، من دون الاشارة الى الجهة في مجلس السوفيات الاعلى التي طلبت التوضيح. واضاف ان الرئيس اللاتفي، وهو في الوقت نفسه رئيس المجلس الاعلى، قرر اثر هذا الطلب تأليف "لجنة من الحقوقيين" تضم اربعة اعضاء للرد على مجلس السوفيات الاعلى.

واكد البرلمان، في رسالة رد فيها على طلب مجلس السوفيات الاعلى توضيحات، انه على رغم اعلان الجمهورية استقلالها سيحترم المصالح السوفياتية آملا في بدء مفاوضات قريبا. وقال، بعدما شرح نقاطا عدة في الاعلان: "اننا نشدد على أن طبيعة الاعلان وابقاء القواعد الدستورية القائمة والرغبة الصادقة في احترام مصالح الاتحاد السوفياتي ستتوافق وتفهمكم وتفتح الطريق امام حوار مثمر بروح التعاون المشرف بين طرفين متساويين".

### رئيس للوزراء

في غضون ذلك انتخب برلمان لاتفيا نائب رئيس الجبهة الشعبية اللاتفية الاستقلالية السيد ايفارس غودمانيس (٣٩ عاما) رئيسا للوزراء، وهو المرشح الوحيد لهذا المنصب.

ورأى المراقبون ان اختيار هذا الفيزيائي الذي يدرس في جامعة ريغا يؤكد عزم النواب الذين تنتمي اكثريتهم الى الجبهة الشعبية على المضي في طريق الاستقلال.

وسينضم غودمانيس الى غوربونوفس الشيوعي الاستقلالي المعتدل في رأس السلطة في الجمهورية البلطيقية التي تأمل في الفوز باستقلالها عبر مفاوضات مع موسكو.

### تهديد غورباتشيوف

الا ان وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نقلت عن الامين الاول للحزب الشيوعي اللاتفي الموالي لموسكو السيد الفريدس روبيكس قوله مساء السبت الماضي في مقابلة مع تلفزيون ريغا، ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف رفض اعلان استقلال لاتفيا وهددها باجراءات انتقامية ما لم تعد عنه.

واوضح روبيكس كاشفاً مضمون اتصال هاتفي مع الرئيس السوفياتي ان غورباتشيوف يعتبر قرار لاتفيا "انتهاكا للقوانين الدستورية يؤدي الى قطع الروابط الحكومية مع الاتحاد السوفياتي" وانه "لا يمكن اجراء اي نوع من المفاوضات قبل ان تعود لاتفيا الى وضعها الذي كان ساريا حتى الرابع من ايار (موعد اعلان الاستقلال)". وقال الزعيم السوفياتي: "اذا ارادت الجمهورية تجاهل دستور الاتحاد السوفياتي، فان الرئيس يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اجراءات انتقامية ذات طابع سياسي واقتصادي واداري".

● في فيلنيوس بثت الاذاعة ان الحكومة السوفياتية اعلنت مساء الجمعة الماضي معاودة تسليم الغاز السائل الخاص بالاستهلاك المنزلي الى ليتوانيا اعتبارا من السبت.

وابلغ نائب رئيسة وزراء ليتوانيا السيد الجيرداس برازوسكاس المكلف شؤون التقنين الى الصحافيين انه اتصل بوزير السكك الحديد السوفياتي السيد نيكولاي كوناريف ليطلب منه رفع حصار السكك الحديد التي تنقل الغاز السائل الى ليتوانيا. واضاف ان الوزير السوفياتي اكد له ان الغاز سيشحن مجددا مما يرفع الى ٨٠ في المئة كمية الغاز التي يفترض ان تتسلمها ليتوانيا في ايار الجاري.

واشارت الاذاعة الى انه ينتظر وصول ناقلات للغاز من لينينغراد. وكان مقررا نتيجة الحصار الذي تفرضه موسكو على ليتوانيا بسبب اعلانها الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي توقيف تسليم الغاز الى المناطق الريفية اعتبارا من السبت.

● في باريس اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل بعد غد رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكيني في اطار جولتها على البلدان الغربية.

وكانت برونسكيني زارت كندا والولايات المتحدة حيث التقت الرئيس جورج بوش وستلتقي اليوم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في لندن.

(و ص ف، إ ب، رويتر)

## افغانستان: رئيس وزراء جديد والجيش تقدم خارج جلال أباد

بثت اذاعة كابول امس ان الرئيس الافغاني نجيب الله عين السيد فضل الحق خليقيار رئيسا جديدا للوزراء محل السيد سلطان علي قتشمند الذي عين نائبا للرئيس.

ونقلت الاذاعة عن مرسوم رئاسي ان رئيس الوزراء الجديد اعطي سلطة تأليف حكومة وعرض سياستها المحلية والخارجية على البرلمان.

وكان خليقيار، وهو حاكم اقليم حيرات، اصيب بجروح خطرة في اعتداء مفاجىء ارتكبه فريق من الثوار الافغان لدى استسلامه الى وحدات تابعة للجيش الحكومي في ٦ نيسان الماضي في باشتون جارجون قرب حيرات.

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم الحكومة الافغانية امس ان ١٥ ثائرا قتلوا في معارك مع الجيش للسيطرة على الطريق الاستراتيجية التي تربط بين جلال اباد وبيشاور الباكستانية التي يتخذها الثوار مركزا لهم. واضاف ان قوات الرئيس نجيب الله ضربت الخطوط الدفاعية للثوار على هذا المحور وسيطرت مجددا على قرى عدة في جبال باغمان على ٢٠ كيلومترا شمال غرب كابول.

وكان الثوار الافغان يسيطرون على الطريق بين جلال اباد وبيشاور منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

● في بيشاور افرت مصادر قريبة من الثوار بان القوات الحكومية استولت على مواقع استراتيجية على تلال تبعد نحو ١٠ كيلومترات شمال شرق جلال اباد وانه بات في امكانها ان تقصف الثوار من هذه المواقع. واشارت الى ان الثوار تقهقروا من قرية خيوا وهي مركز اداري محلي. وأوضحت ان نحو ٥٠٠ على الاقل من رجال الميليشيا الحكومية تساندهم الدبابات والطائرات شاركوا في الهجوم الذي اعتبر الاكبر حتى الآن في هذه المنطقة.

وكشفت المصادر ان قادة الثوار يعقدون حاليا اجتماعا في بيشاور لوضع خطة لشن هجوم مضاد.

في غضون ذلك، علم من مصادر منظمة "اطباء بلا حدود" الانسانية الفرنسية في بيشاور ان شابا فرنسيا يعمل لدى هذه المنظمة قتل قبل عشرة ايام بالرصاص في شمال شرق افغانستان على مقربة من الحدود السوفياتية. وافادت المعلومات المتوافرة ان فريديريك غالان (٢٧ عاما) قتل على ايدي مجهولين ليل ٢٧ ـ ٢٨ نيسان الماضي في يافتال قرب فايز اباد عاصمة اقليم باداخشان.

(رويتر، و ص ف)

## اوقع ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى

# بوتو حمّلت الهند تبعة انفجار القطار السريع قرب لاهور



خبيرا متفجرات يعاينان حطام مقطورة في القطار الذي انفجرت فيه قنبلة في مدينة لاهور الباكستانية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

لم تستبعد رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو ان تكون الهند مسؤولة عن انفجار قطار قرب لاهور اول من امس اوقع اكثر من ٢٠ قتيلا و٦٠ جريحا.

ونقلت امس الصحف الباكستانية عن بوتو قولها: "لا نستطيع قول شيء محدد ما لم ينته التحقيق المعمق". ولكن نظرا الى الوضع في "كشمير المحتلة" فان التورط المحتمل "لمخربين اجانب" ليس مستبعدا واضافت ان "اعداءنا" يحاولون على ما يبدو تحويل الانتباه عن الاحداث في كشمير الهندية، حيث تدعم باكستان سياسيا الحملة الانفصالية التي بدأت اواخر ١٩٨٩ مستفيدين من دعم عدد كبير من السكان ذوي الغالبية المسلمة.

ولم يستبعد وزير السكك الحديد الباكستاني السيد ظافر احمد ليغاري، في حديثه عن عمل "تخريبي"، تورط اجهزة الاستخبارات الهندية او الافغانية فيه.

وافادت الشرطة الباكستانية ان القنبلة الموقوتة التي فجرت القطار من صنع اجنبي وقد وقتت لتنفجر في محطة لاهور حيث كانت ستتسبب في سقوط عدد اكبر من الضحايا. الا ان القطار السريع، وهو من طراز "تيز غام" وافخم قطار في البلاد يؤمن الاتصال بين روالبندي شمالا وكراتشي جنوبا، تأخر عن موعده وانفجرت العبوة القوية المفعول على مسافة نحو كيلومترين من المحطة قرب الحدود الهندية، وادى الانفجار الى تطاير سقف احدى قاطرات الدرجة الثانية المكتظة بالركاب، الا ان ايا من القاطرات لم تخرج عن السكة لان القطار كان يسير ببطء. واضافت الشرطة ان الانفجار اوقع ٢٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى، مشيرة الى أن الحصيلة قد تكون اكبر بكثير وان كثيرين من الجرحى الذين اصيبوا اصابات بالغة هم في حال الخطر.

وهذا الاعتداء الثاني بالقنابل في غضون اسبوع في لاهور. وقتل الاثنين الماضي شخصان في انفجار داخل اوتوبيس كان متوقفا في سوق المدينة. وفي الثالث من نيسان الماضي اوقع انفجار اخر اربعة قتلى و٢٢ جريحا في السوق ذاتها.

● في نيودلهي اعلنت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية شبه الرسمية ان القوات الهندية قتلت اول من امس جنديين باكستانيين في حادث وقع على الحدود التي تقسم كشمير.

واوضحت في نبأ لها من جامو العاصمة الشتوية لولاية كشمير الهندية في شمال البلاد ان الجنديين الباكستانيين قتلا عندما ردت القوات الهندية "على اطلاق نار لم تتسبب فيه" على حدود اقليم بونش.

وقال مصدر رسمي في جامو ان ستة انفصاليين مسلمين لم تحدد هوياتهم قتلوا السبت والاحد الماضيين في اشتباكات مع قوى الامن التي تقوم بعمليات تمشيط في وادي كشمير.

وتراجع تحت ضغط قوى الامن نحو الفين من الانفصاليين الى الغابات والقرى المعزولة لمواصلة قتالهم ضد الحكومة الهندية. واضاف المصدر ان هؤلاء يستعدون لشن عمليات حرب عصابات ضد القوات الهندية.

(اب، وصف)

## ابو اياد انتقد موقف موسكو من الهجرة

# قتيلان و٤١ جريحاً في الضفة والقطاع وفرض منع التجول على مخيمات

فرضت السلطات الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي نظام منع التجول على مخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين اوقعت قتيلين و٤١ جريحا، فيما انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية موقف الاتحاد السوفياتي من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان نظام منع التجول فرض على بلدة رفح والمخيم المجاور لها بعد مقتل شاب الاحد هو محمد خالد موسى (١٦ عاما) اصيب بطلق ناري في رأسه في اثناء تراشق بالحجار في البلدة. واضاف ان منع التجول لا يزال ساريا منذ السبت الماضي على مخيم جباليا للاجئين وبلدة بيت لهيا في القطاع اثر مواجهات مماثلة، كانت اعنفها في جباليا حيث اصيب ١٦ شابا. وافادت مصادر فلسطينية ان ١٨ شابا من المتظاهرين اصيبوا بجروح في مخيمات المغازي والنصيرات والبريج.

وفي الضفة الغربية اصيب ٧ فلسطينيين احدهم اصابته خطرة في رأسه في اضطرابات وقعت في بيت لحم السبت. وامس فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول على سكان مخيم طولكرم بعد مقتل شاب فلسطيني لم تكشف هويته برصاص الجنود الاسرائيليين.

ورفعت الاحد السلطات الاسرائيلية الطوق البحري الذي استمر ١٠ ايام على شواطىء مدينة غزة والذي اعتبرته مصادر فلسطينية عقابا تمارسه السلطات ضد اهالي المدينة، خصوصا ان البحر مصدر الرزق الوحيد لنحو ١١٠٠ صياد فيها. ويقول سكان غزة ان الطوق البحري فرض الى الان ٨ مرات وراوحت مدته بين ١٥ يوما وشهرين. ويشير الصيادون الى ان انتاجهم من صيد السمك تراجع الى حده الادنى نتيجة التدابير الاسرائيلية التي تستمر فترات طويلة وبسبب اجراءات اخرى تتخذ ضدهم. وعمدت السلطات الاسرائيلية في المدة الاخيرة الى انشاء مدخل خاص واحد لعبور الصيادين الفلسطينيين الى البحر ومنعت التوجه اليه من مكان آخر، على ان يحصل كل صياد على تصريح مسبق من سلطة الضرائب في كل مرة يريد الابحار.

وفي القدس، جاء في تقرير اعدته المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال ان الشبان الفلسطينيين المحتجزين في معتقل القدس يعيشون "ظروفا غير انسانية". واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية ان المحتجزين الذين تراوح اعمارهم بين ١٤ عاما و١٨ عاما يعيشون ظروفا منها ان ٨٣ معتقلا يتقاسمون ٤ زنزانات و٣٤ سريرا، في حين يعيش ٣٩ آخرون في زنزانة واحدة لا يتوافر فيها سوى ١٣ سريرا ومرحاض واحد، فيما خصصت زنزانة لسجينين اسرائيليين. وتحدث عن "الاستخدام المفرط للقوة" من ضباط الشرطة المسؤولين عن الاستجواب، وعن منع عائلات عدة من زيارة من يخصها من السجناء.

● في الكويت انتقد السيد صلاح خلف (ابو اياد) "الرجل الثاني" في حركة "فتح" في مقابلة مع وكالة "الاسوشيتدبرس" موقف الاتحاد السوفياتي من هجرة اليهود الى اسرائيل وقال ان موسكو "لا تفعل ما فيه الكفاية" للحد من تدفق المهاجرين اليهود، ودعا الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الى اتخاذ "موقف حازم" ازاء هذه المسألة في القمة المقررة بين الجبارين في نهاية هذا الشهر.

ورأى ابو اياد انه "لا يجوز ربط مسألة حقوق الانسان بهجرة اليهود وحدهم وانما يجب ان تطبق على الفلسطينيين ايضا (...) ان التصريحات الاخيرة لـ(الرئيس جورج) بوش و(وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر في هذا الموضوع تتلاءم والمعارضة الدولية لبناء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة".

وينكر ان بايكر رفض فكرة اسرائيل القائلة ان لليهود الحق في الاستيطان في المناطق العربية من القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

(وصف، اب، رويتر)

## ليبيا تنفي تقريرا عن بنائها مصنعا كيماويا جديدا

نيقوسيا ـ رويتر ـ نفت ليبيا الاحد تقريرا لمجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية مفاده ان طرابلس تبني مصنعا جديدا للاسلحة الكيماوية.

وكانت المجلة نسبت الى مصادر استخبارات غربية ان المصنع السري في سبها الواقعة على مسافة نحو ٦٥٠ كيلومترا جنوب طرابلس يشبه مصنعا دمره حريق في الرابطة الواقعة جنوب غرب طرابلس.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "جانا" والتي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الليبية ان ليس هناك اي وجه من الحقيقة في وجود مصنع قديم او جديد. واشار الى ان هذه التقارير الصحافية ادعاءات لا تنفصل عن الحملة العدائية التي تشنها الدوائر المعادية للدول العربية.

## التحقيق في تحويل اسلحة اسرائيلية الى تجار المخدرات في كولومبيا

القدس ـ وصف ـ نشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" امس ان لجنة تحقيق الفتها حكومة انتيغوا وباربودا ستصل الى اسرائيل لمحاولة تحديد اسباب تحويل وجهة اسلحة اسرائيلية الصنع الى مهربي مخدرات كولومبيين في حين انها كانت مخصصة لها اساسا.

ونقلت عن بعض المصادر ان لدى المحققين في الكاريبي وثيقة تثبت تورط اللفتنانت كولونيل الاحتياطي الاسرائيلي يائير كلاين في هذه المسألة. وقد اشتبه في كلاين عام ١٩٨٩ على انه احد المرتزقة الذين دربوا قتلة مأجورين في خدمة مهربي مخدرات كولومبيين.

ويقيم كلاين حاليا في اسرائيل وهو يدير شركة حراسة صغيرة مكلفة ضمان الامن في القطارات الاسرائيلية. واكد للصحيفة ان هذه الوثيقة مزورة.

وكانت السلطات الكولومبية اعلنت في ١٧ نيسان الماضي انه عثر مطلع ١٩٨٩ على قنابل يدوية الصنع واسلحة خفيفة مضادة للدبابات والطائرات واسلحة رشاشة من طراز "عوزي" بيعت لحكومة انتيغوا وباربودا في منزل مهرب كولومبي للمخدرات.

ونفت وزارة الخارجية الاسرائيلية اي تورط لاسرائيل في مسألة تهريب اسلحة مع بارونات المخدرات الكولومبيين. واوضحت ان سلطات جزيرتي الكاريبي هاتين قدمت فعلا طلبا للحصول على الاسلحة وان قيمة الصفقة تصل الى مئتي الف دولار.

## تحت عنوان الاستقلال عن يوغوسلافيا

# الاتحاد الديموقراطي نحو الفوز في اول انتخابات حرّة في كرواتيا

اظهرت النتائج الاولية للجولة الثانية من اول انتخابات حرة في ٥٠ سنة تجرى في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية ان الاتحاد الديموقراطي الكرواتي الذي يدعو الى استقلال كرواتيا عن بقية البلاد حقق تقدما مطمئنا.

فبعد فرز اصوات ٥٢ دائرة من اصل ١١١، تقدم مرشحو الحزب وهو من اليمين الوسط في ٣٦ دائرة، في حين تقدمهم الشيوعيون في ١١ دائرة. وتوزعت الدوائر الخمس الاخرى على مرشحي ائتلاف الوسط والمستقلين.

ويتوقع ان يزيد الفوز المرجح للاتحاد الديموقراطي التوترات السياسية والاتنية مع الجمهوريات الاخرى في يوغوسلافيا، خصوصا صربيا التي لا تزال تحت حكم الحزب الشيوعي.

وكان نحو ١،٥ مليون كرواتي ادلوا باصواتهم امس واول من امس لاختيار ٢٢٥ ممثلا للبرلمان في هذه الدورة. ولن تعرف النتائج النهائية قبل اليوم.

وكان الاتحاد الديموقراطي فاز بـ١٠٤ مقاعد في البرلمان الثلاثي المجالس في الدورة الاولى التي اجريت في ٢٢ نيسان و٢٣ منه. وقد حصل الحزب الشيوعي الكرواتي الذي بات يسمى حزب الاصلاح الديموقراطي على ١٣ مقعدا فقط في الدورة الاولى، فيما فاز ائتلاف الوسط من اجل الوفاق الوطني الذي اعتبر الاوفر حظا قبل الانتخابات بثلاثة مقاعد.

وكان الكرواتيون انتخبوا ١٣١ برلمانيا في دورة الاقتراع الاولى التي كان على المرشح ان يحصل فيها على الغالبية ليفوز بمقعده، في حين يكفي المرشح في الدورة الثانية فارق النسبة المئوية.

وصرح زعيم الاتحاد الديموقراطي السيد فرنجو تودجمان: "ان الكرواتيين صوتوا لنا لاننا عرضنا عليهم الديموقراطية خيارا بدل سنين من احتكار الحزب الواحد (...) والان علينا ان نحقق كل شيء وعدنا به مؤيدينا".

ويشكل هذا الفوز تحديا لوحدة يوغوسلافيا ويثير قلقا لصربيا كبرى الجمهوريات فيها التي اتهمت الاتحاد الديموقراطي بانه "قومي، فاشي، انفصالي".

ومعلوم ان العداء بين صربيا وكرواتيا الجمهورية الثانية مسألة متجذرة منذ قيام الاتحاد اليوغوسلافي بعد الحرب العالمية الاولى.

وكانت جمهورية سلوفينيا سبقت كرواتيا في اجراء اول انتخابات متعددة للحزب الشهر الماضي، اذ فاز ائتلاف اليمين الوسط المعروف بـ"ديموس" بحق تأليف حكومة. غير ان الخلافات التي قامت بين الاحزاب ارجأت اعلان الحكومة الذي كان متوقعا امس.

وتعتزم جمهوريتا مقدونيا وبوسنيا اجراء انتخابات حرة في وقت لاحق من هذه السنة، في حين ان مونتينيغرو، كما صربيا، لا تزال تعتمد نظام الحزب الواحد الشيوعي وتحظر قيام احزاب معارضة. (ا ب)

## آخر مجموعة معارضة وافقت على الحل

# اوتشيربات قطع زيارته للصين لمعالجة حركة الاحتجاج في منغوليا

قطع الرئيس المنغولي بونسالماجين اوتشيربات زيارته الرسمية للصين وعاد امس الى بلاده للمساهمة في جهود حكومته لمعالجة حركة الاحتجاج المطالبة بالديموقراطية في منغوليا.

وافاد مصدر في السفارة المنغولية في بكين ان اوتشيربات، الذي كان يقوم بزيارة لمناطق الصين الداخلية، عاد صباحا الى العاصمة الصينية حيث ركب طائرة الى اولان باتور، مختصرا زيارته الرسمية للصين المقررة لستة ايام وهي اول زيارة يقوم بها زعيم منغولي للجارة الشيوعية منذ ٢٨ سنة.

وقال المصدر ان هذا التغيير في البرنامج تقرر قبل وصول اوتشيربات الذي يرأس البرلمان ايضا الى بكين الجمعة الماضي، نظرا الى افتتاح الدورة النيابية في ١٠ ايار الجاري والتي يفترض ان تحدد موعد اول انتخابات حرة في اقدم الجمهوريات الاشتراكية في آسيا. واكد ان قرار عودة الرئيس المنغولي لم ينجم عن اي "مشكلة خطيرة" في منغوليا.

وكان اوتشيربات، وهو اصلاحي، تسلم الحكم قبل اقل من شهر في اطار تجديد كامل للقيادة المنغولية.

وقد وقع وزير الخارجية المنغولي السيد تسير ينبيلين غومبوسورين، الذي يرافق اوتشيربات، اول من امس في بكين اتفاقات مع المسؤولين الصينيين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة.

● في اولان باتور، اعلن مصدر مطلع ان الاعتصامات والاضرابات عن الطعام التي قام بها المعارضون المطالبون بمزيد من الديموقراطية في مختلف انحاء منغوليا، انتهت بعد ظهر امس اثر موافقة آخر مجموعة معارضة على المشاركة في الهيئة الاستشارية التي الفتها الحكومة للتوصل الى تسوية عشية الانتخابات.

وانهى ٦٠ متظاهرا اعتصامهم في سوخي باتور، احدى اكبر ساحات العاصمة المنغولية، الذي بدأوه الثلثاء الماضي للمطالبة بحل البرلمان وتأليف برلمان موقت يشرف على تنظيم انتخابات حرة في تموز وبأن ينتخب الشعب كل من يشغل منصبا كبيرا في الدولة بمن في ذلك الرئيس.

ولاحظ احد الديبلوماسيين ان سكان العاصمة لم يعبروا عن تأييدهم لهذا التحرك.

وقال المصدر ان التجمع المنغولي الديموقراطي قرر ليل الاحد الانضمام الى منظمات المعارضة الاخرى في قبول عرض الحكومة المشاركة في دور استشاري الى جانب البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون.

وكان حزب الشعب المنغولي الثوري (الشيوعي) الحاكم منذ ٦٦ سنة تخلى في آذار الماضي عن احتكاره السلطة ووعد بانتخابات حرة في تموز.

ويشار الى ان المنظمات المعارضة ابدت الاسبوع الماضي استعدادها للموافقة على الحل الوسط الذي اقترحه الرئيس المنغولي لاقامة "مجلس شعبي للطوارىء" متعدد الحزب من اجل الانتخابات من دون حل "الاورال الكبير" (البرلمان).

(اب، وصف)

## البابا في المكسيك التقى ساليناس



البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس في حدائق المقر الرئاسي في مكسيكو سيتي امس اليوم الثاني من زيارة الحبر الاعظم للمكسيك.

(رويتر تيليفوتو)

مكسيكو سيتي ـ ي ب ـ التقى البابا يوحنا بولس الثاني امس، في اليوم الثاني من زيارته الثانية للمكسيك، الرئيس كارلوس ساليناس اكثر من ساعة، في اشارة الى وجود علاقات حميمة بين المكسيك والكنيسة الكاثوليكية، ولكن في غياب اي دلائل ملموسة تشير الى عزمهما على اقامة علاقات ديبلوماسية رسمية.

وفي مقره الرسمي لوس بينوس حيث استقبله صباحا، قدم ساليناس الى الحبر الاعظم هدية هي عبارة عن كتاب عنوانه "مكسيكو تريتوريو دو سوليداريد" (المكسيك ارض التضامن). والكتاب الذي خط باليد هو نسخة فريدة ويتضمن نصوصا للشعراء الازتيك (المكسيكيين القدماء) واعمالا لكتاب معاصرين امثال اوكتافيو باز وغيره من المثقفين. ويتناول الكتاب الذي كتب على ورق من شجرة التين المراحل المختلفة للتاريخ المكسيكي قبل الفتح الاسباني وبعده.

وجاء لقاء البابا وساليناس في اليوم الثاني من زيارة الحبر الاعظم التي تستمر ٨ ايام يجول فيها على ١٤ مدينة. وهو توجه بعد اللقاء الى شالكو وهي ضاحية فقيرة شرق العاصمة.

"النهار" ... جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — لويس الحاج، ميشال ابو جوده، فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل